صحيفة القيـادة والريـادة

لوسيل
LUSAIL

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

2 ريال

العدد 2817 - الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ - 31 أغسطس 2025

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

Issue No 2817 - Sunday 31 August 2025

4.81
مليون مسافر
بمطار حمد الدولي
في يوليو 2025
05

قصة نجاح متواصلة.. وتطورات هائلة

حقل غاز الشمال.. 36 عاماً حافلة بالإنجازات

04 : 02

اقتصاديون يرسمون
خريطة طريق
لتحقيق التوازن
في الميزان التجاري
07 : 06

منتجون:
600
ألـف طن
من الخضراوات والأعلاف
والتمور إنتاج قطري
09 - 08

عملة بتكوين..
من البدايات الضعيفة
إلى المكاسب القياسية
17 - 16

موسم كروي
استثنائي في قطر..
بطولتان عالميتان في 2025
22

التعليم.. مفتاح القوة الاقتصاديـة في قطـر

19.4 مليار ريال مخصصات قطاع التعليـم

80 : 20 ألف ريال رسوم المدارس الخاصة سنويا

100 : 40 ألف ريال رسوم المدارس الدولية أو أكثر سنويا

28 ألف ريال قيمة القسيمة المدرسية للمواطنين كحد أقصى للرسوم الدراسية في المدارس الخاصة

78 : 43 ألف ريال قيمة القسيمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

220 ريالا قطريا أجرة المواصلات لكل طالب عن كل فصل دراسي

400 ألف إجمالي عدد الطلاب في مختلف المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية والخاصة 2025

الاستثمارات الحكومية والمبادرات

دعم الموازنة

خصصت الدولة مبالغ كبيرة من موازناتها لقطاع التعليم كجزء من رؤية قطر الوطنية 2030 بهدف تعزيز جودة التعليم وتنمية الموارد البشرية

تطوير البنية التحتية

يشمل الاستثمار إنشاء مبانٍ جديدة للكليات والتخصصات المختلفة لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز القدرات الأكاديمية

دعم المؤسسات التعليمية

تُشجع قطر على إنشاء المؤسسات التعليمية الخاصة وتقدم لها الدعم القانوني والإشرافي المستمر

المصدر: لوسيل

By: Hatem Elqadi

www.lusailnews.net

13 : 11

د. سنيد الدعية المري في حوار لـ «لوسيل»:

اقتصاد قوي يتيح تمويلاً للتعليم الجيد

أكد الدكتور سنيد المري مدير الشؤون الرياضية بجامعة قطر ومدير المركز الوطني للتطوير التربوي سابقاً أن التعليم مرتبط ارتباطاً رئيسياً بالاقتصاد والتنمية، حيث إن الاستثمار في التعليم وتنمية الثروة البشرية لأي مجتمع يُعد من أفضل أنواع الاستثمارات وأكثرها مردوداً، منوهاً بأن اقتصادات التعليم فرع من فروع علم الاقتصاد يدرس العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، ويحلل كيفية استخدام الموارد المتاحة لقطاع التعليم بكفاءة لتحقيق أهدافه بأقل تكلفة وأعلى مردود.

أضاف د. المري في حوار خاص لـ «لوسيل» قائلا: العلاقة بين التعليم والاقتصاد هي علاقة وثيقة وتكاملية، فالتعليم الجيد يوفر قوى عاملة ماهرة تنظر للعمل بشكل إيجابي وتعمل في شتى المجالات على تعزيز الاقتصاد.

التعليم والاقتصاد مرتبطان بشكل وثيق، كما أن التعليم حالياً يمثل أحد مجالات الاستثمار المهمة مما له من مردود على المجتمع ككل، ما جعل الأسر والحكومات تهتم به بشكل كبير وتخصص له جزءاً كبيراً من موازناتها.

وأكد الدكتور سنيد المري أن التعليم في قطر شهد تطوراً ملحوظاً في البنية التحتية وجذب مؤسسات تعليمية عالمية وتحديث المناهج بما يتوافق مع رؤية قطر 2030، لكن التحدي هو ضمان توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. كما يظهرُ في قطر تطور ملحوظ وخطوات إستراتيجية نحو بناء نظام تعليمي عالمي الجودة، مع استثمارات ضخمة في البنية التحتية والتكنولوجيا والكوادر البشرية، كما أن قطر استثمرت بشكل كبير في التعليم، وجعلته محوراً أساسياً في رؤيتها الوطنية 2030 لبناء اقتصاد معرفي.

ويرى د. المري أن التعليم هو حجر الأساس للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يرفع الوعي، ويطور المهارات، ويؤسس لمجتمع منتج قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وهو استثمار طويل المدى بعوائد مستمرة.

15 - 14

قصة نجاح متواصلـــــــــة.. وتطورات هائلة

حقل غاز الشمال.. 36 عاماً حافلـــــــة بالإنجـازات والعطـاء المستمر

عبد الدايم نور

بدأت قصة الغاز القطري عندما كانت الحكومة تستخرج النفط من المناطق البحرية الإقليمية القطرية في الخليج العربي من عدة حقول صغيرة متفرقة منذ عقد الستينيات من القرن الماضي ولاتزال هذه الحقول تشكل قسما مهما للكميات النفطية القطرية المستخرجة خاصة بعد التطور التكنولوجي الحديث في مجالات الاستكشاف والاستخراج. وتعود البداية لاكتشاف حقل غاز الشمال القطري الشهير والذي يعتبر من أكبر حقول الغاز المنفرد في العالم إلى عام 1971 عندما تم اكتشافه على مساحة بحرية تزيد على 6000 كيلو متر مربع وهي نفس المناطق التي يتواجد فيها النفط على أعماق مختلفة.

يعدّ حقل غاز الشمال القطري أكبر حقل غاز في العالم، وهو أحد أهم المشروعات التي تسعى دولة قطر إلى تطويرها دائمًا، لتعظيم إنتاجه والاستفادة من إيراداته بإحداث تنمية شاملة في مختلف القطاعات الأخرى، بما في ذلك القطاعات غير النفطية.

وبحسب قاعدة بيانات لوسيل، فإن حقل الغاز الطبيعي، مساحته تبلغ نحو 9700 كيلومتر مربع، وهو ما يمثل نسبة 20 في المائة من احتياطي الغاز العالمي.. ما وضع دولة قطر في المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاحتياطي بعد روسيا الاتحادية وإيران.

اكـتُـشـف عـام 1971 عـلـى مـسـاحـة 6000 كيلومتر مربع وبدأ الإنتاج فيه 1989

حقل غاز الشمال.. احتياطياته 900 تريليون قدم مكعبة

تلبية الاستهلاك المحلي الصناعي

وشرعت قطر للبترول في إنشاء مرافق المرحلة الأولى والتي تم تشغيلها بصورة كلية في عام 1991 لتلبية الاستهلاك المحلي الصناعي والمنزلي المتزايد من حقل غاز الشمال من خلال استخراج كميات من الغاز قدرها 800 مليون قدم مكعبية يوميا. وكان يقوم مجمع الإنتاج البحري بتسليم هذه الكميات من الغاز الطبيعي إلى مدينة راس لفان الصناعية عبر انبوب بحري.. وبعد ذلك يتم نقله عبر أنبوب الغاز البري من راس لفان إلى مدينة مسيعيد الصناعية والتي تعتبر اول مدينة صناعية في دولة قطر.

وفي عقد التسعينيات من القرن الماضي بدأ الطلب العالمي يتزايد على الغاز الطبيعي كوقود نظيف للصناعات الثقيلة مثل إنتاج الطاقة الكهربائية وغيرها وخاصة في اليابان وكوريا الجنوبية والهند

وكانت قطر للبترول سباقة إلى هذا وقد ساعدت عدة عوامل لتحقيق الاهداف المنشودة من حقل غاز الشمال ومن تلك العوامل أن الحقل شكل عاملا مهما في جذب الاستثمارات لمشاريع استخراج الغاز واستغلاله أهمها توفر الغاز بكميات هائلة وفي موقع واحد وفي ظروف مناخية وجغرافية تجعل من السهل استخراجه بتكلفة منخفضة مقارنة بمناطق أخرى في العالم.

اتفاقيات طويلة الأمد

واستنادا الى هذه الاحتياطات الضخمة لحقل غاز الشمال والمزايا التي تتوفر للغاز بوصفه مصدراً نظيفاً وآمناً للطاقة يمكن الاعتماد عليه لفترة طويلة وذلك ما تحقق في الاتفاقيات طويلة الامد التي تصل فترة كل منها الى 25 عاما قابلة للتجديد مع العديد من دول العالم المستوردة للغاز القطري المسال والجاف. ومن هذه المنطلقات قامت قطر للبترول بجهود لوضع خطة عمل استراتيجية كان في مقدمتها إنشاء اكبر ميناء لشحن الغاز المسال في منطقة راس لفان ومصانع التسييل وكافة المرافق الضمان تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، ومن خلال هذه الرؤية تعمل مالية تفوق خمسة مليارات دولار لشحن ما يزيد على 77 مليون طن متري سنويا من الغاز المسال بالاضافة الى شحن وتصدير مئات الالاف يوميا من براميل سوائل الغاز المختلفة أهمها المكثفات.

20 % من احتياطيات الغاز العالمية

ويعدّ مشروع توسعة حقل غاز الشمال، في الوقت الحالي، أولوية مطلقة بالنسبة لدولة قطر، إذ يتصدر قائمة اهتمامات كل الشركات العالمية الراغبة بالمشاركة في عمليات التطوير، وهو ما اتّضح خلال العامين الماضيين، مع تقدُّم عدد كبير من شركات الطاقة العالمية للحصول على حصص في المشروع.

وتعول قطر على الحقل العملاق، الذي تمثّل احتياطياته نحو 20% من احتياطيات الغاز العالمية، لمنحها دفعة مهمة، تجعلها مؤهلة لقيادة قطاع الغاز المسال العالمي، لا سيما مع الأزمات السياسية والاقتصادية والجيوسياسية العالمية الأخيرة، التي أثبتت احتياج العالم إلى الغاز بصفته مصدرًا مهمًا للطاقة.

ومن خلال هذه المشروع، تستهدف الدولة ضمان تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، ومن خلال هذه الرؤية تعمل على الترويج للغاز المسال بصفته وقودًا مستهدفًا، وليس مجرد وقود انتقالي لمرحلة تحول الطاقة، أو يمكن التخلي عنه في وقت قريب.

900 تريليون قدم مكعبة قياسية

بحسب التقديرات الرسمية، فإن احتياطيات حقل غاز الشمال، بدولة قطر، تزيد على 900 تريليون قدم مكعبة قياسية، وهو ما يجعله أكبر مكمن للغاز، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الحقل العملاق على نحو 50 مليار برميل من المكثفات، وهو ما وضع دولة قطر في صدارة الدول المالكة لأكبر احتياطيات في العالم، بعد روسيا وإيران، وفق بيانات الاحتياطيات العالمية.

ويتضمن مشروع تطوير حقل غاز الشمال زيادة الإنتاج تدريجيًا بحلول نهاية العقد الحالي، إذ يبلغ إنتاجه في الوقت الحالي نحو 77 مليون طن سنويًا من الغاز المسال، من المقرر زيادتها إلى 110 ملايين طن في عام 2026، ثم 126 مليون طن في 2027.

منطقة دخان النفطية

ومع تزايد أهمية الغاز في الصناعات المحلية بدأت دولة قطر مع نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي الحصول على الغاز من منطقة دخان النفطية من خلال استغلال كميات الغاز المحدودة المصاحبة للنفط للأغراض المنزلية ولتغذية صناعة البتروكيماويات المتواضعة في حينه مثل شركة قطر للأسمدة الكيماوية قافكو ثم ازداد الطلب على الغاز الطبيعي بعد تلك الفترة بصورة متدرجة. ومن أجل تلبية هذا الطلب المتزايد وخاصة بعد توسع الصناعات البتروكيماوية بإنشاء شركة قطر للبتروكيماويات قابكو رأت قطر للبترول ضرورة تلبية الطلب المتزايد للصناعات البتروكيماوية المحلية من حقل غاز الشمال العملاق فبدأت بتطوير المرحلة الأولى من هذا الحقل في عام 1987.

وبحسب الخطة التي وضعتها شركة قطر للطاقة لزيادة الإنتاج بحلول نهاية العقد الجاري، من المقرر الوصول إلى حجم إنتاج من الغاز المسال المنتج من حقل غاز الشمال يبلغ نحو 142 مليون طن بحلول عام 2030.

مشروع توسعة حقل غاز الشمال

يعدّ مشروع توسعة حقل غاز الشمال واحدًا من أهم الاستثمارات في صناعة الطاقة خلال العقد الحالي، كما أنه أكبر مشروعات الغاز المسال في التاريخ، إذ من المنتظر أن يدعم اقتصاد قطر بعائدات عملاقة خلال السنوات القادمة.

وكانت شركة قطر للطاقة قد أعلنت، في شهر سبتمبر 2018، أنها بصدد زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنويًا، وذلك من خلال إنتاج خط إنتاج جديد، يضاف إلى خطوط الإنتاج التي أعلنت الشركة إكمالها في عام 2017، ليصبح عددها الإجمالي 4 خطوط.

وتُقدَّر الطاقة الإنتاجية للخط الواحد بنحو 8 ملايين طن سنويًا، وذلك خلال المرحلة الأولى فقط، ولكن في المرحلة الثانية، التي كشفتها الشركة في عام 2019، أعلنت الشركة أنها تستهدف زيادة الإنتاج بحلول عام 2027 إلى نحو 126 مليون طن سنويًا.

وبحسب متابعة لوسيل لقطاع الطاقة، فإن مشروع توسعة حقل غاز الشمال ينقسم إلى جزأين، الشرقي والجنوبي، ويهدف إلى زيادة السعة الإنتاجية بما يتجاوز 63% من السعة الحالية، إذ سيدخل الحقل طور الإنتاج في عام 2026، بينما سيسلّم أول شحنة في عام 2027.

يشار إلى أن كبريات شركات الطاقة العالمية تشارك في مشروع تطوير حقل غاز الشمال، وفي مقدمتها توتال إنرجي الفرنسية (TotalEnergies)، وإكسون موبيل (Exxon Mobil)، وكونوكو فيليبس (Conoco Philips)، وإيني الإيطالية.

كما تشارك فيه شركات شل (Shell) و"سينوبك" الصينية (Sinopec)، بالشراكة مع شركة قطر للطاقة، في حين تبلغ الاستثمارات الإجمالية بالمشروع حتى الآن نحو 28.7 مليار دولار أمريكي.

قطر للطاقة تعزز أسطول ناقلات الغاز المسال

تسعى شركة قطر للطاقة إلى توسيع أسطولها من ناقلات الغاز المسال، في إطار تلبية متطلبات مشروع توسعة حقل الشمال حتى عام 2030، وتعزيز مكانة الدوحة بصفتها لاعبًا رئيسًا في السوق العالمية.

وتبلغ قيمة برنامج توسيع أسطول الغاز الطبيعي المسال الذي تنفّذه الدوحة 20 مليار دولار أمريكي، الذي سيوفر القدرة على النقل لخدمة التوسعة متعددة المراحل لعملاقة الطاقة القطرية.

وأضافت قطر للطاقة، خلال العام الحالي (2024)، أكثر من 50 سفينة إلى أسطولها من ناقلات الغاز المسال، بالتزامن مع تنفيذ خطّتها لتوسعة حقل الشمال التي تهدف لزيادة قدرتها الإنتاجية من الغاز المسال إلى 142 مليون طن سنويًا بحلول عام 2030، من 77 مليون طن سنويًا حاليًا.

وسيدعم توسيع الأسطول الاحتياجات العالمية الأوسع لعملاقة الطاقة القطرية من شحن الغاز المسال، بما في ذلك التعامل مع أحجام من مشروع تصدير الغاز المسال غولدن باس (Golden Pass) في الولايات المتحدة، الذي ينتج 18 مليون طن سنويًا.

أسطول قطر للطاقة

في عام 2020، انطلقت المرحلة الأولى لتوسعة أسطول ناقلات شركة قطر للطاقة بطلب 60 سفينة للغاز الطبيعي المسال من خلال 3 اتفاقيات مع شركات من كوريا الجنوبية، هي دابو لبناء السفن والهندسة البحرية وهيونداي للصناعات الثقيلة وسامسونج للصناعات الثقيلة، على أن تُسَلَّم عام 2027.

وفي عام 2021، تعاقدت عملاقة الطاقة القطرية مع حوض بناء السفن الصيني هودونغ-جونغوا، التابع لشركة تشاينا ستيت بيلدينغ كوربوريشن (China State Building Corp)، وفق موقع «إنرجي إنتليجنس».

وشهد شهر سبتمبر (2023) انطلاق المرحلة الثانية لتوسعة الأسطول، متضمنة خططا لشراء 66 سفينة للغاز الطبيعي المسال، إذ أبرمت قطر للطاقة اتفاقية مع شركة هيونداي للصناعات الثقيلة الكورية الجنوبية لبناء 17 ناقلة للغاز الطبيعي المسال، بجزء من المرحلة الثانية.

وخلال العام الماضي (2024)، أبرمت عملاقة الطاقة القطرية اتفاقية لتأجير 19 ناقلة للغاز المسال بسعة 174 ألف متر مكعب لكل منها، من بعض الشركات الآسيوية، منها شركة سي إم إي إس الصينية (CMES LNG Carrier)، وشاندونغ مارين إنرجي الواقع مقرّها في سنغافورة (Shandong Marine Energy)، وإم آي إس سي برهاد الماليزية (MISC Berhad)، والمشروع المشترك الكوري الجنوبي كيه لاين وهيونداي غلوفيز (K-Line) و(Hyundai Glovis).

وفي وقت لاحق، وقّعت قطر للطاقة اتفاقية مع شركة تشاينا شيب بيلدينغ (China Ship Building) لبناء 18 سفينة من طراز كيو سي-ماكس (QC-Max)، بسعة 271 ألف متر مكعب لكل منها.

ومن المقرر تسليم 8 سفن من الـ18 سفينة المُتعاقد عليها في عامي 2028 و2029، في حين ستُسلَّم السفن الـ10 المتبقية خلال عامي 2030 و2031.

وفي سبتمبر الماضي، وقّعت قطر للطاقة اتفاقية أخرى مع الشركة الصينية لبناء 6 سفن أخرى من طراز كيو سي-ماكس (QC-Max) لتُسَلَّم بين عامي 2028 و2031، ليرتفع عدد الناقلات من طراز كيو سي-ماكس التي طلبتها قطر للطاقة إلى 24 ناقلة، بقيمة تبلغ نحو 8 مليارات دولار.

ومن المتوقع تسليم هذه الصفقات بين عامي 2026 و2031، التي سترفع إجمالي أسطول الغاز الطبيعي المسال القطري إلى 128 سفينة.

عوامل إيجابية

ويرى خبراء الطاقة البترولية ان الانجازات القطرية الهائلة في استخراج وصناعة الغاز المسال كانت لها عدة عوامل إيجابية منها المصداقية القطرية مع الشركاء والالتزامات القطرية الدقيقة بالاتفاقيات المبرمة مع الشركاء سواء كان ذلك في تنفيذ المشاريع أو في مواعيد التسليم لشحنات الغاز الى المشترين في مختلف دول العالم.

ولحسن حظ دولة قطر ان مشاريعها العملاقة في صناعة الغاز المختلفة جاءت في العصر الذهبي لتجارة الطاقة من النفط والغاز الذي ارتفعت خلاله اسعار هذه الطاقة الى اضعافها مما أدى ذلك الى جدوى هذه المشاريع وزيادة القيمة المضافة لها بشكل كبير.. واصبحت هذه المشاريع تدر عائدات كبيرة على كل من المالك والشركاء في هذه المشاريع. وبالعودة الى بداية مشاريع الغاز القطرية في عقد التسعينيات من القرن الماضي عندما كانت مثل هذه المشاريع محفوفة بالكثير من أخطار الخسائر وذلك عندما كانت اسعار النفط متدنية لدرجة ان خبراء هذه الصناعة كانوا يحذرون من ان هذه المشاريع سوف تتعرض لاخطار وخسائر فيما لو هبطت اسعار النفط الى اقل من 15 دولارا لبرميل.. الا ان هذا المستوى السعري ذهب الى غير رجعة في العصر الاقتصادي العالمي الجديد الذي يعتبر مستوى سعر برميل النفط باقل من 60 دولار سعرا منخفضا.

ويذكر ان صناعة تسييل الغاز وتحويله الى سوائل كانت في التسعينيات من القرن الماضي شبه متخلفة وباهظة التكاليف ولا تنال أي اهتماما عالميا نظرا لضعف الطلب على طاقة الغاز وبالتالي رخص اسعاره.. إلا أن حدة الطلب خلال القرن الجديد وخاصة خلال السنوات الاخيرة ساعد على تطوير هذه الصناعة وأدى ذلك الى انخفاض تكاليفها الى نسبة يقدرها الخبراء بنسبة تصل الى حوالي 50 في المائة.

ويرى خبراء الطاقة البترولية انه من الطبيعي بعد هذه التطورات ان تشهد صناعة الغاز القطرية ازدهارا كبيرا تعود على البلاد بعائدات مجزية مما جعل من دولة قطر تحتل مركزا عالميا متفوقا في صناعة وانتاج الطاقة النظيفة من الغاز الطبيعي الذي يقدم الى عالم اليوم المتحمس الى الحصول على طاقة أقل ضررا وتاثيرا في البيئة التي أصبحت تمثل أهتماما عالميا في ظل الطلب العالمي المتزايد على الطاقة النظيفة.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

حقل الشمال
أكبر حقل للغاز في العالم

لوسيل إنفوجرافيك

1971
سنة الاكتشاف

9700
كيلو متر مربع المساحة الكلية للمشروع

بعد التطوير

77
مليون طن سنويا
إنتاج الحقل حاليا

%30
زيادة الطاقة الإنتاجية وصولا إلى

110
ملايين طن سنويا

6
ملايين برميل نفط مكافئ يومياً
الإنتاج الكلي

أهمية الغاز لقطر

900
تريليون قدم مكعبة من الغاز في حقل الشمال

%60
من الصادرات القطرية

GAS

%20
من الاحتياطي العالمي

%30
حصة قطر بالسوق العالمي

الشركاء الدوليون

- توتال إنرجيز الفرنسية
- كونوكو فيليبس الأمريكية
- ايني الإيطالية
- سينوبك الصينية
- شل البريطانية

أهم الأسواق المستوردة

- اليابان
- كوريا الجنوبية
- الهند
- بريطانيا
- تايوان
- الصين
- إيطاليا

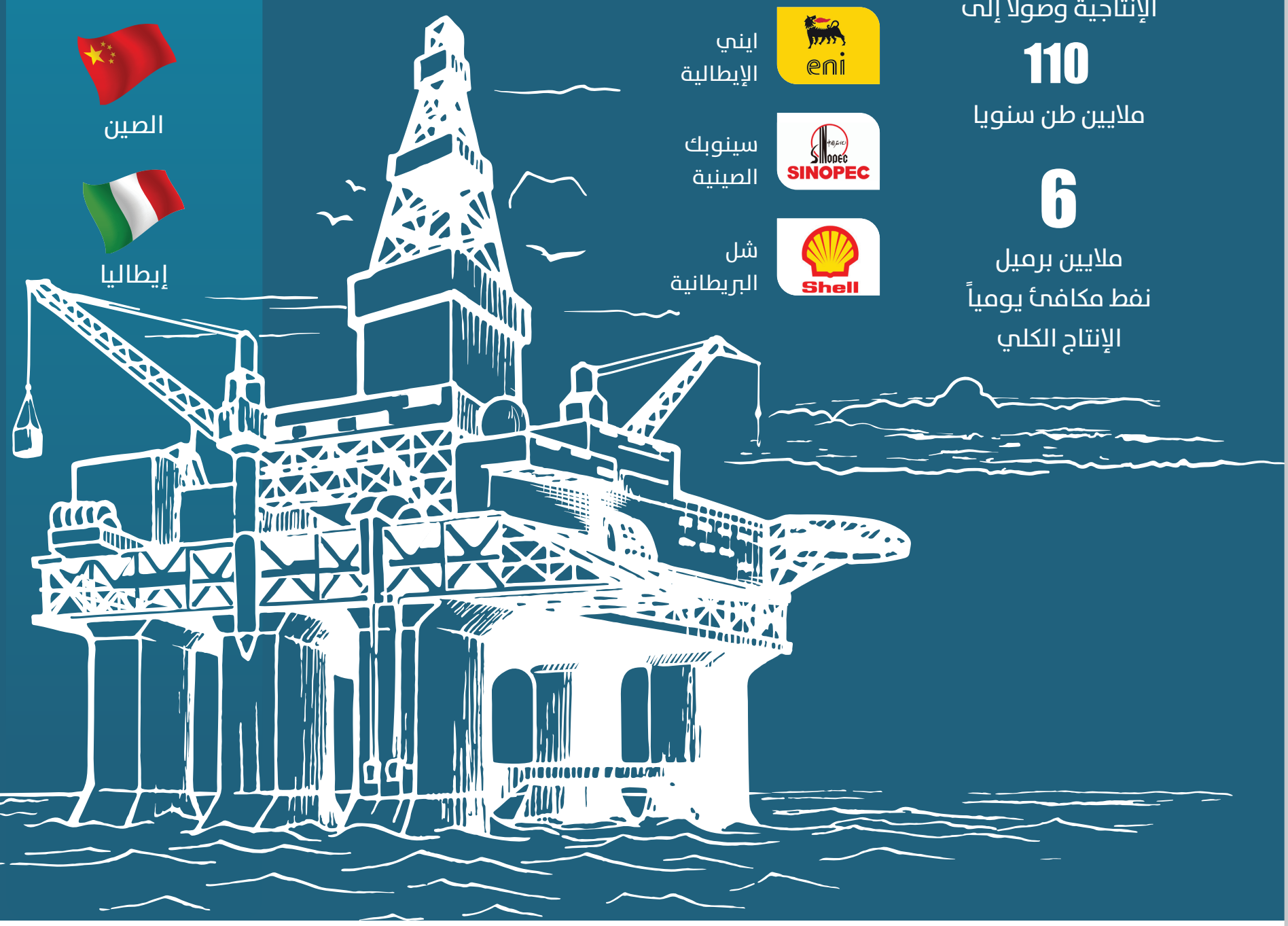

By: Hatem Alqadi

www.lusailnews.net

المصدر: لوسيل

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

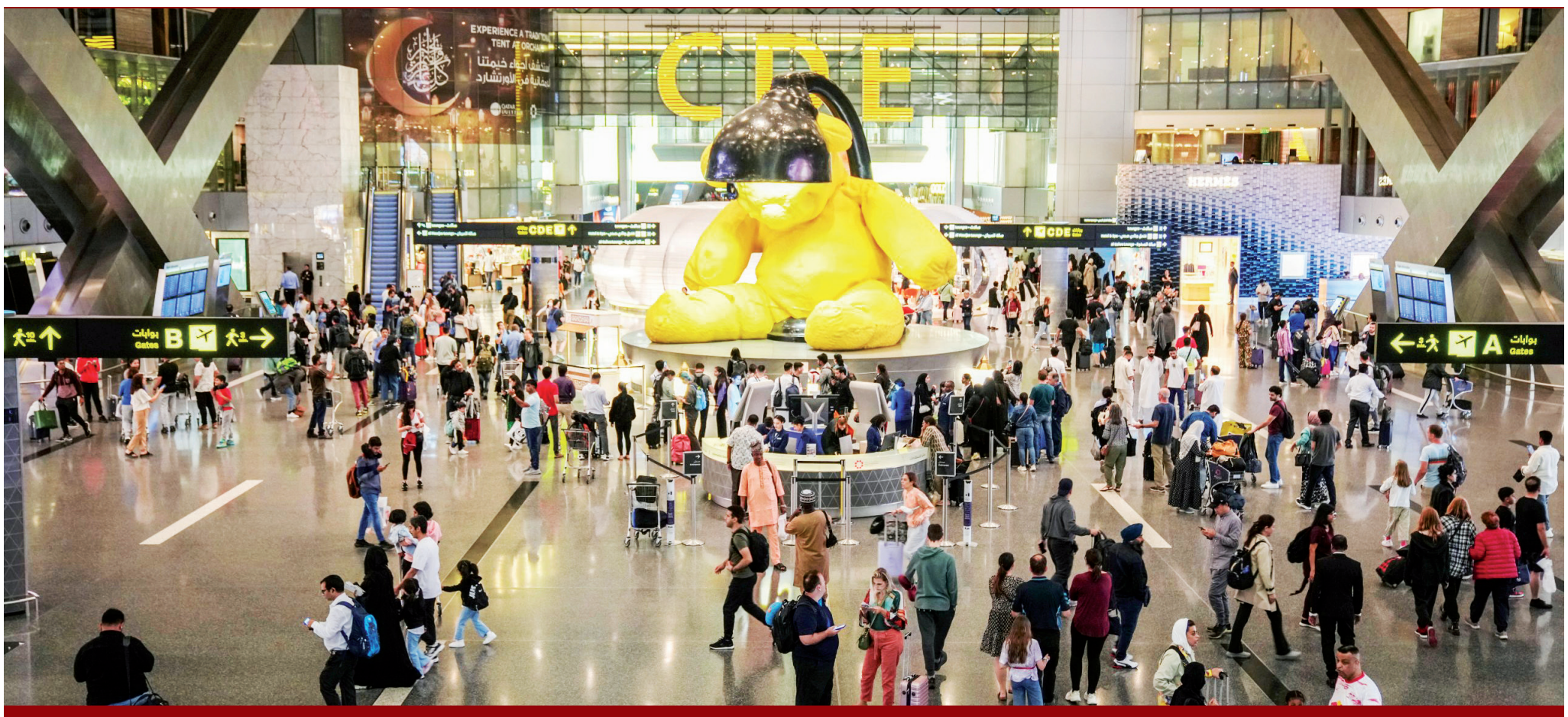

سجل نموا مبهرا في حركة المسافرين في النصف الأول

4.81 مليون مسافر بمطار حمد الدولي في يوليو

الدوحة – لوسيل

شهد مطار حمد الدولي نموًا في عدد المسافرين خلال شهر يوليو 2025، حيث بلغ عدد المسافرين 4,81 مليون مسافر، بزيادة 1,4% عن شهر يوليو 2024 الذي شهد 4,74 مليون مسافر. وقد بلغ إجمالي حركة الطائرات 24,23 ألف حركة، بنسبة نمو 0,2%.

وكان مطار حمد الدولي قد سجَّل أداءً مستقراً خلال النصف الأول من عام 2025 مؤكداً بذلك على صلابة عملياته التشغيلية مع المرونة في التكيف مع التغيرات، وجاء ذلك الأداء مدعوماً في ارتفاع معدلات السفر المباشر إلى الدوحة بنسبة 2,3% في الفترة ما بين يناير ويونيو 2025، فيما حافظت حركة السفر الإجمالية على ثباتها ولم تتخللها سوى تغيرات طفيفة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقدَّم مطار حمد الدولي خدماته لإجمالي 25,9 مليون مسافر، و1,2 مليون طن من البضائع، وأكثر من 136000 حركة طيران في النصف الأول من العام الحالي، وتأتي هذه البيانات متماشيةً مع الاتجاهات التشغيلية في المنطقة ومشيرةً إلى الزيادة الكبيرة في حركة المسافرين إلى الدوحة وجاذبيتها المتنامية كوجهة رائدة في سياحة الترفيه والأعمال.

وبينما حافظ مطار حمد الدولي على ثبات أرقامه، فقد واصل المطار تركيزه على الارتقاء بجودة تجارب السفر التي يقدمها لمسافريه. وتُعتبر التوسعة الأحدث التي شهدها المطار عنصرا أساسيا في ذلك، حيث تضمنت افتتاح منطقتي الكونكورس D وE، اللتين ساهمتا في زيادة عدد جسور الصعود للطائرة بنسبة 40% وذلك عبر 17 بوابة جديدة مزودة بأنظمة الصعود الذاتي. حيث ساهمت هذه التحديثات في تخفيض استخدام الحافلات (الباصات) من وإلى الطائرات بما يعادل 350،000 رحلة، وجعل حركة المسافرين أكثر سلاسة من خلال انتقالهم مباشرة من مبنى المسافرين ثم إلى الطائرة. ويلبي مبنى المسافرين معايير الشمولية في جميع أنحائه، مضيفاً إلى ذلك مزايا عديدة منها توفير الأجهزة السمعية المساعدة والممرات الخالية من العوائق ومناطق الجلوس الواسعة وخدمات المساعدة الخاصة و الممرات المخصصة للعائلات والبوابات الإلكترونية للمسافرين ذوي الإعاقة، مما يدعم تجربة سفر أكثر سلاسة وشمولية.

وفي إطار سعيه لتعزيز الأجواء المميزة في حديقة «أورتشارد» الاستوائية الداخلية، دشَّن المطار مجموعة من الأعمال الفنية الدائمة تحت عنوان «عجائب الحياة البرية»، وهي عبارة عن مجموعة من المنحوتات الفنية التفاعلية المميزة للفنانين الشهيرين جيلي ومارك، والتي تمنح المسافرين فرصة للتواصل مع الطبيعة وإدراك مدى أهمية حماية الحياة البرية.

ومع إطلاق رحلات «فيرجن أستراليا» في يونيو، وزيادة عدد رحلات الخطوط الجوية الفلبينية والوجهات الجديدة التي أطلقتها الخطوط الجوية القطرية، فمن المتوقع أن يشهد المطار ارتفاعاً في الأداء خلال النصف الثاني من العام، مما يعزز خيارات الربط والاتصال ويدعم مكانة مطار حمد الدولي باعتباره محوراً استراتيجياً للطيران العالمي

كشفت قطر للسياحة في تقريرها لأداء النصف الأول من عام 2025 أن عدد زوار دولة قطر بلغ 2,6 مليون زائر، مسجلاً بذلك زيادة بنسبة 3% مقارنة بنفس الفترة من عام 2024. هذا النمو يعكس استمرار تعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية مميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي، مستفيدة من البنية التحتية المتطورة والفعاليات العالمية التي تستضيفها.

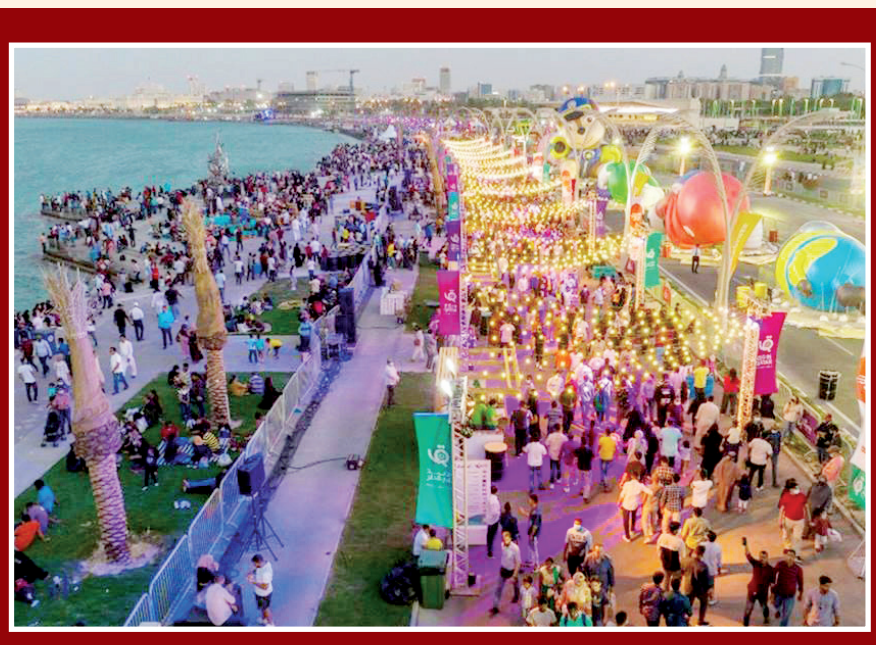

النمو السياحي في قطر

يرجع هذا النمو في عدد الزوار إلى عدة عوامل متكاملة، منها:

- استضافة الفعاليات الدولية الكبرى: مثل بطولة كأس العالم 2022 التي حققت نجاحًا باهرًا، والفعاليات الرياضية والثقافية المتنوعة التي تواصل قطر تنظيمها على مدار العام.
- تطوير البنية التحتية السياحية: استثمارات ضخمة في المطارات، الفنادق، وسائل النقل، والمرافق السياحية، التي توفر تجربة متكاملة ومريحة للزوار.
- التسويق السياحي الفعال: حملات تسويقية مكثفة في الأسواق الإقليمية والدولية، والتعاون مع شركات السفر العالمية.
- التنوع الثقافي والفعاليات الترفيهية: من متاحف، مهرجانات، أسواق تقليدية وحديثة، إلى وجهات ترفيهية عائلية، تلبي جميع الأذواق والاهتمامات.

آفاق مستقبلية

تسعى قطر لتحقيق مزيد من النمو في القطاع السياحي خلال النصف الثاني من 2025 وما بعده، مع التركيز على جذب المزيد من السياح من الأسواق الناشئة وتوسيع العروض السياحية المستدامة التي تراعي حماية البيئة وتراث البلد.

ومن المتوقع أن تواصل قطر تعزيز مكانتها كوجهة سياحية عالمية من خلال مشاريع جديدة وتوسعات في القطاع الفندقي والخدمات السياحية، إضافة إلى الاستعداد الجيد لاستضافة فعاليات دولية كبرى في السنوات القادمة.

قطر وجهة مفضلة

وفقًا للتقرير الرسمي الذي نشرته قطر للسياحة على موقعها الإلكتروني، شكّل زوار دول مجلس التعاون الخليجي النسبة الأكبر من إجمالي عدد الزوار، حيث بلغت نسبتهم 36%. ويعكس هذا الرقم العلاقة القوية والروابط الثقافية والاجتماعية المتينة بين قطر ودول الخليج المجاورة، بالإضافة إلى تسهيلات السفر والتنقل بين هذه الدول التي تجعل قطر وجهة مفضلة لقضاء العطلات والزيارات العائلية.

تلي دول مجلس التعاون من حيث أعداد الزوار الدول الأوروبية، التي استحوذت على 26% من الزوار، وهو مؤشر قوي على الاهتمام المتزايد للزائر الأوروبي بالسياحة في قطر، سواء للاستجمام أو للأعمال والفعاليات المختلفة. أما آسيا وأوقيانوسيا، فقد شكّل زوارها نسبة 22%، ما يعكس تزايد الروابط الاقتصادية والثقافية بين قطر وهذه المناطق، فضلاً عن الزيادة المتوقعة في حركة السياحة العائلية والترفيهية القادمة منها.

شبكة مواصلات متطورة

أوضح التقرير أن نسبة 57% من الزوار دخلوا قطر جواً عبر مطار حمد الدولي، الذي يعد من أكثر المطارات ازدحاماً في المنطقة، ويستقبل رحلات مباشرة من مختلف دول العالم. بينما وصل 33% من الزوار عبر الطرق البرية، وهو رقم يعكس أهمية الربط الإقليمي مع دول الجوار خصوصًا السعودية والإمارات. أما الطرق البحرية فقد استقطبت 9% من الزوار، خاصة عبر رحلات العبارات السياحية والرحلات البحرية الترفيهية التي تخدم زوار الكروز.

هذا التنوع في وسائل الوصول يدل على قدرة قطر على استقبال أعداد كبيرة من السياح بسهولة ومرونة، ويُبرز أهمية الاستثمارات المستمرة في تطوير البنية التحتية للمطارات والموانئ والطرق البرية.

ارتفاع الإشغال الفندقي

بلغ متوسط الإشغال الفندقي للنصف الأول من عام 2025 نسبة 71%، وهو مؤشر قوي على الطلب المستقر والمتزايد على خدمات الضيافة في قطر. كما بلغ عدد الليالي الفندقية المباعة 5,23 مليون ليلة، وهو ارتفاع ملحوظ مقارنة بالنصف الأول من 2024.

حول ارتفاع قيمة فاتورة الواردات وتراجع الفائض

اقتصاديون يرسمون خريطة طريق لتحقيق التوازن في الميزان التجاري

صلاح بديوي

تراجع فائض الميزان التجاري السلعي لدولة قطر خلال العام الأخير بنسبة 10,7% على أساس سنوي، ليصل إلى نحو 215,7 مليار ريال، متأثرًا بارتفاع قيمة فاتورة الواردات، وذلك وفق البيانات المنشورة على الموقع الرسمي للمجلس الوطني للتخطيط، وأظهرت بيانات التجارة الخارجية للعام الماضي انخفاض قيمة الصادرات القطرية إلى الأسواق الدولية بنسبة 2,75% لتبلغ 346 مليار ريال، في حين سجلت الواردات السلعية زيادة سنوية بنسبة 13,9% لتصل إلى نحو 130,3 مليار ريال. وضمن خطط الدول لتنويع الصادرات أطلقت وزارة التجارة والصناعة القطرية استراتيجيتها للفترة 2024 - 2030، التي تتضمن 188 مشروعاً، منها 104 مشروعات مخصصة للصناعات التحويلية، مما يشكل 55% من إجمالي مشاريع الإستراتيجية.

النمو الاقتصادي للدولة

ويرى خبراء التسويق والاقتصاد أن الحفاظ على التوازن بين الواردات والصادرات أمر في غاية الأهمية من أجل التقليل من تداعيات تأثير اختلال الميزان التجاري على الاقتصاد، ويعتبر الناتج المحلي الإجمالي مقياساً مهماً للنشاط الاقتصادي لأي دولة، ويتأثر هذا الناتج بالاستيراد والتصدير. فعندما تفوق قيمة الواردات قيمة الصادرات يحدث عجز تجاري، وعندما يحدث العكس يكون هناك فائض تجاري.

ووفق هؤلاء الخبراء يؤدي الفائض التجاري إلى النمو الاقتصادي للدولة، فزيادة نسبة التصدير في الدولة تعني زيادة إنتاجية مصانعها ومنشاتها، وتعني أيضاً ارتفاع معدل التوظيف لإبقاء هذه المصانع قيد التشغيل. وعندما تصدر شركة محلية سلعاً بجودة عالية، فهذا يعني على الجانب الآخر تدفق الأموال للدولة، مما يزيد الإنفاق الاستهلاكي، ويساهم في النهاية في النمو الاقتصادي للدولة. ويكون الاقتصاد متوازناً عندما تنمو الصادرات والواردات بالتوازي، خاصة تلك الواردات المفيدة في الإنتاجية مثل الآلات والمعدات. ونستعرض في هذا التقرير بالتفصيل كيفية إحداث التوازن بين الصادرات والواردات وتأثير ذلك على الاقتصاد.

خريطة طريق

في البداية يرسم السيد ناصر بن حسن الجابر رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة ناس القابضة خريطة طريق ترتكز على 5 محددات تساهم في إحداث التوازن بين الصادرات والواردات « الأول، تقليل الاعتماد على الواردات، وأن ذلك يمكن أن يحدث من خلال تعزيز الإنتاج المحلي وزيادة نسبة شراء المنتجات المحلية من 30% إلى 100% في المشتريات الحكومية، ودعم الاكتفاء الذاتي في السلع الاستهلاكية. والثاني، تطوير البنية التحتية اللوجستية وتخفيض إيجارات المناطق الصناعية بنسبة 50%، وهذا تم مؤخرا بالفعل، والثالث، تسهيل القروض للمشاريع الإنتاجية مع وضع آلية مراقبة عليها. والرابع، تحسين جاذبية الاستثمار من خلال تعديل قوانين المناطق الحرة وتقديم حوافز وتسهيلات للمستثمرين الأجانب، من خلال خلق شراكات بين القطاع الخاص في قطر والمستثمرين الأجانب خاصة في قطاعات التكنولوجيا والصناعات التحويلية، والخامس، تحديث التشريعات وتبسيط إجراءات التصدير وحماية الملكية الفكرية لجذب الشركات العالمية.

ويستطرد الجابر قائلًا: خلاصة الأمر أن تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات غير النفطية يتطلب تحولًا صناعيًا عبر استثمار عوائد الطاقة في الصناعات التحويلية والخدمات عالية القيمة.

ناصر بن حسن الجابر

راشد بن علي المنصوري

صلاح الحمادي

ناصر بن أحمد الخلف

- الجابر: الحد من الواردات وتطوير البنية التحتية وتسهيل القروض وتحديث التشريعات
- المنصوري: تحفيز الإنتاج والابتكار وبيئة التصدير وتبني سياسة تجارية ذكية
- الحمادي: المطلوب تطوير وتصدير الخدمات بقطاع التكنولوجيا والاستثمار بالبشر
- الخلف: التكامل بين القطاعين العام والخاص يؤدي إلى تحقيق التوازن التجاري

مقعد على طاولة الكبار

ويقول رائد الأعمال المهندس: صلاح بن احمد الحمادي النائب الأسبق للرئيس التنفيذي لشركة الميرة للمواد الاستهلاكية « من الطبيعي أن يكون لدينا اعتماد على الواردات، وليس من الذكاء أن نظن أو نهدف إلى الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات، ولكن ينبغي بناء القوة في مجالات معينة من الصادرات التي ستعطي وزن اقتصادي يضمن كرسياً في طاولة اللاعبين الكبار على المستوى العالمي».

واستطرد الحمادي قائلًا لـ لوسيل «إن التصدير لا يكون حصراً على السلع، ولكن ممكن يكون على الخدمات ايضاً، وينبغي على دول الخليج التفكير في هذا الاتجاه لتعزيز الصادرات غير النفطية خاصة في ظل عدم وجود الأفضلية لإنتاج الزراعي بحكم المناخ وعدم وفرة المياه وقوة المنافسة في شتى مجالات التصنيع».

وأوضح «أن تطوير الخدمات لتعزيز التصدير في بعض المجالات التي فيها نمو سريع كقطاع التكنولوجيا يتطلب الاستثمار في البشر وفي المعرفة، وينبغي تبني هذا التوجه الاستراتيجي من الحكومات والمؤسسات وتوفير البنية التحتية اللازمة واستقطاب العقول» ويخلص السيد صلاح الحمادي للقول «ان التسارع في النمو في قطاع التكنولوجيا سيغير وجه العالم حيث إن التطور الذي نشهده خلال عشرة اعوام في العقود الثلاثي الأخيرة مثلا يفوق التطور الذي حدث خلال المائة سنة التي تسبقها. وسيكون التطور اكبر وأسرع خلال السنوات القادمة مما يعني حدوث تبدل في موازين القوة. وهذه من سنن الحياة، وهذا يُلاحظ من حجم اكبر الشركات العالمية حالياً والتي معظمها مرتبط بالتكنولوجيا. مثل تسلا، ابل، ميتا وغيرهم».

خيار إستراتيجي

ويقول خبير التسويق السيد ناصر بن أحمد الخلف: في ظل التحديات الاقتصادية المتغيرة إقليمياً ودولياً، أصبح من الضروري تعزيز وابتكارا بيئيا لخفض تكاليف الواردات وتعزيز الصادرات الخضراء. وشراكات دولية لفتح أسواق جديدة في آسيا وأفريقيا. وذلك بالتزامن مع سياسات داعمة للاستثمار والإنتاج المحلي، يمكن لقطر تحويل فائضها النفطي إلى اقتصاد متنوع ومستدام».

نحو توازن مستدام

ويقول السيد راشد بن علي المنصوري الرئيس التنفيذي لشركة أعمال: إن تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات في المجالات غير النفطية في قطر يُعد من أهم ركائز الاستدامة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وفق رؤية قطر الوطنية 2030.

ويحدد المنصوري 5 محاور يمكن من خلالها الوصول إلى هذا التوازن: الأول، تحفيز الإنتاج المحلي: دعم الشركات المحلية، خاصة في مجالات التصنيع الغذائي، الأدوية، التكنولوجيا، والخدمات اللوجستية، لزيادة قدرتها التنافسية داخليًا وخارجيًا. والثاني، تعزيز بيئة التصدير: إنشاء حوافز موجهة للمصدرين، مثل الإعفاءات الضريبية، وتسهيل إجراءات الشحن والتخليص، وربطهم بالأسواق الإقليمية والدولية. والثالث، السياسات التجارية الذكية: تطوير اتفاقيات تجارية ثنائية ومتعددة الأطراف تفتح أسواقًا جديدة وتقلل الاعتماد على الواردات من أسواق محددة. والرابع، تنمية الكفاءات الوطنية: الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر القطرية لتكون قادرة على قيادة المشاريع الصناعية والخدمية ذات القيمة المضافة العالية. والأخير، تشجيع الابتكار وريادة الأعمال: دعم مشاريع الأعمال الناشئة في المجالات التكنولوجية والخدمية التي يمكن تصديرها للخارج، مثل الخدمات الرقمية، المالية، والتعليمية.

ويخلص للقول: بهذه الخطوات، يمكن لدولة قطر أن تمضي قدمًا نحو توازن تجاري صحي ومستدام خارج إطار الاعتماد على الطاقة.

ووضع سياسات وتشريعات مرنة ومحفزة لتحقيق النمو المستدام والتوازن التجاري. ومن هنا تبرز أهمية تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات، ليس فقط كهدف اقتصادي، بل كخيار استراتيجي لضمان الأمن الاقتصادي والسيادي لدولة قطر.

ولتحقيق هذا التوازن، يركز الخلف على 8 محاور الا وهي: تعزيز الإنتاج المحلي في القطاعات غير النفطية من خلال دعم القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة، الصناعات الغذائية، والصناعات التحويلية، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في تقليل الاعتماد على الواردات، ويفتح في المقابل فرصاً للتصدير. فكل سلعة يتم إنتاجها محلياً بجودة عالية هي خطوة نحو الاكتفاء الذاتي، وفرصة لخلق قيمة مضافة داخل الاقتصاد الوطني.

ويستطرد قائلًا: الى جانب تطوير بيئة الابتكار والتكنولوجيا من خلال الاستثمار في البحث والتطوير، وتشجيع الحلول التقنية في مجالات الزراعة، التصنيع، والخدمات، يعزز من تنافسية المنتجات القطرية في الأسواق الإقليمية والعالمية، ويحول التحديات إلى فرص. والانفتاح على الأسواق والتوسع في التصدير عبر تنويع الأسواق التصديرية من خلال توقيع الاتفاقيات التجارية، والمشاركة في المعارض الدولية، وبناء شبكات توزيع عالمية، يمكن أن يزيد من حصة المنتجات القطرية في السوق العالمية، ويقلل من الفجوة التجارية.

شراكة حقيقية

ويضيف ناصر الخلف: فضلا عن تحقيق الأمن الغذائي والصناعي ويعتمد ذلك على تقليل الاستيراد في السلع الاستراتيجية مثل الغذاء والمواد الخام يتطلب تطوير سلسلة القيمة المحلية، من الإنتاج إلى التصنيع وحتى التوزيع. وقد برزت قطر كنموذج ناجح في هذا المجال من خلال تجاربها بعد عام 2017 في دعم الصناعات الغذائية والزراعة الحديثة. إضافة الى التكامل بين القطاعين العام والخاص يؤدي الى تحقيق التوازن التجاري لا يتم فقط عبر السياسات الحكومية، بل يتطلب شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، عبر تمكينه من الاستثمار، وتقديم الدعم التشريعي والتمويلي، وتحفيز ريادة الأعمال في القطاعات التصديرية. وهذا ما تقوم به القيادة الرشيدة في دولة قطر.

ويخلص للقول: وتحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية من خلال تطوير منظومة النقل والموانئ والخدمات الجمركية يسهم في تسهيل حركة التجارة وتقليل الكلفة التشغيلية، ويجعل من قطر مركزًا لوجستيًا إقليميًا منافسًا. والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي عبر تبني أدوات الرقمنة والذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع كفاءة الإنتاج، وخفض الهدر، وتحسين القدرة على الاستجابة لمتطلبات الأسواق العالمية.

القطاعات غير النفطية كركيزة أساسية لتحقيق النمو المستدام والتوازن التجاري. ومن هنا تبرز أهمية تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات، ليس فقط كهدف اقتصادي، بل كخيار استراتيجي لضمان الأمن الاقتصادي والسيادي لدولة قطر.

ولتحقيق هذا التوازن، يركز الخلف على 8 محاور الا وهي: تعزيز الإنتاج المحلي في القطاعات غير النفطية من خلال دعم القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة، الصناعات الغذائية، والصناعات التحويلية، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في تقليل الاعتماد على الواردات، ويفتح في المقابل فرصاً للتصدير. فكل سلعة يتم إنتاجها محلياً بجودة عالية هي خطوة نحو الاكتفاء الذاتي، وفرصة لخلق قيمة مضافة داخل الاقتصاد الوطني.

ويستطرد قائلًا: الى جانب تطوير بيئة الابتكار والتكنولوجيا من خلال الاستثمار في البحث والتطوير، وتشجيع الحلول التقنية في مجالات الزراعة، التصنيع، والخدمات، يعزز من تنافسية المنتجات القطرية في الأسواق الإقليمية والعالمية، ويحول التحديات إلى فرص. والانفتاح على الأسواق والتوسع في التصدير عبر تنويع الأسواق التصديرية من خلال توقيع الاتفاقيات التجارية، والمشاركة في المعارض الدولية، وبناء شبكات توزيع عالمية، يمكن أن يزيد من حصة المنتجات القطرية في السوق العالمية، ويقلل من الفجوة التجارية.

شراكة حقيقية

ويضيف ناصر الخلف: فضلا عن تحقيق الأمن الغذائي والصناعي ويعتمد ذلك على تقليل الاستيراد في السلع الاستراتيجية مثل الغذاء والمواد الخام يتطلب تطوير سلسلة القيمة المحلية، من الإنتاج إلى التصنيع وحتى التوزيع. وقد برزت قطر كنموذج ناجح في هذا المجال من خلال تجاربها بعد عام 2017 في دعم الصناعات الغذائية والزراعة الحديثة. إضافة الى التكامل بين القطاعين العام والخاص يؤدي الى تحقيق التوازن التجاري لا يتم فقط عبر السياسات الحكومية، بل يتطلب شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، عبر تمكينه من الاستثمار، وتقديم الدعم التشريعي والتمويلي، وتحفيز ريادة الأعمال في القطاعات التصديرية. وهذا ما تقوم به القيادة الرشيدة في دولة قطر.

ويخلص للقول: وتحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية من خلال تطوير منظومة النقل والموانئ والخدمات الجمركية يسهم في تسهيل حركة التجارة وتقليل الكلفة التشغيلية، ويجعل من قطر مركزًا لوجستيًا إقليميًا منافسًا. والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي عبر تبني أدوات الرقمنة والذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع كفاءة الإنتاج، وخفض الهدر، وتحسين القدرة على الاستجابة لمتطلبات الأسواق العالمية.

حماية الصناعات المحلية

وتكشف دراسة مهمة لشركة فاستركابيتال العالمية لبناء المشاريع حول تحقيق التوازن في التجارة الثنائية بالنسبة للتصدير والاستيراد عن أن للسياسات الحكومية دوراً حاسماً في الحفاظ على توازن دقيق بين الواردات والصادرات، مما يضمن علاقات تجارية عادلة ومستدامة بين الدول. إحدى الأدوات الرئيسية المتاحة للحكومة هي استخدام التعريفات الجمركية والاتفاقيات التجارية. التعريفات الجمركية هي ضرائب مفروضة على السلع المستوردة، في حين تضع الاتفاقيات التجارية قواعد وأنظمة لتسهيل التجارة بين البلدان. وتساعد هذه السياسات على تنظيم تدفق السلع والخدمات، مما يضمن تكافؤ الفرص أمام الصناعات المحلية ويعزز النمو الاقتصادي.

ووفق الدراسة تهدف السياسات الحكومية في كثير من الأحيان إلى حماية الصناعات المحلية من المنافسة غير العادلة من خلال فرض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة. ومن خلال فرض التعريفات الجمركية، تستطيع الحكومات أن تجعل المنتجات المستوردة أكثر تكلفة، وبالتالي جعل السلع المنتجة محليا أكثر بأسعار معقولة نسبيا وأكثر قدرة على المنافسة. هذه الممارسة شائعة بشكل خاص في الصناعات التي يكون فيها الإنتاج المحلي أمراً حيوياً للأمن القومي أو الاستقرار الاقتصادي، مثل الزراعة والتصنيع والتكنولوجيا. على سبيل المثال، فرضت الولايات المتحدة تعريفات جمركية على واردات الصلب والألومنيوم لحماية صناعة الصلب المحلية من المنافسة الأجنبية.

نحو توازن مستدام

وتحدد الدراسة عدة خطوات نحو تحقيق توازن مستدام للاستيراد والتصدير ومن أجل تحقيق توازن مستدام بين الواردات والصادرات، أبرزها: تعزيز الصناعات المحلية من خلال تشجيع نمو الصناعات المحلية وتطويرها أمر ضروري لتقليل الاعتماد على الواردات. ويمكن للحكومات تقديم حوافز، مثل الإعفاءات الضريبية أو الإعانات، لدعم الشركات المحلية. ولا يساعد هذا في خلق فرص العمل فحسب، بل يساعد أيضاً في تعزيز الاقتصاد العام. وتنويع أسواق التصدير: الاعتماد على سوق واحدة للصادرات يمكن أن يؤدي إلى الضعف في أوقات الانكماش الاقتصادي أو عدم الاستقرار السياسي. ومن المهم أن تقوم البلدان بتنويع وجهات صادراتها، واستهداف الأسواق الناشئة أو المناطق التي يرتفع فيها الطلب على منتجاتها. وهذا يضمن قاعدة تصدير أكثر استقراراً واستدامة.

ومن بين تلك الخطوات ايضا وفق الدراسة: الاستثمار في البحث والتطوير حيث يلعب الابتكار والتقدم التكنولوجي دوراً مهماً في تعزيز القدرة التنافسية لأي بلد في التجارة الدولية. وينبغي للحكومات أن تستثمر في البحث والتطوير لتعزيز الأفكار الجديدة، وتحسين جودة المنتج، وخفض تكاليف الإنتاج. وهذا يمكّن البلدان من تقديم منتجات فريدة وعالية الجودة في السوق العالمية. الى جانب تعزيز الاتفاقيات التجارية من أجل إنشاء بيئة تجارية عادلة ومتوازنة. إن التفاوض على الشروط المواتية، وإزالة الحواجز التجارية، وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية، من شأنه أن يخلق مجالاً متكافئاً لكل من المستوردين والمصدرين. وينبغي للبلدان أن تشارك بنشاط في المناقشات التجارية وأن تعمل على تنسيق اللوائح والمعايير. فضلًا عن تبني الممارسات المستدامة، وتعزيز الخدمات اللوجستية والبنية التحتية.

> وزارة التجارة والصناعة: 49.1 مليـــار ريـــال قيمـــة الصادرات غير الهيدروكربونية 2030

> غرفة قطر: إستراتيجيتنا تتضمن 6 ركائز لتطوير بيئـــة الأعمـــال ودعـــم الشركات ورواد الأعمال

تنويع واستدامة الصادرات

وتهدف استراتيجية قطر للصناعات التحويلية 2030 إلى تحقيق نمو مستدام، وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار، وتنمية الصناعات المحلية، وتعزيز التبادل التجاري، وحماية المستهلك، وتشجيع المنافسة، ودعم نمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية، كما تسعى إلى دعم الصناعات الوطنية وزيادة نفاذها للأسواق الدولية.

وتتضمن الاستراتيجية الصناعية 60 مشروعاً تهدف إلى رفع القيمة المضافة إلى 70,5 مليار ريال، وزيادة الصادرات غير الهيدروكربونية إلى 49,1 مليار ريال، وزيادة الاستثمار السنوي في الصناعة التحويلية إلى 2,75 مليار ريال، وتنويع الصناعات التحويلية إلى 49,4%، كما تهدف إلى زيادة القوى العاملة القطرية في هذا القطاع بنسبة 3% وتعزيز جاهزية المصانع القطرية للصدمات الذكية.

ووفق الاستراتيجية ثمة 6 قطاعات صناعية ذات أولوية ألا وهي الأدوية التي يوجد منها 5 مصانع في قطر باستثمارات تصل الى 451 مليون ريال، ويوجد 72 مصنعا للكيماويات والبتروكيماويات باستثمارات تصل الى 79 مليار ريال قطري حيث تغطي قطر 11% من احتياجات العالم من الأسمدة. ويوجد 116 مصنع بلاستيك باستثمارات 3 مليارات ريال، 83 مصنعا للأغذية والمشروبات باستثمارات 7,5 مليار ريال، وفي قطر 171 مصنعا للمعادن ونظيرتها المصنعة، 216 مصنعا لمواد البناء باستثمارات تصل الى 3,6 مليار ريال.

تحقيق استدامة الموارد

وكانت غرفة قطر اطلقت في مارس الماضي استراتيجيتها للأعوام 2025 - 2030 والتي تعد بمثابة خارطة طريق تهدف إلى تحقيق استدامة الموارد وتطوير الخدمات لمواكبة التحول الرقمي والمتغيرات الاقتصادية.

وتشمل رؤيتها أن تكون غرفة قطر ملتقى استراتيجيا عالميا للقطاع الخاص، وأن تكون دولة قطر الخيار الأمثل لممارسة الأعمال، في حين تتمثل رسالتها في تعزيز ودعم القطاع الخاص القطري محليا وعالميا، وتمثيله والدفاع عن قضاياه.

وأكد سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد ال ثاني، رئيس مجلس إدارة غرفة قطر، بمناسبة اطلاق الاستراتيجية أنها تشتمل على ستة أهداف استراتيجية تتضمن، تطوير بيئة الأعمال لتصبح جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، وكذلك دعم وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، فضلا عن تحويل غرفة قطر إلى مركز عالمي للتواصل والتأثير، إلى جانب التحول إلى الاقتصاد الرقمي، وترسيخ صورة ذهنية إيجابية من خلال الارتقاء بمستوى اداء الغرفة، وتحقيق الاستدامة المالية.

تركز استراتيجية غرفة قطر على دعم وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال إنشاء قسم متخصص لإعداد دراسات الجدوى ودراسات السوق، وإنشاء مركز لتنمية وريادة الأعمال بالغرفة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعة (اليونيدو)، بالإضافة إلى إنشاء جهاز متخصص بالغرفة للمتابعة والإشراف على الابتكار والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ووضع مؤشر للابتكار بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة المتخصصة، وإطلاق منصة لاستكشاف الفرص الاستثمارية تشتمل على فرص استثمارية لجهات حكومية وفرص استثمارية خارج قطر وفرص تبحث عن تمويل.

تسهيلات ائتمانية

ومن خلال دراسة في بيانات البنوك الوطنية حول تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة برصد تقرير رسمي لبنك قطر للتنمية الدعم الحكومي لها حيث بلغ عدد عمال البنوك من الشركات الصغيرة والمتوسطة الذين لديهم تسهيلات ائتمانية قائمة ما يقرب من 11,1 ألف شركة صغيرة ومتوسطة نجد أن 67% منها تم تصنيفها على أنها مؤسسات متناهية الصغر، كما شكلت المؤسسات الصغيرة 22% من الإجمالي، في حين شكلت المؤسسات المتوسطة حوالي 11%، وعند النظر إلى توزيع طلبات الائتمان المقبولة من حيث القيمة، نجد أن الشركات المتوسطة احتفظت بالحصة الأكبر كما في العام السابق عند 69% وظلت نسبة الشركات الصغيرة ثابتة أيضًا عند 28% في حين كانت الشركات متناهية الصغر 3%.

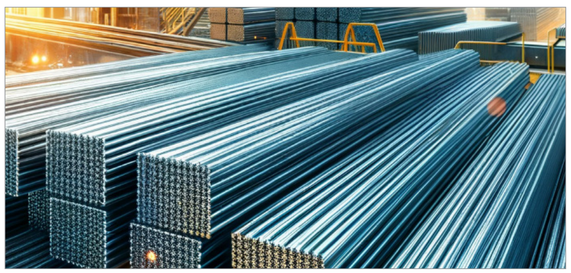

نديـــر مزارعنـا بالهواتـــــــــف المحمولة.. منتجون:

قطر تتصدر مشهد الرقمنـــــــة الزراعية بالشرق الأوسط

يقول منتجون وخبراء ومسؤولون لـ لوسيل: إن الزراعة الرقمية تنطوي على استخدام أدوات متقدمة مثل أجهزة الاستشعار وتحليلات البيانات والتعلم الآلي والطائرات بدون طيار والأتمتة وتوظيف الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات الزراعية وتحليلها والتصرف بناءً عليها في تعزيز عمليات الإنتاج ودعم الأمن الغذائي. وفي جوهرها، تدور الزراعة الرقمية حول تحويل الزراعة التقليدية إلى ممارسة أكثر كفاءة ودقة واستدامة من خلال توظيف التكنولوجيا بمختلف أنواعها في كل خطوة من خطوات عملية الزراعة - من بدء فعالياتها إلى ان يجري الحصاد، وكل ما بينهما. والزراعة الرقمية هي تلك الزراعة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيانات الأنظمة البيئية لدعم تقديم المعلومات والخدمات للمزارعين في الوقت المناسب وتطويرها.

وفي ذات السياق تكشف تقارير رسمية أن دولة قطر دخلت بقوة في مجالات توظيف تقنيات الاقتصاد المعرفي الحديثة مثل الرقمنة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء بمجالات الزراعة الذكية، حيث بدأت الشركات والمـزارع العاملة بمجالات الاستثمار الزراعي تبني التقنيات الرقمية المستدامة والذكية واستخدامها على نطاق واسع، ومنها أنظمة الري الآلي الموفرة للمياه والبيوت المحمية، والزراعة بدون استخدام التربة (الهيدروبونيك)؛ و(الأكوابونيك)، التي تدار بأجهزة الهاتف والكمبيوتر وتتيح لمالك المزرعة أو من ينوب عنه أن يتحكم في مزرعته على مدار الساعة من اي مكان، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار أن تلك التقنيات تساهم بقوة في توفر المياه ومساحات الأرض والجهد البشري وتعطي إنتاجًا غزيرًا وتعزز أيضًا جودة وكمية الثمار المنتجة.

صلاح بديـوي

جرارات ذكية تقود نفسها بالحقول

وقطر مرشحة واعـدة للتحـول صـوب صناعة التكنولوجيا الزراعية في منطقة الشرق الأوسط وشمـال أفريقيا بسبب موقعها الاستراتيجي والبنية التحتية التكنولوجية واحتضانها ودعمها للاستثمار بالمجالات الزراعية.

نلتزم بمعايير الفاو

يقول السيد يوسف بن خالد الخليفي مدير إدارة الشؤون الزراعية بـوزارة البلدية «اننا نركز على ترشيد المياه باعتبارها عنصرا إستراتيجيا في تحقيق الأمن الغذائي للدولة، ومن أجل تحقيق ذلك يلتزم بالمعايير التي تضعها منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو ونحرص على توطينها لتتلاءم مع بيئتنا ليس بمجال ترشيد المياه أنما بكافة مجالات الزراعة والأمن الغذائي».

ويستطرد الخليفي قائلًا « وفي ذات السياق يجري اختيار نوعيات من شبكات للري تحافظ على استهلاك المياه بالتزامن مع اختيار البيوت المحمية الملائمة لنمو النباتات، لكون أننا في دولة قطر نعتمد بشكل أساسي على المياه الجوفية وتلك الشبكات تحافظ عليها، ونحرص على اختيار نوعيات البيوت المحمية ذات الجدوى الاقتصادية والتي لا تستهلك كميات كبيرة من المياه وتحافظ على البيئة المناسبة لنمو النباتات ».

وأوضح «جراء استخدام شبكات الري الموفرة للمياه والبيوت المحمية وصل الانتاج الزراعي في العام الاخير الى 600 الف طن تقريبا من جميع الخضراوات المحلية والاعلاف وكذلك التمور ».

ويضيف يوسف الخليفي: ويرتكز الدعم الزراعي المقدم من قبل الوزارة على تطوير المزارع وزيادة إنتاجها من خلال توفير البيوت المحمية، أنظمة الري الحديث، للزراعات المائية، ومستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة ومبيدات، وصناديق التعبئة، إضافة إلى دعم تسويق وتحسين جودة المنتجات الزراعية المحلية.

وتشير سجلات البلدية الى أن قطر تقدم تعريفات منخفضة للمزارع الإنتاجية، تشمل تعريفة كهرباء قدرها 0.07/كيلوواط ساعة وتعريفة مياه قدرها 5.2/متر مكعب.

وخلص يوسف الخليفي للقول: ان دعم المزارعين بشبكات الري الحديثة يستهدف تشجيعهم للتحول من أنظمة الري التقليدية إلى نظام الري الحديث، بهدف نشر أساليب الري الحديثة وترشيد استهلاك المياه وزيادة المساحة المزروعة، حيث كان المستهدف 400 مزرعة بمعدل 10 دونمات لكل مزرعة على سنتين للاستفادة من شبكة ري بالتنقيط، حيث جرى إنجاز 276 مزرعة خلال عام 2023 واستهداف عدد 124 مزرعة خلال عام 2024 حيث تم تزويدهما بشبكات ري حديثة وبنسبة إنجاز 100 %.

يقول الخبير الاستشاري بمجالات الزراعة وإدارة وحداتها الإنتاجية المهندس حسن ظاظا لـ لوسيل: ان اساليب الزراعة الرقمية الحديثة تشمل تقنيات الـزراعـة المائيـة بشقيها هـايـدروبـونـيك واكـوا بونيك، إضافة إلى الزراعة بالتنقيط وبالرش من خلال المناطق المغلقة التي تشمل البيوت الزراعية والمحميات الزجاجية والأنفاق الزراعية. إضافة الى الزراعة العمودية وتستخدم هذه الطريقة تراصًا عموديًا لزراعة النباتات بدلًا من التراص الأفقي التقليدي.

ويستطرد ظاظا قائلا: إن للزراعة الحديثة عددا كبيرا من الأهداف، أهمها زيادة الإنتاجية الزراعية، تحسين كفاءة استخدام الموارد، تعزيز الأمن الغذائي، التكيف مع تغير المناخ، استخدام تقنيات زراعية مستدامة لمواجهة تحديات الجفاف والحرارة، تطوير القطاع الزراعي، تشجيع الابتكار في مجال التكنولوجيا الزراعية وزيادة الاستثمارات في هذا القطاع، تحسين جودة المحاصيل، إنتاج محاصيل ذات جودة عالية وتلبية متطلبات المستهلكين والجهات المعنية.

وحول معوقات الزراعة الحديثة في قطر أوضح أن ثمة معوقات رئيسية تتضمن، ارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة في الأشهر الحارة من اجهزة ومعدات وأدوات ومغذيات، والاعتماد على الاستيراد في الحصول على مدخلات الإنتاج، وانخفاض حجم الدعم من حيث الكم والنوع، وعزوف الكثير من أصحاب المزارع عن الإنتاج الزراعي بسبب انخفاض العائد الاقتصادي منه في السوق القطري.

وأشار مهندس حسن ظاظا إلى وجود معوقات تقنية أهمها: عدم وفرة العمالة ذات الخبرة والكفاءة على المستوى الفني، وقلة عدد الشركات المتخصصة في الزراعات الحديثة ذات خبرات حقيقية وكادر فني يعتمد عليه، وعدم دفع الدعم في اتجاه الزراعات الحديثة والاكتفاء بالزراعات التقليدية.

الى جانب معوقات ادارية وتتضمن: انخفاض الخبرات الادارية في الشركات تحول دون تقدمها واستمرار العمالة بها لفترة طويلة بما يعود على هذه الشركات بالاستفادة من هذه الخبرات التي تكتسبها العمالة من العمل بها ودخول العمالة في تدوير لا نهائي من العمل بالشركات.

دعم الزراعة الرقمية

وفيما يتعلق بطرق الدفع في اتجاه انتشار الزراعة الحديثة في قطر استعرض مهندس حسن ظاظا تلك الطرق وأهمها « أعاده توجيه الدعم الزراعي من خلال حصر الدعم الزراعي على المزارع التي تتبع طرقا حديثة في الزراعة او التي ترغب في التحول إلى النظم الحديثة، او المزارع التي لديها مهندسون زراعيون من ذوى الخبرة الفنية في المجال ولا تعتمد على ما يعرف بالفورمان «المزارع» او الزائق البعديين تماما عن الطرق الحديثة في الزراعة، والمزارع التي لديها مياه جوفية صالحة للزراعة او التي لديها محطات بونيك، إضافة إلى الزراعة بالتنقيط وبالرش من خلال المناطق المغلقة التي تشمل البيوت الزراعية والمحميات الزجاجية والأنفاق الزراعية. إضافة الى الزراعة العمودية وتستخدم هذه الطريقة تراصًا عموديًا لزراعة النباتات بدلًا من التراص الأفقي التقليدي.

ويستطرد ظاظا قائلا: إن للزراعة الحديثة عددا كبيرا من الأهداف، أهمها زيادة الإنتاجية الزراعية، تحسين كفاءة استخدام الموارد، تعزيز الأمن الغذائي، التكيف مع تغير المناخ، استخدام تقنيات زراعية مستدامة لمواجهة تحديات الجفاف والحرارة، تطوير القطاع الزراعي، تشجيع الابتكار في مجال التكنولوجيا الزراعية وزيادة الاستثمارات في هذا القطاع، تحسين جودة المحاصيل، إنتاج محاصيل ذات جودة عالية وتلبية متطلبات المستهلكين والجهات المعنية.

وحول معوقات الزراعة الحديثة في قطر أوضح أن ثمة معوقات رئيسية تتضمن، ارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة في الأشهر الحارة من اجهزة ومعدات وأدوات ومغذيات، والاعتماد على الاستيراد في الحصول على مدخلات الإنتاج، وانخفاض حجم الدعم من حيث الكم والنوع، وعزوف الكثير من أصحاب المزارع عن الإنتاج الزراعي بسبب انخفاض العائد الاقتصادي منه في السوق القطري.

وأشار مهندس حسن ظاظا إلى وجود معوقات تقنية أهمها: عدم وفرة العمالة ذات الخبرة والكفاءة على المستوى الفني، وقلة عدد الشركات المتخصصة في الزراعات الحديثة ذات خبرات حقيقية وكادر فني يعتمد عليه، وعدم دفع الدعم في اتجاه الزراعات الحديثة والاكتفاء بالزراعات التقليدية.

الى جانب معوقات ادارية وتتضمن: انخفاض الخبرات الادارية في الشركات تحول دون تقدمها واستمرار العمالة بها لفترة طويلة بما يعود على هذه الشركات بالاستفادة من هذه الخبرات التي تكتسبها العمالة من العمل بها ودخول العمالة في تدوير لا نهائي من العمل بالشركات.

دعم الزراعة الرقمية

وفيما يتعلق بطرق الدفع في اتجاه انتشار الزراعة الحديثة في قطر استعرض مهندس حسن ظاظا تلك الطرق وأهمها « أعاده توجيه الدعم الزراعي من خلال حصر الدعم الزراعي على المزارع التي تتبع طرقا

مزارع حديثة ومتطورة تدار بنظم الرقمنة

للمياه متوفرة في مزارع كثيرة، وابرزها نظام الزراعة الهيدروبونك المزود بنظام ري مغلق يعتمد على اعادة تدوير المياه المرتجعة، والذي يشكل افضل نظام زراعة موفر للمياه في ري المزروعات على مستوى العالم «.

ويستطرد العطاونة قائلًا «وهذا النظام موجود في مزارع السليطين الوحدة رقم 301، وفي مزرعة نباتي، وفي شركة اجريكو الزراعي، وفي حيازات مختلفة بمزارع أخرى».

ويقول السيد نضال الابراهيم مدير مزرعة جامكو للتجاره والمقاولات: ان الزراعات الرقمية الذكية تعتبر افضل الحلول في مواجهة التحديات التي تواجهها الزراعة في قطر وابرزها المشاكل المناخية والمياه الجوفية غير الصالحة للري.

ويستطرد الإبراهيم قائلًا: هناك 5 فوائد لها آلا وهي، أن الزراعات الذكية توفر مياها بنسبة لا تقل عن 30 %، وترفع نسبة الإنتاج إلى 40 %، وتساهم في تحسين المنتج وترقى به الى مواصفات عالمية، وتقلل من كلفة الاسمدة والمبيد الحشري، كما تقلل كلفة اليد العاملة.

وأوضح « أن دولة قطر تعتبر من الدول الرائدة في مجال الزراعات الذكية الرقمية، ومؤخراً ابرمت عدة عقود في هذا المجال ومن بينها مع دولة كوريا، وتدعم الدولة الزراعات الذكية الرقمية من حيث مواد التسميد والمبيدات الحشرية وصوب بيوت محمية للمزارع، والزراعات الذكية الرقمية هي الأفضل لكون أنها تدعم الأمن الغذائي بقوة.

ويقول السيد خميس بن مبارك الكواري: ان مزرعتي لا يوجد بها هذا النوع من الزراعة الرقمية، لكون أنني ليس لدي خبرة في هذا المجال، وحسب علمي لا توجد جهة لديها الخبرة تقدم نوعا من الإرشاد في هذا المجال حاليا، كما اعتقد هذا المجال مكلف ويحتاج دراسات علمية ويتطلب دعما من قبل الدولة.

ويستطرد: إن القطاع الزراعي حاليا يعاني من مشاكل تسويقية وتدني الأسعار مما يجعل الاستثمار في القطاع الزراعي يتطلب النظر والتروي قبل الدخول في هذا المجال.

الحد من استهلاك المياه

ويشير تقرير لوزارة البيئة والتغير المناخي الى أنه في السنوات القليلة الماضية، شهدت قطر تنمية اقتصادية متسارعة، ورغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وزيادة المساحة الخضراء في قطر. وأدت هذه الجهود إلى زيادة استهلاك المياه واستخراج المياه الجوفية، مما شكل عبئا متزايدا على موارد المياه الشحيحة. ولذلك تهدف استراتيجية الدولة الى تقليل الاعتماد على المياه الجوفية عن طريق تحفيز استخدام المياه المعاد تدويرها. وفي نفس الوقت، عن طريق دعم المبادرات الهادفة لتحسين سلوكيات استهلاك المياه ونشر وعي ترشيد المياه.

وفي ذات السياق يكشف احدث تقرير صادر عن المجلس الوطني للتخطيط والإحصاء حول إحصائيات المياه أن الحد الأمن لاستغلال المياه الجوفية في قطر يبلغ 54.2 مليون م3 سنويا، بينما يبلغ مستوى سحب معدل المياه الجوفية في الوقت الحالي 250 مليون م3 سنويا، بارتفاع يصل الى اكثر من 350 % عن الحد الأمن، مما يتسبب في استنفاد الأحواض الجوفية وانخفاض منسوبها وارتفاع ملوحتها. الأمر الذي تطلب تنفيذ عدة مشاريع لرفع معدل تغذية الأحواض الجوفية صناعيا - من خلال آبار حفرت خصيصا - وذلك عبر الحقن الصناعي لمياه الصرف المعالجة والمياه المقطرة وتلعب عائدات مياه الري دورا مهما في التوازن المائي الكلي.

وفي مجالات توفير المياه المستخدمة بالزراعة، تعمل شركة وادي ووتر وهي شركة مبتكرة في مجال تكنولوجيا الزراعة ومتخصصة في إنتاج المعدنية من رطوبة الهواء وفق مذكرة تفاهم مع وكالة ترويج الاستثمار لتوفير تقنيات مبتكرة للصناعات الزراعية في قطر من أجل إنتاج حلول ري عالية الجودة مع تقليل هدر المياه. قبل إنشاء هذا المشروع، كانت شركة وادي ووتر توزع وتختبر مولدات مياه الغلاف الجوي في قطر منذ عدة سنوات، وكانت تبحث عن مجالات لتطبيق هذه التكنولوجيا بأقصى قدر من الفوائد لكل من البيئة والسكان في قطر.

التكلفة والإنتاج بالأرقام

وتوقعت دراسة أنجزتها شركة الاستشارات الإستراتيجية وأبحاث السوق (Blue weave consulting) أن تصل قيمة السوق العالمية للزراعة الرقمية الى 10702.3 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2027، بمعدل نمو سنوي قدره 12.7%، بسبب زيادة الطلب على الغذاء والاستعمال المتزايد للتكنولوجيا في الزراعة، فضلا عن التوفير الكبير في تكاليف الإنتاج بتطبيق التقنيات الزراعية الحديثة.

وأوضحت الدراسة أن نسبة التوفير باستخدام التقنيات الرقمية في الزراعة تبلغ 4.5% من تكلفة الإنتاج بالطرائق التقليدية، وان ذلك سيعود بالربح الوفير على المزارعين، وكذلك على المستهلكين إذ سيسهم في انخفاض أسعار المنتجات الغذائية في الأسواق.

في حين قدّر المنتدى الاقتصادي العالمي أنه إذا استخدمت 15-20% فقط من المزارع الموجودة في العالم تقنيات الزراعة الرقمية فإن نسبة إنتاج الغذاء في العالم ستزيد بنحو 10-15%، وستقلّ الانبعاثات الغازية الملوثة للبيئة بنسبة 10%، وسيتم توفير 20% من كمية المياه المستخدمة في العمليات الزراعية.

وتعدّ هولندا الدولة الرائدة في هذا المجال، فهي تمتلك أكبر مزارع العالم الرقمية، وتسيطر على أكثر من ثلث تجارة بذور الفواكه والخضراوات العالمية، وتعدّ أكبر مصدر في العالم للبطاطا والبصل.

توظيف الذكاء الاصطناعي

وأطلق المختبر التجريبي الهجين التابع لواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا ومختبر (VFarms) أول مزرعة في البلاد بدون مصادر مياه خارجية، عبر مُوَلِّد مياه من البخار الجوي يعمل بالطاقة الشمسية وينتج الماء من الهواء. وقد وقّعت شركة وادي ووتر للتكنولوجيا الزراعية اتفاقية مع وكالة ترويج الاستثمار في قطر لجلب تقنية «الرطوبة إلى مياه الشرب» إلى البلاد، بينما تعمل (iFarm) الفنلندية مع مزارع أجريكو لبناء مزرعة عمودية تُدار بالذكاء الاصطناعي في الدوحة.

وتذكر وكالة ترويج الاستثمار أن القطاع التكنولوجي العالمي في قطر يعد بالغ الأهمية لنمو التكنولوجيا الزراعية في المنطقة التي تُركز على تطوير أحدث أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وصُنفت قطر ضمن المجموعة (i) في مؤشر مُمَكِّنات التكنولوجيا الحكومية (GTEI) للمهارات الرقمية والتكنولوجية. وتُطوّر شراكة أجريكو/أي فارم الاستثمار في الزراعة العمودية المُدارة بالذكاء الاصطناعي.

وختاماً، يقول اليكس ليسكوفسكي، رئيس شركة iFarm المتخصصة في توظيف الذكاء الاصطناعي بمجال الزراعة في دراسة على موقع شركته «شهدت قطر تطورًا سريعًا، وأنا مندهش من وتيرة التغيير في هذا البلد، الذي يتحول حرفيًا إلى واحة خلابة في قلب الصحراء. على سبيل المثال، تمتلك الدوحة مترو أنفاق آليًا بالكامل، يعمل تحت ناطحات سحاب المدينة. وقد استقبلت قطر العديد من المستثمرين والشركات الأجنبية في السنوات الأخيرة، بفضل رؤيتها الوطنية، وجهودها لتنويع الاقتصاد، ودورها كدولة مضيفة لكأس العالم لكرة القدم 2022. كما سعدنا باستقبال السيد مسعود جارالله المري، مدير إدارة الأمن الغذائي بوزارة البلدية والبيئة. وهو مسؤول عن إصدار الشهادات الوطنية للمنتجات الزراعية، ويولي اهتمامًا خاصًا للتحقق من أداء أي تقنية سيتم إدخالها إلى قطر. ويسعدنا أن تقنية iFarm ستوفر للضيوف والسكان المحليين خضراوات وفواكه لذيذة، وستعزز الأمن الغذائي للبلاد على المدى الطويل.

نضال الابراهيم

نزار العطاونة

40%
ارتفاعـاً بنسبة الإنتاج بسبب الزراعة الذكية

54.2
مليـون م³ الحد الآمن لاستغلال المياه الجوفية

600
ألـف طن من الخضراوات والأعلاف والتمور إنتاج قطر

يوسف الخليفي: نلتزم بمعايير الفاو ونوطنها لتناسبنا

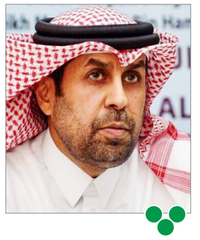
خميس الكواري: نحتاج ضبط التسويق لأن الرقمنة مكلفة

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

العجز أحد الأسباب الرئيسية لزيادة التضخم... قاراغول:

الصادرات والواردات أهم عاملين يُحدّدان قيمة الميزان التجاري للدول

الدوحة – لوسيل

يرى البعض أن مجال الاقتصاد معقد وكثير المصطلحات والتعريفات، لكن الأمر ليس كذلك، لوسيل توضح من خلال التقرير أهم المصطلحات والتعريفات الاقتصادية بطريقة مبسطة لفهمها واستيعابها بسهولة تامة، حيث نستعرض من خلال هذه الزاوية أحد المصطلحات الهامة في الاقتصاد وهي الميزان التجاري.

ما هو الميزان التجاري؟

الميزان التجاري (BoT) هو الفرق بين القيمة الإجمالية للصادرات والقيمة الإجمالية لواردات بلد ما خلال فترة زمنية. يشار إليه أيضًا باسم الميزان التجاري أو الميزان التجاري أو صافي الصادرات (NX). يوضح الميزان التجاري ما إذا كانت الدولة قد حققت بيع سلع وخدمات منتجة محليًا إلى دول أجنبية (تصدير) أكثر من بيع منتجات من الخارج (استيراد) في الفترة المركزة. لذلك، يعتبر BoT المؤشر الاقتصادي الرئيسي لأنشطة التجارة الدولية للبلد ومعيارا مهما لتقييم النمو الاقتصادي. عندما تكون القيمة الإجمالية للصادرات أعلى من الواردات، يكون الميزان التجاري إيجابيًا وينتج عنه فائض تجاري. الفائض التجاري يعني أن البلاد جنت أرباحًا من التجارة الدولية. يمكن للحكومة استخدام هذه الميزانية الإضافية لزيادة الاستثمارات المحلية لتحسين مستوى المعيشة، أو الاستثمارات الأجنبية لخلق مصادر دخل جديدة للبلاد.

عندما تكون القيمة الإجمالية للصادرات أقل من الواردات، يكون الميزان التجاري سلبيًا وينتج عجزًا تجاريًا. العجز التجاري يعني أن الدولة تنفق أكثر مما تكسب في الساحة العالمية. وبالتالي، قد تضطر الحكومة إلى تطبيق ضرائب جديدة أو الاقتراض من دول أخرى أو منظمات مالية دولية مثل صندوق النقد الدولي (IMF) لتغطية النقص في الميزانية. BoT هو الجزء الأكبر من ميزان المدفوعات (BoP) وهو سجل الأنشطة المالية الدولية للبلد وهو يتألف من الحساب الجاري (المعاملات التجارية الدولية)، والذي يتضمن BoT وحساب رأس المال (معاملات الاستثمار الدولية).

ميزان المدفوعات هو مجموع جميع المعاملات الواردة والصادرة بين الكيانات الاقتصادية للبلد وبقية العالم.

من الناحية النظرية، يجب أن يتوازن حسابان مع بعضهما البعض وينتج عنهما محصلة صفرية لميزان المدفوعات. ومع ذلك، فإن السياسات الاقتصادية المختلفة والتقلبات في أسعار الصرف الأجنبي عادة ما تسبب انحرافات.

قياس قدرة الدولة على الإنتاج

استعرض مقال للكاتب والخبير التركي إيردال تانس قاراغول، المشاكل الناجمة عن عجز ميزان الحساب الجاري والخطوات التي ينبغي القيام بها لتقليل العجز.

وقال الكاتب التركي في مقاله بصحيفة يني شفق إن ميزان الحساب الجاري (الميزان التجاري) يُعدّ مؤشرًا هامًا ليس فقط لتقييم التوازن في التجارة الخارجية، بل أيضًا لقياس قدرة الدولة على الإنتاج.

وأوضح أن الميزان التجاري يعتمد على عدد من العوامل الرئيسية وهي: ميزان التجارة الخارجية، أي الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات. وخدمات التجارة الخارجية (المبيعات والمشتريات). والاستثمارات الخارجية، وتشمل الدخل والنفقات. والتحويلات الجارية، وهي الدخل الأجنبي بدون تعويضات والمصروفات الأجنبية.

ولكن على الرغم من تعدد العوامل المؤثرة، إلا أنّ أهم عاملين يُحدّدان قيمة الميزان التجاري هما الصادرات والواردات.

فمتى يحدث العجز أو الفائض في الحساب الجاري؟ يحدث العجز التجاري الجاري عندما تكون قيمة الصادرات أقل من قيمة الواردات. ويحدث الفائض في الحالة المعاكسة، أي عندما تكون قيمة الصادرات أعلى من قيمة الواردات.

وذكر قاراغول أن جميع الدول تسعى إلى تحقيق فائض في ميزان حسابها الجاري، ولكن المشكلة الرئيسية تكمن في العجز.

فمع ازدياد العجز، يصبح لزامًا على الدولة أن تقترض لسدّ هذا العجز. وعلى صعيدٍ آخر، يُعدّ العجز أحد الأسباب الرئيسية لزيادة التضخم، حيث ينشأ عن تفوق الاستهلاك على الإنتاج، أي يزيد الطلب على العرض.

ويؤدي ذلك إلى انخفاض قيمة العملة الوطنية وتدهور بيئة الاستثمار.

تقليل العجز في ميزان الحساب الجاري

يقول قاراغول إنه لمنع حدوث العجز في الحساب الجاري، يجب أن يكون الإنتاج أكبر من الاستهلاك. فمن خلال زيادة الإنتاج، يمكن تصنيع المنتجات التي يتم استيرادها من الخارج داخل الدولة، كما يمكن تصدير الفائض من الإنتاج. وسيؤدي ذلك إلى خفض العجز في الميزان التجاري بشكلٍ كبير.

ورغم صعوبة تقليل المنتجات التي تعتمد الدولة على استيرادها بشكلٍ كبير على المدى القصير، إلا أنّ سياسة خفض استيراد العديد من المواد الأولية أو المنتجات بشكلٍ تدريجي يجب أن تكون السياسة الأساسية.

بعبارة أخرى، يُعدّ تقليل الاعتماد على الخارج أهمّ خطوة للحدّ من عجز ميزان الحساب الجاري.

ومن جهة أخرى سيُساهم تقليل المنتجات التي تستورد بالرغم من إنتاجها وتوفرها محلياً أيضًا في خفض العجز بشكلٍ كبير، بحسب قاراغول.

بالإضافة إلى ذلك، سيُساعد تقليل استهلاك السلع الكمالية على خفض العجز في الميزان التجاري.

تأثير الميزان التجاري على الاقتصاد

يكشف الميزان التجاري عما إذا كانت الدولة تولد موارد إضافية تتجاوز قدرتها المحلية لخلق القيمة. كمؤشر رئيسي على إمكانات النمو الاقتصادي وجزء مهم من الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، تتم مراقبة أرقام BoT بعناية من قبل الحكومات والبنوك المركزية لتعديل سياساتها. عادة ما يؤدي الفائض التجاري إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، بينما يؤدي العجز التجاري إلى إضعافه. على الرغم من أن معظم البلدان تهدف إلى تحقيق ميزان تجاري إيجابي، إلا أن الفائض أو العجز لا يشير بالضرورة إلى القوة أو الضعف الاقتصادي. يجب تفسير أرقام مجلس النواب في سياق الظروف الاقتصادية الحالية للبلد والسياسات الاقتصادية ودورات الأعمال.

إستراتيجيات النمو

في أوقات الركود الاقتصادي، يمكن للحكومة أن تتبنى سياسة اقتصادية توسعية لتحفيز الاقتصاد بإستراتيجية نمو تقوده الصادرات. الهدف هو إعادة الموارد الأجنبية إلى الوطن عن طريق زيادة حجم المبيعات الخارجية. وبالتالي، يعتبر الفائض التجاري إنجازًا، وسيكون العجز التجاري أحد أوجه القصور في السياسة. ومع ذلك، إذا كان الاقتصاد يتوسع بالفعل، فقد يتم استخدام سياسة اقتصادية انكماشية لإبقاء معدلات التضخم تحت السيطرة مع النمو الذي يقوده الطلب. يمكن أن يؤدي استيراد المزيد من السلع والخدمات الأجنبية إلى تشجيع المنافسة السعرية في الاقتصاد المحلي. ونتيجة لذلك، سيكون العجز التجاري نتيجة طبيعية صحية، في حين أن الفائض التجاري من شأنه أن يدل على عدم فعالية أنشطة الاستيراد.

الحروب التجارية

في حين أن الصحة والنمو الاقتصادي مهمان، إلا أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤدي إلى ضلال البلدان عن سياساتها الاقتصادية. الحرب التجارية بين أكبر مستهلك وأكبر منتج في العالم، الولايات المتحدة والصين، هي مثال جيد على ذلك. تعاني الولايات المتحدة من عجز تجاري متنامٍ مع الصين، والذي وصل إلى أكثر من 375 مليار دولار في عام 2018. ونتيجة لذلك، اتهم الرئيس دونالد ترامب الصين بانتهاك ممارسات التجارة الدولية مع الولايات المتحدة من خلال التلاعب بالعملة، وسرقة الملكية الفكرية، وتقييد الوصول إلى الأسواق. ردت الصين على هذه المزاعم من خلال الإشارة إلى أن ترامب يحاول منع طريق الصين من أن تصبح قوة اقتصادية. نتيجة لذلك، بدأت الحرب التجارية عندما قررت الولايات المتحدة تطبيق تعريفة جمركية بنسبة 25 % على العديد من المنتجات الصينية وتصاعدت بسرعة مع فرض المزيد من الرسوم الجمركية على الواردات الصينية. بالنظر إلى أن الولايات المتحدة تتبنى إستراتيجية نمو يقودها الطلب، فإن جعل الواردات مكلفة وصعبة هو تناقض مع سياستها الاقتصادية. مع تدهور أرقام الواردات، ينخفض العجز التجاري للولايات المتحدة ويؤدي إلى فقدان الدولار الأمريكي لقيمته مقابل العملات الأخرى.

الميزان التجاري كمؤشر اقتصادي

الميزان التجاري هو مؤشر اقتصادي متأخر ويراقب أنشطة التداول فقط في وقت لاحق. يشير الرقم الإيجابي لبنك BoT إلى أن القيمة الإجمالية للصادرات زادت أكثر من الواردات في الفترة المركزة، بينما يشير تقرير الميزان التجاري السلبي إلى عكس ذلك. هناك عدد قليل من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الميزان التجاري:

تأثير التقرير على الميزان التجاري

الميزان التجاري هو جزء رئيسي من إستراتيجيات تداول الأخبار. يعتمد تأثير التقرير على قيمة العملة على السياسات الاقتصادية ومعنويات السوق. الزيادة في الفائض التجاري في الاقتصاد الذي يقوده التصدير من شأنه أن يؤثر على العملة بشكل إيجابي، بينما بالنسبة للاقتصاد الذي يقوده الطلب، ستبحث الأسواق عن عجز تجاري متزايد. يعتمد مدى حركة السعر على مدى انحراف الأرقام الفعلية عن توقعات المحللين والنتائج السابقة. إذا كانت الأرقام المبلغ عنها أفضل أو أسوأ بشكل ملحوظ من الأرقام المتوقعة أو السابقة، يمكن أن تتعرض العملة لتقلبات عالية وتولد فرصًا متعددة مع نسب عائد / مخاطر عالية.

لنفترض أنه سيتم نشر تقرير الميزان التجاري الأمريكي الشهري، وتوقع المحللون تغيرًا إيجابيًا من عجز الشهر الماضي – 50 مليار دولار إلى 49 مليار دولار هذا الشهر. نظرًا لأن الولايات المتحدة تتبنى نموًا مدفوعًا بالطلب، يمكن تفسير انخفاض العجز التجاري على أنه ضعف في الأداء ويؤدي إلى فقدان الدولار الأمريكي لقيمته. يمكن أن يشير الاتجاه الهبوطي في العجز التجاري على مدى بضعة أشهر إلى ركود اقتصادي، ويمكن للحكومة الأمريكية أن تقرر تحفيز الاقتصاد عن طريق تقليل الاستثمارات المحلية وتشجيع الاستيراد. وبالمثل، يمكن لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي رفع أسعار الفائدة لزيادة قيمة الدولار الأمريكي وزيادة قوته الشرائية على المنتجات الأجنبية، مما يجعل الاستيراد أكثر قابلية للتطبيق.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

اقتصاديات التعليم في قطر
مبادئ راسخة واتجاهات حديثة

ملف أعده: عبد الدايم نور

يعد التعليم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الشاملة على مستوى العالم وقد أوجدت دولة قطر لنفسها مكانة إقليمية ودولية بارزة من خلال إنجازاتها المتنوعة وجهودها في العديد من المجالات وبالأخص في قطاع التعليم وبفضل قيادتها الرشيدة وطموحاتها الكبيرة، استطاعت قطر أن تتحدى قيود الجغرافيا وأن تضع نفسها في مصاف الدول المتقدمة لتخلق من خلال مبادراتها ومشاريعها المتميزة واقعاً جديداً في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط. وجاءت تلك الإنجازات نتاجا لرؤية حكيمة أرسى دعائمها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، ليجعل سموه من تلك الرؤية طريقا تسلكه الدولة ومؤسساتها من أجل تحقيق تلك الطموحات والأهداف. ولم يغب عن سموه دور وأهمية التعليم في تحقيق تلك الرؤية، حيث نصت ركيزة التنمية البشرية في رؤية قطر الوطنية 2030 على أنه لا يمكن لقطر أن تطور اقتصادها ومجتمعها دون تنمية رأسمالها البشري وخلق نظام تربوي وتعليمي يضاهي أرقى الأنظمة التعليمية في العالم ويساهم في إعداد الطلاب القطريين كي يواجهوا التحديات العالمية، ويصبحوا مبتكرين وفنانين وأصحاب مبادرات في المستقبل.

19.4 مليار ريال مخصصات التعليم من حجم مصروفات الموازنة للدولة

28 ألف ريال قيمة القسيمة المدرسية للمواطنين كحد أقصى لتغطية الرسوم الدراسية في المدارس الخاصة

43 : 78 ألف ريال قيمة القسيمة للطلاب ذوي الإعاقة

20 : 80
ألف ريال
رسوم المدارس
الخاصة
سنويا

40 : 100
ألف ريال
أو أكثر رسوم
المدارس الدولية
سنويا

رؤيــة قطر تبني نظاماً تعليمياً يضاهي أرقى الأنظمة التعليمية في العالـم

قطـر أصبحت واحدة من أفضـل دول المنطقة استقطابا لطلاب العلم القادمين من شتى أنحاء العالم

يمثل الدور الاقتصادي لقطاع التعليم، أهمية خاصة للعملية التنموية لدولة قطر واحد الانشطة التي تساهم في نمو القيمة المضافة للاقتصاد الوطني بالإضافة إلى مساهمته الواضحة في سوق العمل من خلال توفير القوى العاملة المؤهلة التي من شأنها ارتقاء بإنتاجية اقتصاد الوطني وتعزيز مقومات نموه في المستقبل.

وكان سعادة السيد علي بن أحمد الكواري، قد كشف في تصريحات سابقة، أن حجم مصروفات الموازنة البالغ 210.2 مليار ريال للعام 2025 يحظى منه قطاع التعليم بمخصصات تبلغ 19.4 مليار ريال، حيث تم تخطيط إنشاء 11 مدرسة جديدة وتجديد وتطوير 7 مدارس قائمة، إضافة إلى إنشاء مبنى جديد لكلية طب الأسنان وكلية التمريض، وصيانة وتطوير بعض المباني لدعم بيئة تعليمية متقدمة.

د. عبد العزيز الحمادي: التعليم الجيد يوفر قوى عاملة متعلمة وماهرة ومنتجة مما يعزز الاقتصاد

استراتيجية 2024 - 2030

تأتي استراتيجية وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي 2024-2030 تحت شعار «إيقاد شعلة التعلم» في إطار استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة لدولة قطر كخطوة مهمة نحو تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030. وتهدف إلى تطوير نظام تعليمي متكامل يعزز الإبداع والابتكار ويعد جيلًا مؤهلًا لحياة مهنية ناجحة. هذه الاستراتيجية بمثابة خارطة طريق تسهم في بناء مستقبل مستدام قائم على المعرفة، وتعزيز اقتصاد اساسه الابتكار، وتمكين الأجيال المقبلة ليكونوا قادة في مجتمعاتهم.

تنوع المصادر الاقتصادية

أكد الدكتور عبد العزيز الحمادي الخبير الاقتصادي بان قطاع التعليم يعد من أهم القطاعات التي تساهم في تنوع المصادر الاقتصادية منوها بان دولة قطر تستثمر في مجال التعليم والتوسع في تقنيات ومصادر التعلم عبر مؤسسات تعليمية ضخمة محليًا ودوليًا. وأضاف قائلا من المسلمات الاقتصادية العلاقة الوثيقة الطردية بين التعليم والاقتصاد، حيث يؤثر كل منهما على الآخر بطرق متعددة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: القوى العاملة الماهرة: حيث يعتبر التعليم المهني والتقني والتعليم العالي من العوامل الرئيسية في تطوير القوى العاملة المهرة، والقوى العاملة المهرة تساهم في تعزيز الإنتاجية والابتكار في الاقتصاد.

واكد الدكتور عبد العزيز الحمادي الخبير الاقتصادي بان الاقتصاد والتعليم مصطلحان مهمان، وهما وجهان لعملة واحدة كل منهما يرتبط بالآخر فالاقتصاد له دوره المحوري في التعليم، وكذلك التعليم له دوره المحوري في الاقتصاد؛ فهما متكاملان، وبهما تتحقق التربية السليمة والتنمية المستدامة، حتى يمكن القول: إن كلاً منهما يمثل دافعاً للآخر، به يزدهر وينطلق ويحقق مستهدفاته؛ فالتعليم الجيد يوفر قوى عاملة متعلمة ومماهرة ومنتجة مما يعزز الاقتصاد، وفي الوقت نفسه فالاقتصاد القوي يوفر الموارد المالية اللازمة لتوفير التعليم الجيد.

كما أنه من ناحية أخرى، هناك ارتباط وثيق بين مخرجات نظام التعليم وحاجات الاقتصاد القومي من القوى العاملة، فكلما كانت المخرجات من نظام التعليم متوافقة مع حاجات الاقتصاد، ساهم ذلك في التوظيف والحيلولة دون البطالة، وزيادة الإنتاج.

تعزيز وارتقاء الواقع التنموي

ومن جانبه قال الدكتور والإعلامي عبد الله فرج: ترتبط المنظومة التعليمية بكثير من المفاهيم والمعايير التي تساهم في تعزيز وارتقاء الواقع التنموي سواء كان اقتصاديا، ام معرفيا ام سياسيا او اجتماعيا، وبعد التعليم ابرز الدوافع التي تساعد على تحسين التنمية باعتبار ان التعليم يساهم بشكل كبير بتعزيز عناصر التوعية والمعرفة والثقافة، وبالتالي وجود مجتمع واع متعلم يعني وجود تنمية بشرية اقتصادية متقدمة.

لذا فالتنمية هي أحد عناصر ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى الوضع الأعلى والأفضل، فمفهوم التنمية يعني الزيادة في النمو وارتفاع الشيء من موقعه إلى موقع آخر، والتنمية هي تحقيق الزيادة السريعة التراكمية والدائمة الدولة بكثافة في هذا القطاع وهذا دليل على اهتمام الدولة بالعلم والمعرفة لان ابناء اليوم هم درع هذه الدولة الواقية الحصينة.

د. عبد الله فرج: المنظومة التعليمية تشكل المرحلة الأولى للاستثمار في رأس المال البشري

لماذا «إيقاد شعلة التعلّم»؟

وقع الاختيار على شعار «إيقاد شعلة التعلّم» ليعبر عن رؤية دولة قطر وطموحها في بناء منظومة تعليمية شاملة تشعل شغف الأجيال بالتعلّم وتلهمهم لتحقيق التميّز. يعكس الشعار فكرة التعليم كمرشد ومنارة تضيء دروب الإبداع والريادة للأجيال المقبلة، ويعبّر عن خطة استراتيجية واضحة لتطوير التعليم، وتحفيز التفكير الناقد، وتعزيز القيم والأخلاق وروح التعاون، والإسهام في إعداد جيل متميز ومتمكّن من مهارات القرن الحادي والعشرين.

تتفاوت تكلفة التعليم في قطر بشكل كبير بناءً على نوع المدرسة (حكومية، خاصة، دولية) والمرحلة الدراسية. المدارس الحكومية مجانية للمواطنين القطريين، بينما تتراوح رسوم المدارس الخاصة بين 20,000 و 80,000 ريال قطري سنويًا. المدارس الدولية قد تكون تكلفتها أعلى، حيث تتراوح الرسوم بين 40,000 و 100,000 ريال قطري أو أكثر سنويًا.

تختلف الرسوم الدراسية في المدارس الدولية في قطر بشكل كبير بناءً على عوامل مثل السمعة والمرافق والمناهج الدراسية.

وتبلغ قيمة القسيمة المدرسية للمواطنين كحد اقصى لتغطية الرسوم الدراسية في المدارس الخاصة 28,000 اما القسيمة الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة فتبلغ قيمتها ما بين 43,000 ريال و 78,000 ريال وفقًا لقرار مجلس الوزراء رقم (25).

إستراتيجية التنمية البشرية

وتسعى استراتيجية التنمية البشرية في رؤية 2030 لخلق نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة ويزود المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن مناهج تعليم وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية وفرصا عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد، بالإضافة إلى برامج تعليم تستمر مدى الحياة وتكون متاحة للجميع. وأصبح التعليم في وقتنا هذا يتمتع بمعايير عالمية واختفت الفجوة بين الطلبة الذكور والإناث بعدما كانت تلك الفجوة في بداية انطلاقة التعليم الحديث في قطر واسعة جداً. «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» في وقت تشهد فيه معدلات التنمية في قطر تسارعا وارتفاعا كبيرين، وهو وقت تتضافر فيه الجهود المبذولة للاستثمار في شتى القطاعات بما في ذلك قطاع البحوث والتطوير، لا يمكننا أن نغفل الحالة التي كان عليها التعليم في دولة قطر في بدايات القرن العشرين، وذلك عندما كان الطلبة يتلقون تعليما تقليديا يختلف تماما عما هو عليه اليوم.

مراحل تطور قطاع التعليم

لقد شهد قطاع التعليم في دولة قطر تطورا كبيرا حتى أصبحت قطر واحدة من أفضل دول المنطقة استقطابا لطلاب العلم القادمين من شتى أنحاء

شعار «إيقاد شعلة التعلم» خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية قطر 2030

التعليم يمثل أهميــة خاصة للعمليــة التنمويــة للدولــة وركيــزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية

العالم، ويمتد تاريخ التعليم النظامي في قطر منذ أربعينيات القرن الماضي، وكباقي دول المنطقة، بدأ التعليم في قطر في السابق عن طريق «الكتاتيب» أو «الكتاب» حيث كان الأطفال يتعلمون حينها قواعد القراءة والكتابة عن طريق حفظ وتلاوة القرآن الكريم، ثم لتنتقل المسيرة التعليمية في قطر في العام 1947 إلى مرحلة جديدة حين شهدت الدوحة افتتاح أول مدرسة تعمل على أساس منهجي تحت اسم مدرسة الإصلاح الحمدية، وفي مطلع العام الدراسي 1951/50م افتتح أول مبنى مدرسي في البلاد باسم مدرسة قطر الابتدائية، لتكون أول مدرسة تقوم على أساس قواعد تعليم منهجي حديث، وقد ضمت المدرسة حينها أربعة صفوف ابتدائية ودرس فيها 190 تلميذاً. وفي نفس العام تم تشكيل لجنة وطنية للإشراف على التعليم سميت «لجنة المعارف»، حيث لعبت هذه اللجنة دورا بارزًا في تعيين المعلمين وإنشاء المدارس وإقناع الأهالي بإرسال ابنائهم إلى المدارس. وتتحدث سعادة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند في كتابها «تطور التعليم الحديث في الخليج» والذي صدر سنة 1985 عن تلك المرحلة قائلة: «باستثناء المدرسة الإسلامية شبه المتطورة في تلك المرحلة والتي كان يطلق عليها مدرسة الشيخ المانع، فإن الشيء الوحيد الذي يستحق الذكر في تلك المرحلة التاريخية هو الكتاب»، وأضافت «لقد تم إنشاء مدرسة الشيخ المانع من قبل مؤسسها الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع، وهو من المفكرين البارزين، حيث عملت مدرسة الشيخ المانع في الفترة من 1918 ولغاية 1938 وكانت حينها معروفة في العديد من دول منطقة الخليج، وقد درس في تلك المدرسة الأولاد فقط حيث تلقوا تعاليم الدين الإسلامي واللغة العربية وآدابها». في مطلع السنة الدراسية 1952/51 تم وضع أسس عامة لمناهج المرحلة الابتدائية، حيث أصبحت تضم الصفوف من الأول وحتى الخامس الابتدائي، وتم حينها الاستعانة بالكتب الداعمة لتلك المناهج من بعض الدول العربية، وفي العام الدراسي الذي تلاه اكتملت أسس المدرسة الابتدائية بإضافة الصف السادس لبقية الصفوف. ومع بداية العام الدراسي 1953/52م افتتحت لجنة المعارف ثاني مدارس البلاد في مدينة الخور، وتم حينها تغيير اسم مدرسة قطر الابتدائية لتصبح مدرسة الدوحة الابتدائية. وفي العام الدراسي التالي تم افتتاح مدرستين للبنين، واحدة في منطقة الرويس والأخرى في العاصمة الدوحة، وفي العام نفسه تم تجهيز مدرسة ابتدائية للبنات تحت إشراف السيدة آمنة محمود الجيدة، حيث ضمت كتاتيب البنات الأربعة التي كانت تعمل آنذاك. وبعد ما يقارب الخمسة أعوام على تشكيل لجنة المعارف بدأت في الدولة محاولات جادة لإرساء قواعد تعليم منهجي منتظم وأنشأت الدولة حينها دائرة المعارف أنيطت بها مسؤولية الإشراف على التعليم. وقد لعبت السيدة آمنة الجيدة في تلك المرحلة دورا محوريا في الدعوات الأولى المنادية إلى تعليم المرأة في قطر، حيث بدأت في العام 1938 بتعليم الأولاد والبنات في منزلها، وفي العام 1956 قامت الحكومة بدعمها من خلال توفير المواد التعليمية لها وتعيين معلمين وبناء غرف إضافية في منزلها لتستخدم كصفوف دراسية، وكان هناك حينها حوالي 122 طالبة وأربع مدرسات فقط، حيث شملت المناهج التعليمية التربية الإسلامية

د. شيخة المسند

واللغة العربية والحساب، والتربية الصحية. كما لعب الشيخ المانع دورا تاريخيا مهما في تلك المرحلة حين أصدر فتوى دينية في عام 1975 لأمير البلاد آنذاك بجواز تعليم الفتيات وأعلن أن تعليم الفتيات لا يتعارض مع التعاليم الإسلامية، وأدى ذلك الموقف إلى زيادة أعداد الفتيات الملتحقات بالمدارس ليتساوي أعدادهم مع الطلبة الذكور في بداية السبعينيات من القرن الماضي. وفي بداية العام الدراسي 1957/56 تم تعميم التعليم في جميع أرجاء البلاد للذكور والإناث من أبناء قطر والمقيمين على أرضها ليتم في العام الدراسي التالي 1958/57م إنشاء وزارة المعارف كأول وزارة في تاريخ البلاد وتم إرساء قواعد تعميم التعليم، ليبدأ مسيرته بخطى ثابتة.

اتفاقيات مع منظمات عالمية

وفي العام 1958 وقعت دولة قطر على اتفاقية الوحدة الثقافية العربية، التي دعت إليها الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية جميع وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي. وفي العام 1962 انضمت دولة قطر إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بصفة عضو منتسب، وفي العام 1972م حصلت قطر على العضوية الكاملة في اليونسكو. كما انضمت قطر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأليكسو» منذ إنشائها في عام 1964م. ومواصلة للتطور السريع في تلك المرحلة افتتحت وزارة المعارف مدرسة التجارة الثانوية للبنين وقسما للمعلمات بالمدرسة الإعدادية في العام الدراسي 1968/67م. وفي السنة الدراسية 1970/69م

د. إبراهيم صالح النعيمي

افتتحت أول مدرسة ثانوية للبنات وألحقت بها دار المعلمات. ليتم في العام ذاته تغيير مسمى الوزارة إلى وزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب

استقلال قطر وتطور التعليم

نالت دولة قطر استقلالها في العام 1971، لتبدأ مرحلة جديدة ومتقدمة في مجال التعليم، حيث أنشأت الوزارة في مطلع العام التالي لسنة الاستقلال معهدا لتعليم اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة العربية لغير الناطقين بها ولموظفي الدولة. وبين العامين 1973 و1974 تضاعفت أسعار النفط العالمية أربع مرات، مما نتج عنه زيادة الإنفاق القطري على التعليم، حيث ارتفع من 69 مليون ريال في العام 1973 إلى 108 ملايين ريال قطري في العامين اللاحقين. وفي العام الدراسي 1976/75 انضمت دولة قطر إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج. ومع فصل رعاية الشباب عن وزارة التربية والتعليم في العام 1976 أصبح اسم الوزارة «وزارة التربية والتعليم».

ولادة الجامعة الوطنية

ولادة الجامعة الوطنية في العام 1973 وأنشئت أول كلية في دولة قطر وهي كلية التربية وكان عدد الطلبة حينها لا يتجاوز الـ57 طالبا و93 طالبة، وبدأت كلية التربية بتخصصات علمية متنوعة كالكيمياء والفيزياء والرياضيات والبيولوجيا والجيولوجيا، وكانت تمنح شهادة البكالوريوس في العلوم والتربية، وكانت هذه البرامج نواة لكلية العلوم فيما بعد. وبدأت كلية التربية أيضا تخصصات أدبية كالجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية واللغة العربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وكانت تمنح شهادة البكالوريوس في الآداب والتربية، وأصبحت فيما بعد الأساس الذي قامت عليه كلية الإنسانيات، بالإضافة إلى تخصص الدراسات الإسلامية والتي كانت نواة لكلية الشريعة. ومع تسارع وتيرة التنمية في الدولة برزت الحاجة لتوسيع الكلية لتقدم مزيدا من التخصصات العلمية التي تناسب احتياجات المجتمع، ليصدر في الثامن من يونيو سنة 1977 قرار بتأسيس الجامعة التي ضمت حينها أربع كليات هي: التربية، والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، والشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، والعلوم. وفي العام 1980 تم تأسيس كلية الهندسة وتلتها كلية الإدارة والاقتصاد. ويتحدث عن تلك المرحلة الدكتور إبراهيم صالح النعيمي الرئيس الحالي لكلية المجتمع في قطر والرئيس السابق لجامعة قطر من 1994–1999، قائلاً: «ظهرت في العام 1972 فكرة إنشاء كلية التربية، ومع تخرجي من المرحلة الثانوية سنة 1973 كانت الكلية قد بدأت أولى برامجها التعليمية، وفي أثناء دراستنا تم تطوير هذه الكلية لتصبح في العام 1977 جامعة قطر، وكنت من أوائل الطلبة الذين تخرجوا حينها بشهادة البكالوريوس في الكيمياء». وأضاف: «لقد كانت لدى الدولة في تلك المرحلة ولدى رئيس الجامعة حينها المرحوم الدكتور محمد إبراهيم كاظم رؤية واضحة لتطوير الجامعة، وكانت من نتائج تلك الرؤية أن أصبحت الجامعة علامة فارقة وعنصرا أساسيا في إحداث قفزة نوعية في تاريخ التعليم في قطر، حيث فاض عطاء معلمي الجامعة وأكاديمييها ليصل عطاؤهم إلى باقي مدارس الدولة، حيث أسهموا وأسهمنا معهم في تطوير المدارس والمناهج التعليمية حينها». هذا وتولي جامعة قطر اهتماما كبيرا بتعليم الفتيات، فمنذ الدفعة الأولى انخرطت الفتاة القطرية إلى جانب الرجل في الدراسة الجامعية، كي تسهم بجهودها في بناء البلد وتنميته. وحاليا تدرس الطالبات في جامعة قطر كل التخصصات التي يدرسها الطلاب، حيث تتواجد بقوة في تخصصات كانت تقتصر سابقا على الطلاب مثل الهندسة بمختلف فروعها وتخصصاتها، وأثبتت إمكاناتها ومهاراتها. لقد شكلت الطالبات النسبة الأكبر من طلبة الجامعة منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر حيث تشكل الطالبات ما يقارب 70% من إجمالي طلاب الجامعة. وتتحدث الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند، في كتابها «تطور التعليم الحديث في الخليج» حول هذا الشأن قائلة: «نستطيع القول إن جامعة قطر كانت ذات رؤية تقدمية منذ نشأتها في أواخر السبعينيات، وكانت بحق نقلة متميزة في تاريخ التعليم بالمنطقة». وحول النمو والتطور الذي شهدته الجامعة منذ إنشائها، تقول المسند: «في الماضي.. جاءت نشأة جامعة قطر أواخر السبعينيات لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، ولاسيَّما في تخريج معلمين متميزين، يساهمون في العملية التعليمية، وأيضا تخريج دفعات متلاحقة من الكفاءات التي تتبوأ مكانها في قيادة نهضة قطر التي كانت قد بدأت، وحاضرا.. تتمثل رؤية جامعة قطر في أن تصبح نموذجا للجامعة الوطنية في المنطقة، وتتميز بجودة التعليم والأبحاث وبدورها الرائد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

د. سنيد الدعية المري في حوار لـ «لوسيل»:

التعليم والاقتصاد مرتبطان بشكل وثيق وتكاملي

أصبحت اقتصادات التعليم فرعا من النظرية الاقتصادية وجزءاً من الأمور الأساسية في مجال العلوم الاجتماعية، وقد أثرت هذه المفاهيم ولا تزال تؤثر على خيارات الدول المختلفة في مواجهة المشاكل المتعددة. وقد اهتمت مؤسسات الدولة في قطر بعملية تطوير العملية التعليمية لأنها تعود بالمنفعة الكبيرة على المجتمع والاقتصاد، وعلى الرغم مما يواجهه هذا القطاع من تحديات تحده من المتطور والوصول إلى الرقي الحضاري، لذلك كان التركيز على العملية التعليمية من أجل إخراج قوى عاملة تناسب وتواءم بين مخرجات العملية الاقتصادية التربوية ومتطلبات وحاجات سوق العمل المحلية ومتطلبات عملية التنمية الشاملة والمستدامة بكل جوانبها المختلفة.

ولأهمية هذا الموضوع اجرت لوسيل حوارا مع الدكتور سنيد الدعية المري مدير الشؤون الرياضية بجامعة قطر ومدير المركز الوطني للتطوير التربوي سابقًا لتوضيح كافة الأمور المتعلقة باقتصادات التعليم.

اكد الدكتور سنيد المري أن التعليم مرتبط ارتباطًا رئيسيًا بالاقتصاد والتنمية، حيث إن الاستثمار في التعليم وتنمية الثروة البشرية لأي مجتمع يُعد من أفضل أنواع الاستثمارات وأكثرها مردودًا، منوها بأن اقتصادات التعليم فرع من فروع علم الاقتصاد يدرس العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، ويحلل كيفية استخدام الموارد المتاحة لقطاع التعليم بكفاءة لتحقيق أهدافه بأقل تكلفة وأعلى مردود.

حوار: عبد الدايم نور

- التعليم الجيد يوفر قوى عاملة ماهرة تنظر للعمل بشكل إيجابي
- التعليم في قطر شهد تطورًا ملحوظًا بما يتوافق مع رؤية قطر 2030
- الدولة اهتمت بتطوير العملية التعليمية لأنها تعود بالمنفعة الكبيرة على المجتمع
- اقتصادات التعليم أحد فروع علم الاقتصاد يدرس العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي

أضاف د. المري قائلا: العلاقة بين التعليم والاقتصاد هي علاقة وثيقة وتكاملية، فالتعليم الجيد يوفر قوى عاملة ماهرة تنظر للعمل بشكل إيجابي وتعمل في شتى المجالات على تعزيز الاقتصاد.

التعليم والاقتصاد مرتبطان بشكل وثيق، كما أن التعليم حاليًا يمثل أحد مجالات الاستثمار الهامة مما له من مردود على المجتمع ككل، ما جعل الأسر والحكومات تهتم به بشكل كبير وتخصص له جزءًا كبير من موازناتها.

واكد الدكتور سنيد المري ان التعليم في قطر شهد تطورًا ملحوظًا في البنية التحتية وجذب مؤسسات تعليمية عالمية وتحديث المناهج بما يتوافق مع رؤية قطر 2030، لكن التحدي هو ضمان توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. كما يُظهر في قطر تطورًا ملحوظًا وخطوات استراتيجية نحو بناء نظام تعليمي عالمي الجودة، مع استثمارات ضخمة في البنية التحتية والتكنولوجيا والكوادر البشرية، كما ان قطر استثمرت بشكل كبير في التعليم، جعله محورًا أساسيًا في رؤيتها الوطنية 2030 لبناء اقتصاد معرفي.

ويرى د. المري أن التعليم هو حجر الأساس للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يرفع الوعي، ويطور المهارات، ويؤسس لمجتمع منتج قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وهو استثمار طويل المدى بعوائد مستمرة.

- ضمان توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل من أكبر تحديات القطاع
- التعليم هو حجر الأساس للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية واستثمار طويل المدى بعوائد مستمرة
- اقتصاد قوي يتيح تمويلا للتعليم والتعليم الجيد يرفع كفاءة القوى العاملة ويزيد الإنتاجية

وفيما يلي نص الحوار

ما المقصود بمصطلح اقتصادات التعليم؟

اقتصادات التعليم فرع من فروع علم الاقتصاد يدرس العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، ويحلل كيفية استخدام الموارد المتاحة لقطاع التعليم بكفاءة لتحقيق أهدافه بأقل تكلفة وأعلى مردود، ويشمل ذلك دراسة التكاليف والعوائد وقياس أثر التعليم على الإنتاجية والدخل.

ما مجالات اقتصادات التعليم؟

من أبرز مجالات اقتصادات التعليم: تحليل التكاليف والعوائد للتعليم على مستوى الفرد والمجتمع، تخطيط القوى العاملة وربط التعليم باحتياجات سوق العمل، توزيع الموارد التعليمية وتحقيق العدالة في فرص التعلم، تقييم كفاءة النظام التعليمي وجودة مخرجاته، والبحوث حول التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كيف توزع الموارد وتخصيصها لتحقيق أهداف التعليم وتحسين نتائجه؟

يتم توزيع الموارد التعليمية لتحقيق الأهداف وتحسين النتائج عبر التركيز على المراحل الأكثر تأثيرًا على رأس المال البشري، الاستثمار في تدريب المعلمين وتطوير المناهج، توفير بنية تحتية حديثة، وضمان العدالة في التوزيع بين المناطق والفئات.

ما العلاقة بين التعليم والاقتصاد؟

العلاقة بين التعليم والاقتصاد متبادلة؛ فاقتصاد قوي يتيح تمويل التعليم، والتعليم الجيد يرفع كفاءة القوى العاملة ويزيد الإنتاجية، ما يعزز النمو الاقتصادي

كيف يؤثر التعليم والتدريب على الاقتصاد؟

يؤثر التعليم والتدريب على الاقتصاد برفع مستوى المهارات والإنتاجية، تقليل معدلات البطالة، تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وزيادة القدرة التنافسية للدولة عالميًا.

ما دور النظرية الاقتصادية للتعليم؟

دور النظرية الاقتصادية للتعليم يتمثل في تفسير التعليم كاستثمار في رأس المال البشري، حيث يُنظر إلى سنوات الدراسة والمهارات المكتسبة كعوامل ترفع الدخل المستقبلي وتحسن فرص العمل.

يوفر التعليم أساسًا للنمو وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه الكثير من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، ما رأيك بذلك؟

أرى أن التعليم هو حجر الأساس للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يرفع الوعي، يطور المهارات، ويؤسس لمجتمع منتج قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وهو استثمار طويل المدى بعوائد مستمرة.

أين تكمن أهمية التعليم بشكل عام في زيادة معدلات النمو وتحقيق التنمية الاقتصادية؟

تكمن أهمية التعليم في زيادة معدلات النمو وتحقيق التنمية الاقتصادية في خلق قوة عمل ماهرة، دعم الصناعات المعرفية والتكنولوجيا، فتح مجالات جديدة للاستثمار، ورفع كفاءة استخدام الموارد.

هل يساهم التعليم في تنويع مصادر الدخل على طريق تحقيق التنمية الشاملة؟

نعم، التعليم يساهم في تنويع مصادر الدخل عبر إعداد كفاءات مؤهلة للعمل في قطاعات متعددة مثل التكنولوجيا، الطاقة المتجددة، الخدمات المالية، والصناعات الإبداعية.

كيف ترى واقع التعليم في قطر وهل حقق النهوض الذي يتلاءم مع حجم الاستثمار فيه؟

التعليم في قطر شهد تطورًا ملحوظًا في البنية التحتية وجذب مؤسسات تعليمية عالمية وتحديث المناهج بما يتوافق مع رؤية قطر 2030، لكن التحدي هو ضمان توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

كما يُظهر في قطر تطورًا ملحوظًا وخطوات استراتيجية نحو بناء نظام تعليمي عالمي الجودة، مع استثمارات ضخمة في البنية التحتية والتكنولوجيا والكوادر البشرية، كما ان قطر استثمرت بشكل كبير في التعليم، جعله محورًا أساسيًا في رؤيتها الوطنية 2030 لبناء اقتصاد معرفي.

وتتسارع وتيرة تطوير القطاع عبر الاستثمار في البنية التحتية، والتكنولوجيا، والإلكترونيات، لبناء نظام تعليمي عصري.

برأيك ما الأسباب التي دعت الاقتصاديين إلى الاستثمار في التعليم، وإبراز دوره الهام في التنمية الاقتصادية؟

الأسباب التي دعت الاقتصاديين إلى الاستثمار في التعليم تشمل دوره في زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، مساهمته في خفض البطالة والفقر، أهميته في تعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي، وأثره على الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

اتجهت دولة قطر إلى إنشاء مدارس تخصصية تساعد الطلاب على اتخاذ القرار المناسب لمستقبلهم، من خلال مواكبتهم لمتطلبات سوق العمل، كيف تساهم هذه الخطوة في تحقيق التنمية الاقتصادية؟

المدارس التخصصية في قطر تساعد الطلاب على اختيار مسارات تعليمية مرتبطة بالوظائف المطلوبة، نحن نعاني من تأخير تحديد التخصص بالنسبة للطلاب لذلك أرى ان هذا النوع من المدارس يساعد على تشكل الطالب مبكرا وهذا ما يقلل الفجوة بين التعليم وسوق العمل، ويرفع إنتاجية الخريجين، ويساهم في دعم التنمية الاقتصادية.

دعمًا لخطة الدولة في التنمية البشرية، وانسجاما مع رؤية قطر الوطنية 2030، ركزت دولة قطر على الاستثمار الأمثل في مواردها البشرية، كيف ينعكس ذلك إيجابًا على التطور الاقتصادي؟

الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية ينعكس إيجابًا على التطور الاقتصادي في قطر عبر زيادة نسبة الكفاءات الوطنية في سوق العمل، تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة، تعزيز القدرة التنافسية عالميًا، ودعم الابتكار وريادة الأعمال المحلية.

قطر الأولى عربيا في جودة التعليم

19.4
مليار ريال مخصصات قطاع التعليم في قطر

400
ألف إجمالي عدد الطلاب في مختلف المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية والخاصة 2025

80 : 20
ألف تتراوح رسوم المدارس الخاصة سنويا

100 : 40
ألف تتراوح رسوم المدارس الدولية او أكثر سنويا

78 : 43
ألف ريال قيمة القسيمة للطلاب ذوي الإعاقة

220
ريالا قطريا أجرة المواصلات لكل طالب عن كل فصل دراسي

150
ريال ثمن الكتب الدراسية لكل طالب عن كل فصل دراسي

28
ألف ريال قيمة القسيمة المدرسية للمواطنين كحد أقصى للرسوم الدراسية في المدارس الخاصة

المصدر: لوسيل
By :Hatem Alqadi

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

بدأت بأقل من دولار ووصلت إلى **108** ألف دولار

عملة بتكوين.. من البدايات الضعيفة إلى النجومية والمكاسب القياسية

عبد الدايم نور

أصبحت عملة البتكوين النجم المتلألئ بلا منازع خلال السنوات الماضية فقد ظهرت العملة بتكوين من رحم مجهول في العام 2009، مبتكرةً نظاماً مالياً لا مركزياً لا مثيل له. ورغم حداثتها في عالم المال لا سيما المال الرقمي، فإنها نجحت في جذب الاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات المالية والمستثمرين فيها في الآونة الأخيرة.

وبفضل هذا الأداء الاستثنائي، باتت العملة المشفرة راسخة كقوة لا يستهان بها في عالم المال واخترقت حاجز الـ120 ألف دولار للمرة الأولى، حيث استمر هوس العملات المشفرة في اجتياح مجتمع الاستثمار.

ويتوقع المحللون ان تستقر أسعار العملة بنسبة تقارب 30%، خلال الأشهر الأخيرة من العام الجاري، ليشهد نهاية العام الجاري ذروة سعرية جديدة. حيث تشير التقديرات إلى متوسط السعر المستهدف يتراوح بين 120،000 و130،000 دولار، في حين أن بعض التوقعات المتفائلة ترجّح وصول السعر إلى 200،000 دولار مدفوعاً بزيادة الطلب المؤسسي، ما يعزز آفاق توقعات البيتكوين للعام المقبل.

البدايات الصعبة

انطلقت عملة بتكوين في يناير 2009، لكن من الصعب الوصول إلى بيانات محددة قبل منتصف 2010 لأنه لم يكن هناك تداول بنفس الطريقة الموجودة اليوم.

ومع ذلك سجلت بورصة New Liberty Standard Exchange أول تداول للعملة المشفرة بالدولار في نهاية 2009، وتداول المستخدمون في منتدى BitcoinTalk أكثرمن 5 آلاف عملة من بتكوين عبر PayPal بما يجعل السعر الأول للعملة المشفرة هو 0,00099 دولار وعلى مدار عام 2010، لم يتجاوز سعر بتكوين حاجز 0,40 دولار، لكنها تمكنت من تجاوز دولار واحد في فبراير 2011. وتواصلت مكاسب العملة على مدار 2011، فسجلت 30 دولاراً بحلول يونيو، لكنها أنهت العام عند 4,7 دولار.

وبعد انهيار عملة بتكوين بنحو 90% من أعلى مستوياتها على الإطلاق، كانت التوقعات بأن فقاعة العملة المشفرة قد انتهت. لكن في 2012، مضت بتكوين بأول عملية تصنيف في تاريخها وأنهت هذا العام عند 13,5 دولار.

وتوالت مكاسب بتكوين خلال العام 2013، إذ ارتفعت لأعلى من 40 دولاراً في بداية العام وتجاوزت 100 دولار لأول مرة على الإطلاق ووصلت بعد ذلك عند 230 دولاراً.

قفزة قوية تجذب انتباه العالم: 2013-2017

في عام 2013، وصلت بتكوين إلى مستويات 1000 دولار للمرة الأولى في تاريخها. لكن بداية 2014 كانت مليئة بالتقلبات، إذ هبطت العملة بحوالي 90% في فبراير.

وكان السبب الأساسي هو أن واحدة من أقدم بورصات تداول العملة المشفرة وهي Mt. Gox قد أعلنت إفلاسها.

وبخلاف اعتماد رمز البتكوين «B» كرمز رسمي للشركة في 2015، اتسم هذ العام بالنمو البطيء للعملة المشفرة. وظلت عملة بتكوين تقريباً عند مستويات أقل من 1000 دولار طوال 2016، لكنها نجحت في اختراق هذا المستوى مع بداية

مستثمرو التجزئة يتعرفون على بتكوين

ومن الممكن اعتبار 2017 هو العام الذي شهد تعرف تجار التجزئة على العملة المشفرة، ووصلت في هذا العام عند 4 آلاف دولار.

وفي هذا العام، حققت بتكوين مكاسب ضخمة وبداية من سبتمبر، اتخذت مساراً تصاعدياً من 5 آلاف إلى 6 آلاف ثم عند 7 آلاف دولار، لتصل إلى مستويات 10 آلاف دولار في الربع الأخير من هذا العام.

وبنهاية عام 2017، وصل سعر أكبر عملة مشفرة من حيث القيمة عند 19 ألف دولار.

رحلة التعافي والارتفاع: 2018-2020

بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته عام 2017، أمضت بتكوين معظم عام 2018 في مسار نزولي، حيث انخفضت قيمتها طوال العام بعد ارتفاع طفيف في بداية السنة. واستمر سعر صرف العملة الرقمية بالتقلب بين 6 آلاف و8 آلاف دولار على مدار السنة، قبل أن يغلق عام 2018 عند 3709 دولارات منخفضاً بنسبة 73 في المئة عن قيمته في بداية العام.

بدأ عام 2019 بحالة من عدم اليقين، حيث حاولت بتكوين كسر حاجز 4 آلاف دولار عدة مرات خلال الأشهر الأولى. وفي أبريل، نجحت في ذلك وارتفعت إلى 5 آلاف دولار. وشهد شهر مايو ارتفاعات متتالية ليتجاوز السعر 6 آلاف ثم 7 آلاف وصولاً إلى 8 آلاف دولار. ومن ثم، شهد شهر يونيو ارتفاعاً مفاجئاً ليتجاوز السعر 13 ألف دولار، لكنه سرعان ما عاد للانخفاض.

وبحلول سبتمبر، عاد السعر إلى ما دون 10 آلاف دولار، واستمر في البحث عن اتجاه حتى نهاية العام، ليغلق عام 2019 بأقل من 7200 دولار.

مع بداية عام 2020، شهدت بتكوين انتعاشاً وارتفعت خلال الأسابيع الستة التالية لتتجاوز حاجز 10 آلاف دولار مرة أخرى. وتأثرت بتقلبات أسواق الأسهم خلال موجة جائحة كوفيد الأولى، حيث تراجعت إلى 8 آلاف دولار. وبحلول أوائل أبريل، عادت إلى الارتفاع فوق 7 آلاف دولار ثم 8 آلاف دولار لتبدأ أخيراً في الاقتراب من 10 آلاف دولار في مايو. واستقرت الأسعار خلال الأشهر القليلة التالية حتى أكتوبر، عندما تجاوزت حاجز 13 ألف دولار مرة أخرى ووصلت في النهاية إلى ما يقارب 20 ألف دولار في نوفمبر 2020، حيث ارتفعت الأسواق المالية نتيجة السيولة التي وفرها الاحتياطي الفيدرالي في ظل انتشار جائحة كوفيد19 وآمال ظهور لقاح لها. وواصلت الارتفاع خلال ديسمبر (كانون الأول) 2020 وأغلقت العام عند سعر 28949 دولارا.

موجة خسائر بفضل كورونا

مع بداية تفشي كورونا، تذبذب أداء عملة بتكوين بالتزامن مع موجة خسائر في سوق الأسهم ووصل سعرها إلى 8 آلاف دولار. وهبطت بنحو 39% في مارس.

لكن بعد ذلك وخلال أبريل عاودت الارتفاع ووصلت إلى 10 آلاف دولار في مايو . ومع حلول أكتوبر وصلت إلى 13 ألف دولار.

في الربع الأخير من 2020 وتحديداً نوفمبر لامست بتكوين مستويات 20 ألف دولار، تزامناً مع السيولة المالية التي ضخها الفدرالي والتوصل إلى لقاح لكورونا. وبالفعل أنهت بتكوين تعاملات العام بالقرب من 29 ألف دولار

أداء بتكوين خلال فترة رئاسة بايدن

على مدار الأعوام من 2021 وحتى 2023، تعرضت بتكوين إلى ضغوطات. لكن قبل انطلاق هذه الضغوطات، وصلت بتكوين على نحو مثير إلى 64 ألف دولار في أبريل نيسان 2021.

وتلقى كل من سوق الأسهم والعملات المشفرة الدعم من وعود باستمرار السيولة من جانب الفدرالي الأمريكي. لكن تحذيرات صينية من الضغط على سوق العملات المشفرة، أدت إلى بدء دورة هبوطية لسوق العملة المشفرة.

ومع سبتمبر، أعلنت الصين أن جميع معاملات العملات المشفرة غير قانونية، وكذلك حظرت المواقع الأجنبية التي تقدم هذه المعاملات إلى التجار الصينيين. لكن السوق نجح في تجاهل هذه التهديدات، وعاد إلى عتبة الـ60 ألف دولار، ووصل لمستوى قياسي جديد 68,7 ألف دولار في نوفمبر 2021 وفي نهاية العام 2021، كشف الفدرالي الأمريكي عن خطته لبدء الخفض التدريجي لمشترياته من السندات.

ومع بدء عام 2022 وكذلك اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وصل التضخم الأمريكي لأعلى مستوى في عقود واتجه الفدرالي لزيادة الفائدة، ما دفع المستهلكين إلى الابتعاد عن الأصول الخطرة.

وبالفعل، هبطت بتكوين عند 40 ألف دولار لعدة أشهر، ومع حلول منتصف العام 2022، كانت بتكوين تتداول عند حوالي 20 ألف دولار وانخفضت بعد ذلك إلى 16 ألف دولار.

ارتفع السعر في عام 2023، حيث اكتسبت العملة أكثر من 50 في المائة حتى منتصف يونيو، وسط انتعاش أوسع في أسهم التكنولوجيا. وتم التداول مقابل نحو 26 ألف دولار اعتباراً من منتصف يونيو 2023 على الرغم من حملة القمع التي قامت بها لجنة الأوراق المالية والبورصات على صناعة العملات المشفرة. وشهدت قيمتها تقلبات، ولكنها ظلت بالقرب من 27 ألف دولار حتى أواخر سبتمبر، قبل أن تبدأ في الارتفاع مرة أخرى لإنهاء العام.

ومع بلوغ أسعار الفائدة ذروتها في أكتوبر 2023، بدأت بتكوين في الارتفاع مرة أخرى ووصلت إلى أكثر من 42 ألف دولار في نهاية العام، وسط شائعات بأن لجنة الأوراق المالية والبورصات ستسمح أخيراً بإنشاء صناديق الاستثمار المتداولة للبتكوين.

انطلاق صناديق الاستثمار

بعد أشهر من التكهنات، سمحت لجنة الأوراق المالية والبورصات الامريكية رسمياً بتداول بتكوين في صناديق الاستثمار المتداولة وتم السماح لـ 11 مديراً للصناديق بإدراج صناديقهم. وبدأ تداول صناديق الاستثمار المتداولة للبتكوين في 11 يناير 2024.

وصل السعر إلى ذروته عند نحو 49 ألف دولار في الأيام التي سبقت الإعلان، لكنه شهد انخفاضاً ملحوظاً في الأسابيع التي تلت ذلك.

وفي 7 مارس، ارتفع سعر بتكوين بنسبة تصل إلى 6,8 في المائة إلى أعلى مستوى له في الجلسة عند 67645 دولاراً، ليرتفع السعر بالفعل بنسبة 55 في المائة حتى الآن هذا العام، مدعوماً باستثمار الأموال من قبل المستثمرين في صناديق الاستثمار المتداولة وتوقعات بانخفاض أسعار الفائدة العالمية.

وها هي اليوم تتخطى عملة البيتكوين، اليوم، حاجز 120 ألف دولار لأول مرة في تاريخها، مسجلة مستوى قياسيًا جديدًا بلغ أكثر من 122 ألف دولار، في ظل موجة تفاؤل تسود أوساط المستثمرين بسبب توقعات بتحولات تنظيمية مرتقبة في الولايات المتحدة، وهذا الأمر الذي أعاد الزخم إلى سوق العملات الرقمية وأثار اهتمامًا متجددًا من المؤسسات المالية.

توقعات 2025

يتوقع المحللون استقرار أسعار العملة بنسبة تقارب 30%، خلال أشهر الصيف، ليشهد نهاية العام ذروة سعرية جديدة. التقديرات تشير إلى متوسط سعر مستهدف يتراوح بين 120،000 و130،000 دولار، في حين أن بعض التوقعات المتفائلة ترجّح وصول السعر إلى 200،000 دولار مدفوعاً بزيادة الطلب المؤسسي، ما يعزز آفاق توقعات البيتكوين للعام المقبل.

مستقبل البيتكوين 2025-2030: تشير غالبية التحليلات إلى أن مستثمري العملات المشفرة سيتجهون بشكل متزايد نحو الابتعاد عن التداول المضاربي، لصالح الاستثمار في تطوير وتبني تقنيات البلوكشين والتطبيقات المبنية على الرموز التي تدر عوائد فعلية.

ويُتوقع أن يتداول البيتكوين فوق مستوى 200،000 دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، مع وجود بعض السيناريوهات المتفائلة التي تضع السعر المستهدف عند 500،000 دولار، مما يعكس رؤية طويلة الأمد لطبيعة التحول في سوق العملات الرقمية.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ - 31 أغسطس 2025

البتكويـــن

رحلة مكاسب على مدى 16 عاما

لوسيل إنفوجرافيك

2009	2010	2011	2012
0.001	0.3	5	14

2013	2014	2015	2016
806	318	430	963

2017	2018	2019	2020
13.850	3.709	7.196	28.949

2021	2022	2023	2024
68.789	16.000	26.000	105.000

«نهاية أغسطس»

2025
108.622

سعر الوحدة بالدولار

200.000

دولار التوقعات خلال السنوات الخمس المقبلة

المصدر: لوسيل

www.lusailnews.net

By: Hatem Alqadi

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ - 31 أغسطس 2025

منتجات الأزياء والموضة والتجميل تتصدر قائمة أكثر المنتجات مبيعاً

السوق القطري محط أنظار العديد من الشركات العالمية

الدوحة – **لوسيل**

تظهر قطر مجددًا على الساحة الاقتصادية العالمية بقوة في عام 2025، حيث تتألق باقتصادها المزدهر وتنوعه، يرتبط ذلك الزخم الاقتصادي بالطلب المستمر على مجموعة متنوعة من المنتجات، مما يجعل السوق القطرية محط أنظار العديد من الشركات العالمية، سوف نستعرض قائمة أكثر المنتجات مبيعًا في قطر لعام 2025، لنكشف عن الاتجاهات الاستهلاكية والمفضلات التي تميز المستهلكين القطريين، بدءًا من السلع الاستهلاكية وصولاً إلى التقنيات الحديثة ومستحضرات التجميل.

1- منتجات الأزياء والموضة

تعتبر منتجات الأزياء والموضة من بين الأكثر مبيعًا في قطر، حيث تحتل مكانة ريادية في السوق المحلي، حيث تتنوع هذه المنتجات بشكل واسع من خلال توفر مجموعة كبيرة من الماركات العالمية التي تسعى جاهدة لتقديم أحدث صيحات الموضة إلى العملاء القطريين.

ويمكن للمستهلكين أيضًا العثور بسهولة على تشكيلات واسعة من الأحذية المناسبة لجميع المناسبات والأغراض، بدءًا من الأحذية الرياضية إلى الأحذية ذات الطابع الرسمي، ولا يقتصر التنوع على الملابس فقط، بل يمتد أيضًا إلى المجوهرات والإكسسوارات، حيث يمكن للرجال والنساء العثور بسهولة على قطع تلبي ذوقهم في الأسواق القطرية.

ويمكن للمستهلكين استكشاف العروض والتخفيضات المثيرة التي تُقدم عبر الإنترنت، مما يسهل عليهم العثور على المنتجات بأفضل التصاميم والمقاسات المناسبة، وباستمرار تحديث صيحات الموضة، يمكن للمتسوقين الاستفادة من أحدث الاتجاهات والعروض التي تُقدمها دور العروض الخارجية في سوق الموضة في قطر.

2- منتجات التجميل

تحتل منتجات التجميل المرتبة الثانية في قائمة أكثر المنتجات مبيعًا في قطر، ويُعزى هذا النجاح إلى شهرة واسعة تحظى بها هذه المنتجات، خاصةً بين النساء، وتتميز السوق القطرية بتوفر مجموعة متنوعة من الماركات العالمية المتخصصة في مجال التجميل، ويشمل ذلك العطور وكريمات الترطيب وزيوت الشعر والشامبو ومنتجات العناية بالأظافر.

وبالإضافة إلى ذلك، يتيح الإنترنت للسيدات فرصة تصفح مواقع التجميل بسهولة والاختيار من بين مجموعة واسعة من المنتجات، يمكنهن أيضًا الاستمتاع بالعروض المستمرة على مدار العام على هذه المنتجات، مع توفر تشكيلة متنوعة من المواد التجميلية، يُصنف منتجات التجميل كأحد أكثر المنتجات مبيعًا عبر الإنترنت في قطر، مما يعكس الطلب القوي والاهتمام المستمر بهذه الفئة من المنتجات.

3- منتجات الأطفال

تحظى منتجات الأطفال بتصنيفها ضمن أكثر المنتجات مبيعًا في قطر، وهو أمر متوقع نظرًا لارتفاع معدلات الولادة في الدولة، إذ يشهد السوق القطري إقبالًا كبيرًا على منتجات الرعاية الخاصة بالأطفال، حيث تشمل هذه المنتجات الحفاضات والملابس، وعربات الأطفال، وغيرها، وتعمل مجموعة من الماركات الوطنية والعالمية بنشاط في السوق القطرية لتلبية احتياجات رعاية الطفولة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تصنيف منتجات الأطفال ضمن أكثر المنتجات مبيعًا عبر الإنترنت في قطر، حيث يتيح الإنترنت فرصة شراء هذه المنتجات بسهولة من خلال تشكيلة واسعة من الخيارات المتاحة عبر الويب، ومع وجود عروض وخصومات مستمرة على مدار العام من قبل الشركات الرائدة عالميًا، يتمكن الأهل من الاستفادة بشكل كبير من هذه الفرص عند شراء منتجات الأطفال عبر الإنترنت في قطر.

4- منتجات الهواتف المحمولة

تعد الهواتف المحمولة واحدة من أكثر المنتجات مبيعًا في قطر، وذلك نظرًا للدور البارز الذي تلعبه في حياتنا اليومية، سواء في مجال الدراسة أو الترفيه، تشمل هذه الهواتف الذكية والهواتف الخالية من بطاقة SIM، وتشكل قطاعًا رئيسيًا في سوق التجزئة في قطر.

ويتيح الإنترنت للمستهلكين فرصة مراجعة واختيار الهواتف المحمولة بسهولة، حيث تتوفر مجموعة واسعة من الخيارات عبر الويب، وقد تكون الأسعار أكثر تنافسية من الأسواق التقليدية، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى شركات تجارية عبر الإنترنت التي قد لا تكون متاحة في الأسواق المحلية التقليدية، حيث تُعتبر الهواتف المحمولة من أكثر المنتجات مبيعًا عبر الإنترنت في قطر، مما يعكس الطلب الكبير والاهتمام المستمر بهذه التكنولوجيا الحيوية في المجتمع القطري.

5- منتجات الساعات

تحتل الساعات مكانة مميزة في قائمة أكثر المنتجات مبيعًا في قطر، ويعزى ذلك إلى الطلب المتزايد على هذا الإكسسوار الفاخر سواءً من قبل الرجال أو النساء، يتوجب على الأفراد البحث المستمر في الأسواق التقليدية وعبر الإنترنت للعثور على أحدث تصاميم الساعات من قبل أبرز الماركات العالمية، حيث يسعى المستهلكون إلى استكشاف العروض المتاحة التي تُقدمها الشركات المتخصصة في السوق القطرية، مع التركيز على تلبية احتياجات مختلف الأذواق والفئات العمرية. وتُصنف الساعات أيضًا ضمن أكثر المنتجات مبيعًا عبر الإنترنت في قطر، مما يعكس التفضيل المستمر للمستهلكين للتسوق عبر الويب، وهذا التصنيف يبرز الاهتمام الكبير والشغف الذي يحيط بعالم الساعات في المجتمع القطري، حيث تتوفر مجموعة واسعة من الخيارات لتلبية مختلف الاحتياجات والتفضيلات.

المنصّات الأكثر زيـــارة هي:

AliExpress
1. AliExpress

amazon.de
2. Amazon.com

LuLu Where the world comes to shop
3. Lulu Hypermarket

AL ANEES الأنيس
4. AlAnees Qatar

TEMU
5. temu

تويوتا لاندكروزر SW حافظت على الصدارة والجيتور تحتل الوصافة

6 علامات تجارية الأكثر مبيعا للسيارات في قطر

تنمو صناعة السيارات العالمية بصورة متسارعة وسط تحول عميق لا سيما مع التقدم التكنولوجي، وزيادة الإقبال على وسائل النقل الحديثة، إلى جانب التوسع المستمر في الأسواق الناشئة. ويُعد هذا القطاع من الركائز الأساسية للاقتصاد العالمي، نظرا لتأثيره المباشر في مجالات التجارة والصناعة والابتكار.

شهدت الأشهر الماضية تصدر أنواع مركبات جديدة في سوق السيارات القطري، والتي سجلت مبيعات كبيرة، مدفوعة بالأساسيات الاقتصادية القوية والنمو المستمر في عدد السكان.

في هذا التقرير، نسلط الضوء على اكثر الماركات السيارات مبيعا في سوق السيارات في قطر من خلال نظرة شاملة إلى أبرز المؤشرات التي توضح حجم هذا القطاع وتنوعه ونموه في خلال الأشهر الماضية تتصدر تويوتا قائمة العلامات التجارية الأكثر مبيعًا للسيارات، مع تحقيق زيادة في المبيعات بنسبة 25,5%، بحسب تقرير لموقع Focus2Move. كما أن جيتور تقدمت أربعة مراكز لتحتل المركز الثاني، مسجلةً نموًا كبيرًا في المبيعات بنسبة 245,5%.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر بيانات من موقع Instagram أن سيارة جيتور تي 2 حققت مبيعات بلغت 3,976 سيارة في قطر خلال عام 2024، لتحتل المركز الثاني في قائمة السيارات الأكثر مبيعًا، بينما حافظت تويوتا لاندكروزر SW على الصدارة، وفقًا لتقرير من موقع Instagram.

بشكل عام، تظهر البيانات أن تويوتا ونيسان وجيتور هي من بين العلامات التجارية الأكثر مبيعًا في قطر، مع نمو ملحوظ في مبيعات جيتور. أبرز ماركات السيارات في السوق القطري.

1. تويوتا (Toyota)

- القائد بلا منازع: سيطرت تويوتا على السوق في 2024 بحصة وصلت إلى 30,7%، رغم انخفاض طفيف من 31,6% في عام 2023
- نمو مستمر: سجّلت السيارة نموًا بنسبة 16,3% في المبيعات (2024) مقارنةً بـ2023، متقدمة بشكل واضح على نيسان .

2. جيتور (Jetour) – علامة صينية

- القفزة الأكبر في السوق: ارتفعت حصة جيتور إلى 8% في 2024، لتحتل المركز الثالث خلف نيسان مباشرةً
- النمو المذهل في 2025: خلال النصف الأول من 2025، قفزت جيتور إلى المركز الثاني بحصة عالمية تُقدّر بـ13,8%، متفوقة بفارق كبير على نيسان.

3. نيسان (Nissan)

- حافظت على مركزها كثاني أعلى علامة مبيعًا في 2024 بحصة بلغت 8,7%، بعد نموّ بنسبة 33,6%.
- في النصف الأول من 2025، رغم النمو بنسبة 30,5%، انخفض ترتيبها إلى المركز الثالث خلف جيتور.

4. كيا (Kia)

- استقرت في المركز الرابع في 2024 مع نمو طفيف نسبته +2,5% لكنها تراجعت مرتبة في النصف الأول من 2025.

5. لكزس (Lexus)

- احتلت المركز الخامس في 2024، رغم تراجع قدره 20,1% لكنها عادت للنمو مجددًا في 2025، حيث سجلت +20,3% لتحافظ على موقعها ضمن المراكز العليا.6. جيلي (Geely)
- العلامة الصينية الأخرى التي شهدت نموًا قويًا جدًا: +79,8% في 2024 لتدخل ضمن قائمة العشر الأولى.

آراء و آراء

■ الآراء الواردة في هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر الكاتب

قراءات

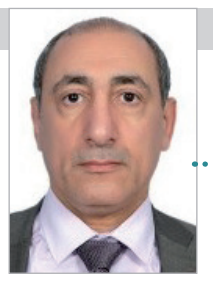

د. خليل السعيد
أستاذ جامعي وباحث أكاديمي

مستقبل واعد للطاقة الشمسية المتجددة في قطر (3-3)

على الرغم من دعم الطاقة المتجددة في أدبيات التنمية في دولة قطر وتضمينها في رؤية قطر 2030، فإن التشريعات والأحكام التنظيمية ما زالت دون المستوى الذي نلاحظه في البلدان المتقدمة. ونخص بالذكر هنا سياسة التحفيز وتشجيع الاستثمار في الطاقة الشمسية، وتقديم التسهيلات المصرفية والمالية للقطاع الخاص. فنجد أن المشاريع الكبرى في الطاقة الشمسية تتبناها الدولة، بينما يمكن أن يكون للقطاع الخاص دور أكبر في هذا المجال وفق ما تنص عليه رؤية قطر 2030. وهذه التحديات، سواء كانت تقنية، أم اقتصادية، أم تشريعية، بحاجة إلى حلول مبتكرة تخص الحالة القطرية تحديداً. وهنا يأتي دور مراكز البحوث والتطوير التي يجب أن تعمل يداً بيد مع مؤسسات الدولة لصياغة الحلول المتكاملة وتطبيقها. ويجب التنويه إلى أن الطاقة الشمسية هي، عملياً، صفرية الانبعاثات الكربونية. في استخدامها يعني الاستغناء عن الوقود الأحفوري الذي يسبب الانبعاثات الدفيئة سواء كانت كربونية أو نيتروجينية. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، لا تستنزف الطاقة الشمسية الموارد الطبيعية غير المتجددة كما هو الحال في الوقود الأحفوري. في الوقود الأحفوري قد يُستنفذ من الأرض نهائياً خلال مدة لا تتجاوز قرناً واحداً إذا استمر الحال كما هو عليه الآن. أما طاقة الشمس فهي مستدامة ولن تنضب، حسب التقديرات الفلكية، قبل خمسة مليارات سنة. كما أن هناك حاجة ملحة للحفاظ على الوقود الأحفوري من فحم حجري ونفط وغاز لاستخدامه في صناعات كيميائية مستقبلية هي أكثر فائدة من الناحية الاقتصادية وأقل ضرراً من الناحية البيئية. لذلك، فإن الحاجة إلى المصادر البديلة المتجددة والنظيفة تزداد بمرور الوقت».

لو أردنا أن نتطرق إلى التحديات التي تواجه استخدام الطاقة الشمسية في دولة قطر، فإننا نجملها بالآتي: تحديات تقنية تتمثل في الغبار والإجهاد الحراري. تحديات اقتصادية تتلخص في جذب استثمارات القطاع الخاص إلى الطاقة الشمسية، ومحاولة تخفيض تكلفتها الاستثمارية لتعادل الكهرباء التقليدية. تحديات تشريعية في سبيل الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في التشريعات الخاصة بالطاقة الشمسية. هذه التحديات هي في صلب عمل المراكز البحثية في دولة قطر.

وقفات قانونية..

الشيك وفق أحكام قانون التجارة

فاطمة ثاني عيسى الجتال المعاضيد
محامية بالتمييز

نظراً لأهمية الشيك في الحياة العملية والمالية والاقتصادية فقد افرد له المشرع نصوصا كثيرة في قوانين شتى منها المدني والجنائي والتجاري فضلاً عن التيسيرات التي وضعها المشرع في قانون التنفيذ الجديد لتيسير عملية استرداد المبالغ الواردة في الشيك وفق ما شرحناه بإسهاب في المقالة السابقة.

والشيك وفقاً لتعريفه القانوني هو ورقة تجارية تتضمن أمرًا صادرًا من الساحب إلى البنك المسحوب عليه بأن يدفع في اليوم المبين فيه كتاريخ لإصداره مبلغًا معينًا من النقود لأمر شخص ثالث هو المستفيد أو لحامله. وذلك وفق ما نصت عليه المادة 452 من قانون التجارة القطري .

وحتى تتصف الورقة التجارية بأنها شيك يجب ان تتوافر فيها الشروط الآتية :-

يجب أن يكتب في متن الورقة التجارية أو الصك كلمة شيك ويجب كتابة اسم من يجب الوفاء له أو لأمره، كما يجب أن يكون للشيك تاريخ للاستحقاق ويكتب باللغة التي كتب بها التاريخ ويجب ذكر مكان إصدار الشيك أي البنك المسحوب عليه الشيك وباللغة التي كتب بها تاريخ الشيك كما يجب أن يشتمل الشيك على لفظ ادفعوا لامر كما يجب ان يشتمل الشيك على اسم وتوقيع من أصدر الشيك .

وكان المشرع في سياق المادة 564 من قانون التجارة قد قرر أنه :-

لا يجوز إصدار شيك ما لم يكن للساحب لدى المسحوب عليه، وقت إصدار الشيك، نقود يستطيع التصرف فيها بموجب شيك طبقاً لاتفاق صريح أو ضمني. وعلى ساحب الشيك، أداء مقابل وفائه.

وعلى الساحب دون غيره أن يثبت في حالة الإنكار أن من سحب عليه الشيك، كان لديه مقابل وفائه وقت إصداره، فإذا لم يثبت ذلك كان ضامناً لوفائه ولو عمل الاحتجاج أو ما يقوم مقامه بعد المواعيد المقررة.

ومما لا شك فيه أن الشيكات الصادرة في قطر والمستحقة الوفاء فيها لا يجوز سحبها إلا على بنك، وعلى نماذج الشيكات الصادرة من هذا البنك، والصكوك المسحوبة في صورة شيكات على غير بنك أو على غير نماذج البنك لا تعتبر شيكات.

ويجب على كل بنك لديه مقابل وفاء، وسلم لعميله دفتر شيكات على بياض للدفع بموجبها من خزانته، أن يكتب على كل شيك منها اسم العميل ورقم حسابه.

ولا بد أن يكون الرقم المكتوب في الشيك الذي يعبر عن قيمة الشيك مكتوبا بالأرقام وبالاحرف لذا لا بد أن يتطابق الرقمان المكتوب بالأرقام والمكتوب بالأحرف ولكن هناك حالات يتم الاختلاف فيها بين الارقام المكتوبة حسابياً إذا كتب مبلغ الشيك بالحروف وبالأرقام معاً، فالعبرة عند الاختلاف تكون بالمكتوب بالحروف .

وكانت المادة 576 من قانون التجارة قد حددت شروطا في الشيك تتجلى في الآتي :-

يجوز اشتراط وفاء الشيك إلى:

1- شخص مسمى مع النص صراحةً على شرط الأمر أو بدونه

2- شخص مسمى مع ذكر شرط «ليس لأمر» أو أية عبارة أخرى تفيد هذا المعنى، أو عند شطب كلمة لأمر الواردة في صك الشيك المسلم للعميل من البنك.

3-حامل الشيك.

4-والشيك المسحوب لمصلحة شخص مسمى، والمنصوص فيه على عبارة «أو لحامله» أو أية عبارة تفيد هذا المعنى، يعتبر شيكاً لحامله. وإذا لم يبين اسم المستفيد اعتبر الشيك لحامله. والشيك المشتمل على شرط «عدم القابلية للتداول» لا يدفع إلا للمستفيد الذي تسلمه مقترناً بهذا الشرط.

ونظراً لكون الشيك أفردت له تشريعات عدة فإننا نكتفي في هذه المقالة بما ورد فيها وسنستكمل في المقالات القادمة كافة التشريعات التي تتحدث عن الشيك مع شرح مبسط لها .

Info@almaadeedlawfirm.com

أقـــوال

"المال مجرد أداة، سوف تأخذك إلى أي مكان ترغب به، لكنها لن تحل محلك كسائق"

آين راند

وجهة نظر

الذكاء الاصطناعي وسوق العمل العربية.. هل نحن مستعدون؟

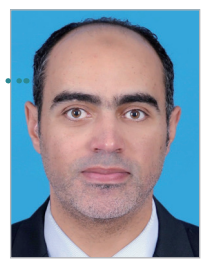

محمود أبو زيد
محلل مالي

في السنوات الأخيرة، أصبح من الصعب الحديث عن المستقبل دون أن يتصدر الذكاء الاصطناعي (AI) المشهد. فهذه التقنية لم تعد حكرًا على أفلام الخيال العلمي أو مختبرات الأبحاث، بل أصبحت جزءًا من حياتنا اليومية، وبدأت تشق طريقها بقوة إلى سوق العمل، بما في ذلك في الدول العربية.

السؤال الذي يُطرح بإلحاح اليوم كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على وظائفنا؟ وهل نحن كدول عربية مستعدون للتعامل مع هذا التحول الجذري؟

وظائف تتغيّر... وبعضها يختفي

بدايةً، لا يمكن إنكار أن الذكاء الاصطناعي بات يشكل تهديدًا حقيقيًا للعديد من الوظائف التقليدية، خاصة تلك التي تعتمد على التكرار والروتين. في قطاعات مثل البنوك، وخدمة العملاء، والتصنيع، بدأت الشركات تستخدم «روبوتات برمجية» تنجز المهام بسرعة ودقة وبتكلفة أقل. وهذا يعني ببساطة أن بعض الوظائف كما نعرفها اليوم، قد لا تبقى موجودة خلال سنوات قليلة.

لكن في المقابل، هذا لا يعني أن الجميع سيصبح بلا عمل. فالتاريخ يُعلّمنا أن كل ثورة تكنولوجية تؤدي إلى نهاية بعض الوظائف وظهور وظائف جديدة تمامًا. الذكاء الاصطناعي ليس استثناءً.

فرص جديدة ومجالات واعدة

مع تزايد اعتماد الشركات على الأنظمة الذكية، تظهر الحاجة إلى مطوّري برمجيات، ومحللي بيانات، ومهندسي روبوتات، وغيرهم من المتخصصين في التقنية. هذه المهن لم تكن موجودة قبل عشر سنوات، لكنها اليوم من الأعلى دخلًا والأكثر طلبًا.

بل إن بعض التقارير تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يُضيف مئات المليارات من الدولارات إلى اقتصادات دول المنطقة بحلول عام 2030. هذا يعكس إمكانات ضخمة للنمو، شرط أن نعرف كيف نستعد لها.

الفجوة التي لا يجب تجاهلها

رغم هذه الفرص، تبرز مشكلة واضحة، الفجوة الكبيرة بين ما يطلبه السوق من مهارات، وما تُخرّجه الأنظمة التعليمية في كثير من الدول العربية. فمعظم المناهج لا تزال تدرّس نظريات بعيدة عن الواقع العملي، وقلّما نرى تركيزًا على مهارات البرمجة، أو التفكير التحليلي، أو العمل مع الأنظمة الذكية.

الحل هنا لا يكمن فقط في تعديل المناهج الجامعية، بل في تطوير منظومة متكاملة للتعليم والتدريب المستمر، تشمل المدارس، ومراكز التدريب المهني، والشركات، وحتى الأسر.

الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الوطني

ما يجب أن ندركه هو أن الذكاء الاصطناعي لا يؤثر فقط على الأفراد، بل على الاقتصاد الوطني ككل. فالدول التي تستثمر بذكاء في هذه التقنية، ستتمكن من رفع كفاءة إنتاجها، وتقليل التكاليف، وجذب استثمارات جديدة. وهذا بدوره يفتح الباب أمام تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية مثل النفط ولنا في الصين والهند مثال واضح للجميع بأنهم أصبحوا مصادر إزعاج في المنافسة على الأقل لدى الولايات المتحدة الامريكية التي تعد الرائد العالمي في الصناعة.

في دول مثل قطر والسعودية والإمارات، أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا من الرؤية الوطنية للتنمية، وهذا توجه يُحتذى به.

بالنهاية يبدو للجميع الآن ان الذكاء الاصطناعي قادم، شئنا أم أبينا. وبدل أن نخاف منه، علينا أن نستعد له. التعليم، والتدريب، والانفتاح على التغيير، هي مفاتيح المستقبل. فالتقنية ليست عدوًا بل أداة، والمسألة في النهاية تعتمد على كيف نستخدمها ونطوعها لخدمة اهدافنا. وكما كانت من الأهمية القصوى حتى عهد قريب حث المربين والمؤسسات التعليمية على محو جهالة البرمجة لدى الجيل الصاعد فأصبح الآن من الحتمية تعليم الجيل الجديد أدوات الذكاء الصناعي ومواكبة التحديثات الخاصة به. فإن لم نتحرك الآن فسنكون حتما في وضع لا نحسد عليه مستقبلا.

Mahmoud_zaid@hotmail.Com

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

لانـــد روفـــر..

محط أنظار على مدار تاريخها حتى اليوم

بإلهام من جيب..
الانطلاقـــة عام
1948

استطاعت لاند روفر أن تظل لافتة للأنظار على مدار تاريخها حتى اليوم

تحافظ لاند روفر على مكانتها المتميزة في قطاع السيارات في العالم وما يحمله شعارها " الأسمى وما بعده – Above & Beyond" من معانٍ عميقة ودقيقة في عالم السيارات، إذ استطاعت العلامة التجارية أن تظل محط الأنظار على مدار تاريخها، كما استطاعت التغلب على العديد من الأحداث والمحطات الفارقة والمفصلية واجتيازها بسلاسة كما تجتاز سيارات لاند روفر الطرق الوعرة والصحراوية، وبينما كانت تخرج من الأزمات والصعوبات؛ فلقد كانت تنتقل إلى آفاق أرحب وأكثر نمواً، وتغرس نفسها في وسطٍ من التقدم والتطور لتحقيق مزيدٍ من النجاح عبر ما تقدمه من ملامح وسمات ومواصفاتٍ وميّزات، وما تلقاه من تحديثات مدهشة تصب بمجملها في إناء تعزيز عناصر الفخامة والأناقة المذهلة والجذّابة، والراحة الوفيرة، والأداء المتفوق، والتقنيات الباهرة.

تصنيع الآلات الحربية

بدايات لاندروفر في تصنيع الآلات الحربية لكن بعد انتهاء الحرب العالمية لم يكن هناك داع لإنتاج محركات أو طائرات حربية، لذلك بدأ الأخوان "سبنسر" و"موريس ويلكس" بالتفكير بالمصنع الذي يملكانه وما عليهما صناعته مستقبلاً.

اقترح أحد الأخوين شراء سيارة جيب جديدة للمزرعة، لكن فكّر أحدهما لماذا لا نصنع سيارة جيب خاصة بنا بدلاً من شراء واحدة؟ وهنا بدأت قصة شركة لاند روفر وتصنيع السيارات، حيث كان الطراز الأول يشبه سيارات لاند روفر ديفندر، لكن في البداية كانت لاند روفر سيارة خاصة للاستخدام في المزارع والحدائق حتى يتم انتاج سيارة لاندروفر للركاب.

1948 الانطلاقة

أبصرت اول سيارة لاند روفر النور لأول مرة في عام 1948 لدى عرضها في معرض أمستردام للسيارات لتلاقي إعجاباً استثنائياً منقطع النظير بها وليكون ذلك السطر الأول في قصة سيارات لاند روفر الفريدة، ولقد انطلقت سيارات لاند روفر البريطانية إلى العالم أجمع بعد ذلك في رحلة محفوفة بالتميّز والنجاحات، وتبعاً لطبيعة لاند روفر بوصفها سيارة ذات نظام دفعٍ رباعي أو فورويل بكفاءة عالية في السير على الطرق الصحراوية، وما لها من قدراتٍ مذهلة في اجتياز التضاريس الوعرة؛ فلقد استهلت انطلاقتها للعالم بمنطقة الشرق الأوسط بما فيها الإمارات العربية المتحدة، لتكون المنطقة هي الوجهة الأولى لتصدير لاند روفر من المملكة المتحدة إلى العالم.

تحت مظلة ليلاند موتورز (1967 – 1977)

أصبحت سيارات لاند روفر جزءاً من خطوط إنتاج شركة ليلاند موتورز التي استحوذت على علامات تجارية أخرى شهيرة في ذلك الوقت أيضاً بما فيها سيارات تريومف، وبعد فترة وجيزة من هذا الاستحواذ، جرى دمج شركة ليلاند موتورز مع شركة بريتيش موتور كوربوريشن، لتصبحا شركةً واحدةً باسم بريتيش ليلاند موتورز، وذلك ما أكسب لاند روفر تعزيزاً أكبر وأسهم في ترصيع إنتاج سيارات لاند روفر بخطوط إنتاج أخرى قوية أيضاً مثل كلٍ من سيارات جاغوار، وموريس، وأستون مارتن، وتريومف، وغيرها، ولعل أنضج ثمار هذا الاستحواذ وهذا التعاون، هو الذي تمثّل في إنتاج الشركة سلسلة رينج روفر لأول مرة لتنضم إلى فئات سيارات لاند روفر الرائدة.

استقلال لاند روفر (1978 : 1988)

انطلقت سيارات لاند روفر البريطانية إلى العالم أجمع بعد ذلك في رحلة محفوفة بالتميّز والنجاحات. لم تكن موديلات سيارات لاند روفر تحمل اسم وشعار لاند روفر بشكلٍ رسمي طوال السنوات الماضية لإنتاجها، إلا أنه وفي ضوء ما حققته من نجاح مُطّرد خلال السنوات السابقة، وتزامناً مع أزماتٍ داخلة في شركة برتيش ليلاند موتورز؛ فلقد ارتأت الشركة في عام 1978 تصيير لاند روفر لشركة مستقلة تحمل سياراتها اسمها وشعارها، كما حظيت الشركة المستقلة بدعمٍ حكومي ضاعف من إنتاجها وساعدها على تبني التقنيات المتقدمة التي تجلت في إطلاق سلسلة لاند طرازات جديدة مزوّدة بمحرك V8 لأول مرة في تاريخ سيارات لاند روفر، كما تبدّت فئات سيارات لاند روفر الجديدة آنذاك بكُلٍ من سلسلة لاند روفر ون تن وسلسلة لاند روفر ناينتي، ولقد بقيت سيارات لاند روفر على هذه الحال التي تصدر فيها باسمها وشعارها إلى يومنا الحاضر، فيما لم تخرج تماماً من عباءة هيمنة ومُلكية الشركات الأخرى عليها، ففي عام 1988 وفي خضم تفكك شركة بريتش ليلاند وخصخصتها؛ آلت ملكية العلامة التجارية لاند روفر لشركة بريتيش أيروسبيس التي ركّزت بدورها على التطور التقني وإضافة عناصر التكنولوجيا المتطورة في سيارات لاند روفر بنهجٍ مواكب وسبّاق.

النهضة التقنية في سيارات لاند روفر (1985 – 1993)

تبنّت لاند روفر التركيز على إدراج أحدث التقنيات المتقدمة في سياراتها خلال ثمانينيات القرن الماضي كما ذكرنا سابقاً، وحرصت شركة برتيش أيروسبيس على تعزيز هذا النهج حينما استحوذت على لاند روفر في عام 1988 أيضاً، الأمر الذي أحدث قفزة في التقدم التقني لسيارات لاند روفر وأسهم في تطوير أدائها بكفاءة وفاعلية عالية واستثنائية آنذاك، ولعل أبرز أوجه هذا التطور هي التي نصعت في تحسين علبة التروس الأوتوماتيكية، وإدراج نظام ناقل الحركة الأوتوماتيكي الجديد رباعي السرعات في فئات مختلفة من موديلات سيارات لاند روفر، كذلك فلقد تم استخدام محرك الحقن المباشر الجديد آنذاك بسعة 2,4 لتر ومحرك 200 TDi الذي أطلقته لاند روفر ليكون قادراً على كسر أرقامٍ قياسية في السرعة والتحمل، كما شملت التقنيات المتطورة أفضل ميّزات وأنظمة السلامة مثل الوسائد الهوائية للسائقين والركاب، وغيرها من الميّزات الأخرى، إلى جانب نظام التعليق الهوائي المتقدم، ونظام التحكم الإلكتروني في الجر، وما إلى هنالك من الأنظمة التقنية المتقدمة والكفؤة آنذاك.

سيارات لاند روفر من بي ام دبليو (1994 – 2000)

كشفت بي ام دبليو عن الجيل الأول من لاند روفر فريلاندر وقدّمت الجيل الثاني من رينج روفر كما طوّرت الجزء الأكبر من جيل رينج روفر الثالث

شهدت قصة سيارات لاند روفر فصلاً جديداً منذ مطلع عام 1994، حينما استحوذت شركة بي ام دبليو الألمانية على خطوط إنتاج لاند روفر، الأمر الذي أسهم في تعزيز تصنيع وإنتاج موديلات سيارات لاند روفر حتى وصلت إلى أعلى قدرٍ من الإنتاج السنوي، ولقد احتفلت لاند روفر بالذّكرى الخمسين لتأسيسها في عام 1998 حينما كانت في ظل شركة بي ام دبليو، وجرى إطلاق العديد من طرازات لاند روفر الخاصة بهذه المناسبة، كما كشفت بي ام دبليو عن الجيل الأول من اجيال سيارات لاند روفر فريلاندر في عام 1997، كما قدّمت الجيل الثاني من رينج روفر، وعملت على تطوير الجزء الأكبر من جيل رينج روفر الثالث.

لاند روفر في كنف فورد (2000 – 2008)

بحلول الألفية الثانية وبالتحديد عام 2000؛ باعت بي ام دبليو خطوط إنتاج لاند روفر لشركة فورد الأمريكية، التي وضعت بصمة خاصة وراسخة في تاريخ سيارات لاند روفر عبر تقديمها أول سيارة ذات هيكل أحادي ونظام تعليقٍ مستقل، كما ضمت فئات سيارات لاند روفر في عهد فورد كلاً من طراز رينج روفر سبورت الشهير، والجيل الثالث من رينج روفر، وكذلك الجيل الثالث من اجيال سيارات لاند روفر ديسكفري، واستبدلت فورد محرك V8 في سيارات لاند روفر بمحرك MK الخاص من فورد كذلك، وفي ذروة الأزمة المالية العالمية في عام 2008؛ لم تعد فورد قادرة على تحمل نفقات لاند روفر وما سواها من العلامات التجارية التابعة لفورد آنذاك بما فيها سيارات جاكوار أيضاً، إذ كادت فورد أن تنهار تماماً مع ضراوة الأزمة، فاتجهت في ذلك الحين إلى بيع كلٍ من العلامات التجارية لسيارات لاند روفر وجاكوار، لتحظى شركة تاتا الهندية بالفوز في العطاء والاستحواذ على العلامتين التجاريتين بالكامل.

لاند روفر من غرب العالم إلى شرقه (2008 إلى اليوم)

أمسكت لاند روفر بيد العون الشرقية لتنجو من وطأة الأزمة المالية العالمية في عام 2008 وتخرج منها بسلامٍ وأمان

نجت لاند روفر من وطأة الأزمة المالية العالمية في عام 2008 حينما أمسكت بيد العون الشرقية التي نقلت ملكيتها من شركة فورد الأمريكية لشركة تاتا الهندية، ولم تدخر شركة تاتا جهداً إلا وسخرته لتحافظ على إنتاج سيارات لاند روفر على أعلى مستوى من الفخامة والكفاءة المعهودة، بل وتجاوزت تاتا ذلك لتضيف تطويرات جوهرية على طرازات لاند روفر، ولعل أبرز هذه التطويرات والتحديثات ما تمثّل بإطلاق موديلات سيارات لاند روفر تعمل بمحركات ديزل، وأخرى بمحركات بنزين هجينة تعمل بالكهرباء، كما أضافت العديد من الميّزات التقنية المتقدمة التي عزّزت من كفاءة السيارة لدى القيادة على الطرق الوعرة، ومن الأداء العام للسيارة على الطرق العادية أيضاً.

كذلك فلقد ضمت فئات سيارات لاند روفر في عهد تاتا كلاً من طراز ايفوك وطراز فيلار اللذين اشتملا على العديد من الميّزات المذهلة، ولقيا استحساناً وإقبالاً من عشاق لاند روفر وجمهور قطاع السيارات في العالم.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

تحفة فنية مغطاة بالذهب والمجوهرات النادرة

4.8 مليــار دولار قيمــة يخت «هيستوري سوبريم»

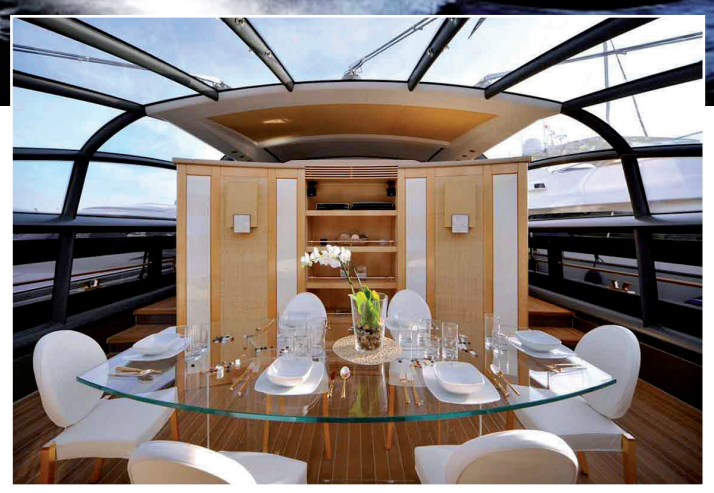

الدوحة – لوسيل

يُعد «هيستوري سوبريم» أغلى يخت في العالم، وهو تحفة فنية مغطاة بالذهب والمجوهرات النادرة، تقدر قيمته بـ 4 مليارات جنيه إسترليني..

تم تصميم اليخت من قبل الفنان البريطاني «ستيوارت هيوز» الذي عُرف بتصميماته الجريئة، بتكليف من ملياردير ماليزي لم تُكشف هويته.

وقد استغرق بناء اليخت أكثر من ثلاث سنوات، واستخدمت فيه أفخر وأندر المواد في العالم، بالإضافة إلى الذهب وعظام الديناصورات، يتضمن اليخت زجاجة مشروبات فاخرة مزينة بماسة نادرة، حوض أسماك مصنوعا من الذهب الخالص، وهاتف آيفون مرصعا بالالماس.

ورغم الشهرة التي اكتسبها اليخت، فإن الغموض يحيط به بشكل كبير، حيث لم تُلتقط له أي صور واضحة، ولم يُعلن عن المالك الحقيقي له، ما دفع البعض للاعتقاد بأن السرية مقصودة للحفاظ على خصوصية المالك.

الذهب يغطي الهيكل الداخلي والخارجي، الأثاث، وحتى الأدوات الصحية.

عظام الديناصور: تُزين الجدران بعظام «تي ريكس»، ما يضيف لمسة فريدة لا تتكرر.

المجوهرات: يضم مجموعة من أغلى المجوهرات، مثل الألماس والأحجار الكريمة.

التكنولوجيا: يحتوي على أحدث تقنيات الترفيه والاتصالات، ليجمع بين الفخامة والتطور.

هذا اليخت الفاخر لا يمثل فقط قمة الرفاهية، بل هو أيضًا رمز للغموض والثروة، حيث يجذب الانتباه بجماله الفريد وسرية مالكه.

القصر العائم

يمكن وصفه بالقصر العائم، بطول 100 قدم، مُغطّى بالكامل بالذهب والبلاتينيوم ليعكس مدى ترف الإنسان. والأهم من ذلك، أنّ تكلفته تبلغ نحو 4,8 مليار دولار أمريكي، ليكون بذلك اليخت الأغلى في التاريخ. ولهذا لا عجب أنّه يُعرَف باسم «History Supreme».

يمتلك هذا اليخت رجل أعمال ماليزيّ مجهول الهوية، غير أنّ العديد من المصادر تُقدّم أدلّة مقنعة تُزيل الغموض عن هذا الشخص. فمن هو؟ نُجيبك بعد أن نستعرض كل ما تحتاج معرفته عن هذا اليخت الفاخر.

من الآيفون الذهبي إلى اليخت الأغلى

ستيوارت هيوز؛ اسم بريطاني مرادف للفخامة والترف، اشتهر بمنتجاته الفخمة وصنع لنفسه اسماً في هذا المجال حيث كان يحول الأشياء والمنتجات المستخدمة يومياً إلى أعمال فنية لا تقدر بثمن.

بدأت رحلة هيوز وذاعت شهرته عندما كان يغطي الأجهزة الفاخرة كالآيفون والآيباد وغيرهما بالذهب والألماس والمواد الثمينة عموماً، مستهدفاً نخبة رجال الأعمال حول العالم.

لم يعرف هيوز للطموح حدوداً، وبسبب براعته في تحويل الأشياء إلى منتجات فخمة واستثنائية، سرعان ما قفز قفزةً هائلة جعلته ذائع الصيت في وسط الفخامة... مباشرةً إلى اليخوت!.

في كلّ تفاصيل هذا اليخت الفاخر ستجد مظهرًا من مظاهر الحرفية والفخامة، الثراء بيّن في كلّ مكان؛ شكل اليخت نفسه ملفتٌ وبشدة لِما يشكّله من معادن ثمينة، لا سيما وأن وزنه يُقدّر بأكثر من 100 ألف كيلو جرام؛ تخيّل كيف سيبدو وهو يتلألأ تحت أشعة الشمس!.

استغرقت صناعة هذا اليخت ثلاث سنوات، أخذ فيها ستيوارت هيوز يركز جل خبراته ومجهوداته ليخرج بهذه التحفة الفنية الهائمة على وجه الماء، وذلك بداية من التصميم الذي استخدم فيه أكثر من 220،462 رطلًا (حوالي 110 أطنان) من المعادن الثمينة لتغطيته بالكامل، وحتى الشكل النهائي الأخّاذ للبشرية، الذي يظهر عليه كل مظاهر الترف والثراء الفاحش.

من الأشياء التي يجب أن نُسلط الضوء عليها هي أن اليخت مصنوع بالكامل من المعادن الثمينة، وتحديدًا الذهب والبلاتين، وذلك بدايةً من المقدمة ومرورًا بسطحه وكل ما عليه، مثل منطقة تناول الطعام، وليس انتهاءً بالقضبان والمرساة وكل شيء آخر. ما يعني أن استخدام هذه المعادن ليس لغرض الزينة فحسب، بل للاستخدامات العملية أيضًا. وهذا ما يجعل «History Supreme» أعجوبة تصميمية.

وتأخذ غرفة النوم الرئيسية باليخت مستوى التصميم إلى مرحلة متقدمة للغاية، إذ تم تزيين الجدران بالبلاتين ليخلق جوًا من الفخامة والراحة النفسية في آن واحد. وهذا ليس الأمر الأكثر إبهارًا، إذ تم تزيين الجدران بالحجر النيزكي وعظام حقيقية من ديناصور من فصيلة «تي-ريكس»، ليتم المزج بين التاريخ القديم والحديث بطريقة فريدة ورائعة.

ظهرت قصة هذا اليخت منذ أكثر من 15 سنة، وتحديدًا في عام 2011، ولكن حتى يومنا هذا لم تُكشف هوية الرجل الذي دفع 4,8 مليار دولار لشرائه. غير أن جميع الوسائل الإعلامية تشير إلى شخص بعينه: «رجل آسيوي... ماليزي».

تسلّم الملياردير والمالك السابق لنادي تشيلسي، رومان أبراموفيتش، يخت «Eclipse» في عام 2010؛ أي قبل عام واحد من ظهور قصة «History Supreme». وقتها كان يخت أبراموفيتش الأغلى في العالم بسعر 700 مليون دولار، ولكن ما أن ظهر «يخت الرجل الماليزي» على الساحة حتى أزاح يخت رومان عن المرتبة الأولى بسبب الفارق المهول الذي يُقدر بنحو 10 أضعاف.

التقارير تشير إلى أن هناك 3 أشخاص ماليزيين فقط هم من يمتلكون ثروةً تتجاوز الخمسة مليارات دولار أو أكثر. وعليه فمالك اليخت هو واحدٌ منهم، وهو على الأرجح الرجل الأكثر ثراءً في ماليزيا (بثروة تقدر بنحو 11,5 مليار دولار.

رفاهية جوية تفوق الخيال

60 مليون دولار سعر طائرة جاستن بيبر الخاصة

لا يكتفي جاستن بيبر بنجوميته الموسيقية، بل يحرص على أن يعكس أسلوب حياته الفاخر في كل تفاصيله، بما في ذلك تنقلاته الجوية. إذ يستخدم طائرة خاصة تُعد من بين الأفخم عالميًا، ويعتمد عليها في السفر بين جولاته الغنائية، وفعالياته المختلفة، والالتزامات التجارية حول العالم.

ووفقًا لتقرير نشره موقع Supercar Blondie، أشارت المصادر إلى أن بيبر يستخدم طائرة من طراز Gulfstream G600، أو ربما النسخة الأعلى G650، رغم عدم وجود تأكيد رسمي بشأن الطراز الدقيق، وتُقدّر قيمة الطائرة بحوالي 60 مليون دولار، وتتميّز بسرعتها التي تتجاوز 900 كيلومتر في الساعة، وقدرتها على الطيران لأكثر من 12،000 كيلومتر دون توقف، ما يتيح له تنفيذ رحلات طويلة مثل لوس أنجلوس – باريس بكل سلاسة وراحة.

توفّر طائرة جاستن بيبر الخاصة مساحة رحبة تستوعب حتى 18 راكبًا، مع إمكانية إعادة تصميم المقصورة الداخلية لتتلاءم مع احتياجاته الشخصية ونمط حياته المتنقل. وتضم المقصورة مناطق مخصصة للنوم وتناول الطعام، إلى جانب صالات استراحة تتيح له الاسترخاء، أو كتابة الأغاني، أو حتى عقد الاجتماعات خلال الرحلات الطويلة.

وتعتمد الطائرة في قمرة القيادة على مجموعة من أحدث التقنيات الملاحية، تشمل نظام الرؤية الاصطناعية، ورادارات طقس دقيقة، وتقنيات لتخفيف تأثير الاضطرابات الجوية، ما يضمن تجربة طيران سلسة وآمنة، حتى في أصعب الظروف.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ - 31 أغسطس 2025

36.5 مليون دولار إجمالي الجوائز المالية لمونديال العرب

موسم كروي استثنائي في قطر.. بطولتان عالميتان في 2025

الدوحة – **لوسيل**

تشهد الدوحة الترتيبات النهائية استعدادا لتنظيم اكبر حدثين رياضين خلال هذا العام حيث يجري وضع اللمسات الاخيرة للبطولتين المرموقتين التي من المقرر أن تستضيفهما قطر نهاية العام الجاري، حيث تشهد البلاد انطلاق كأس العرب FIFA قطر 2025™ التي تبدأ في 1 ديسمبر وتختتم بالنهائي في 18 ديسمبر، وذلك بالتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني لدولة قطر، فيما تنطلق كأس العالم تحت 17 سنة FIFA قطر 2025™، في الفترة من 3- 27 نوفمبر2025.

ويشارك في كأس العرب FIFA قطر 2025™ 16 منتخباً من العالم العربي للفوز بلقب البطولة، التي تستعد قطر لاحتضانها للمرة الثانية على التوالي، بعد أن حققت استضافة مبهرة للحدث الرياضي المرموق في عام 2021.

وكانت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب FIFA قطر 2025 قد أعلنت أن قيمة الجوائز المخصصة للبطولة ستتجاوز مبلغ 36,5 مليون دولار ما يعادل نحو (132,9 مليون ريال قطري)، فيما يمثل معيارًا جديدًا ويضع بطولة كأس العرب إلى جانب أكبر البطولات الدولية العالمية.

وكان سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وزير الرياضة والشباب ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة قد اكد في تصريح له، أن هذا الإعلان يرسخ مكانة كأس العرب FIFA قطر 2025، وهي البطولة التي أعادت إحياءها دولة قطر في العام 2021، ويعكس الدور الرائد للدولة في تطوير رياضة كرة القدم على مستوى المنطقة والقارة والعالم.

وأضاف سعادته: «إن تخصيص هذا الرقم القياسي لجوائز البطولة المرتقبة، يؤكد التزامنا الثابت بالارتقاء برياضة كرة القدم والقيم الإيجابية التي تروج لها والتي تعزز مشاعر الوحدة والانتماء، وتوفر فرصاً واعدة للنهوض بالأفراد والمجتمعات. ويسرنا استضافة كأس العرب 2025، التي توفر منصة للاحتفاء بكرة القدم العربية، ومنبراً للتضامن بين شعوب المنطقة، ومصدر إلهام للمواهب الشابة».

وتابع سعادته: «تمثل كأس العرب قطر 2025 جزءاً حيوياً من إرث كأس العالم قطر 2022، التي حققت نجاحاً استثنائياً نال إشادة عالمية واسعة النطاق باعتبارها النسخة الأكثر نجاحاً من البطولة العالمية. ولا شك أن استضافة بطولات عالمية المستوى مثل كأس العرب وكأس العالم تحت 17 سنة، يعزز مسيرتنا في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، مما يرسخ مكانة قطر باعتبارها عاصمة الرياضة العالمية، ويترك إرثاً قيّماً يعود بالنفع على مجتمعاتنا والمنطقة بأكملها».

ومن المتوقع أن تشهد نسخة العام 2025 مزيداً من الاهتمام من المشجعين من أنحاء العالم العربي للاحتفال بثقافتهم وشغفهم بكرة القدم، وذلك عقب الاستضافة الناجحة للنسخة الأولى من كأس العرب عام 2021، التي لفتت أنظار مجتمع كرة القدم في المنطقة، وألقت الضوء على استادات قطر الحديثة النابضة بالحياة.

يشار إلى أن مسيرة قطر المتواصلة في استضافة بطولات عالمية كبرى في لعبة كرة القدم، تعكس استثمارها الاستراتيجي في صناعة الرياضة التي تشكل جزءاً حيوياً في رؤية قطر الوطنية 2030 وخططها التنموية طويلة المدى، حيث تمضي الدولة بخطى ثابتة في تحقيق استضافات ناجحة عالمية المستوى للبطولات الكبرى، بدءاً من النسخة التاريخية من كأس العالم FIFA 2022، وكأس آسيا AFC 2023، وكأس آسيا AFC تحت 23 سنة 2024، والبطولات الدولية الأخيرة مثل كأس القارات للأندية FIFA 2024.

6 ملاعب مونديالية

يحتضن ملعب البيت المباراة الافتتاحية لمونديال العرب وملعب لوسيل الشهير المواجهة النهائية في 18 ديسمبر، وهو التاريخ نفسه الذي شهد تتويج الأرجنتين بلقبها المونديالي الثالث على حساب فرنسا بركلات الترجيح في النهائي أمام 89 ألف متفرج. بالاضافة الي استاد خليفة الدولي، وأحمد بن علي، و974، والمدينة التعليمية.

باريس سان جيرمان حصل عليها

15 مليون يورو من انتقال إيكيتيكي إلى ليفربول

حصل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، على مبلغ كبير من صفقة انتقال هوجو إيكيتيكي من فريق آينتراخت فرانكفورت الألماني إلى ليفربول الإنجليزي.

أصبح مهاجم باريس السابق، لاعبًا في صفوف الريدز بشكل رسمي بعد انضمامه خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

نجح الريدز في تدعيم مركز الهجوم في الموسم الجديد 2025-2026، ونجح في خطف إيكيتيكي المُتألق مع فريقه بالموسم الماضي.

ضم ليفربول اللاعب لمدة 6 سنوات قادمة حتى عام 2031 مقابل 90 مليون يورو، تتضمن الحوافز الإضافية.

كشفت شبكة "كانال سابورتر" الفرنسية عن المكاسب المالية التي حققها باريس من الصفقة الضخمة للاعبه السابق.

انضم اللاعب الفرنسي إلى فريق العاصمة عام 2022 قادمًا من نادي ريمس مقابل 35 مليون يورو، وقضى موسم ونصف قبل إعارته إلى فرانكفورت مقابل 3,5 مليون.

قام النادي الألماني بتفعيل بند الشراء في عقد اللاعب ودفع لباريس 16,5 مليون يورو، وبند استفادة سان جيرمان بنسبة 20% من بيعه مستقبلاً.

سيحصل باريس على حوالي 15 مليون يورو من انتقال اللاعب إلى الريدز، بجانب 16,6 من قبل من فرانكفورت مقابل بند الشراء و3,5 مبلغ الإعارة، بمجموع 35 مليون يورو ثمن ضمه من ريمس.

خاض إيكيتيكي 64 مُباراة بقميص فرانكفورت في جميع المُسابقات، سجل فيهم 26 هدفاً، وصنع 14 آخرين.

قُدرت قيمته بنحو

6.53 مليار دولار

«ريال مدريد» في صدارة أغنى الأندية عالمياً

نجح «ريال مدريد» في الفوز بصدارة أندية كرة القدم من حيث التقييم المالي، إذ قُدرت قيمة النادي بنحو 6,53 مليار دولار بزيادة بلغت 7,8% عن العام الماضي، ليحل محل «مانشستر يونايتد» الذي تراجع إلى المركز الثاني، بعدما فقد نحو 110 ملايين دولار من قيمته، التي بلغت 6,09 مليار دولار.

«برشلونة» الإسباني، حافظ على المركز الثالث بقيمة 5,28 مليار دولار، وجاء «ليفربول» الإنجليزي رابعاً ثم «بايرن ميونيخ» الألماني، و«مانشستر سيتي»، و«أرسنال»، و«باريس سان جيرمان»، و«توتنهام هوتسبير»، و«تشيلسي».

التقييم استند إلى متوسط إيرادات كل نادٍ في آخر ثلاث سنوات، باستثناء مبيعات اللاعبين وضرائب القيمة المضافة، بالإضافة إلى تقديرات لمصرفيين ومستثمرين واستشاريين ومحامين يعملون في صفقات كرة القدم.

ويُعد مُضاعف الإيرادات المعيار الذي يطبقه معظم المصرفيين لتقييم الأندية، إذ يستند إلى عوامل قوة العلامة التجارية والأداء الرياضي الحالي والتاريخي وحجم الأصول والديون والالتزامات الإضافية والتوقعات المستقبلية لاقتصاد الفريق والدوري الذي يشارك فيه.

رقم 10 يحمل رمزية خاصة لـ مبابي

برحيل الكرواتي لوكا مودريتش إلى صفوف ميلان الإيطالي، بات القميص رقم 10 في ريال مدريد الإسباني شاغرًا لأول مرة منذ سنوات، وهو الرقم الذي لطالما ارتبط بالأسماء الكبيرة في تاريخ النادي. وقد حُسمت هذا العام لصالح الفرنسي كيليان مبابي الذي كان يرتدي حاليًا القميص رقم 9 في السباق، رغم أن مبابي لم يطلب بنفسه هذا الرقم ، ولكن القرار جاء من داخل إدارة النادي، وليس بمبادرة من اللاعب، الذي عبّر مع ذلك عن سعادته الكبيرة بهذا التغيير.

ويحمل الرقم 10 رمزية خاصة لمبابي، إذ يرتديه مع المنتخب الفرنسي، ويُعد أحد أكثر الأرقام ارتباطًا بالنجوم الكبار في عالم كرة القدم، وتراهن إدارة ريال مدريد على هذا التغيير لتحقيق دفعة تسويقية قوية، بعد أن حققت قمصان مبابي بالرقم 9 مبيعات ضخمة منذ إعلان التوقيع معه، وتأمل الإدارة في أن يحقق الرقم 10 قفزة جديدة في أرقام المبيعات.

وبذلك، يدخل مبابي قائمة الأساطير الذين ارتدوا هذا الرقم داخل قلعة "سانتياغو برنابيو"، ليواصل النادي سياسته في تسويق النجوم واستثمار رمزية الأرقام في تعزيز حضوره التجاري عالميًا.

العدد 2817 – الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ ـ 31 أغسطس 2025

أبـــــرز صفقات الأنديـة الإنجليـزيـة ميركاتو صيف 2025

Arsenal

مارتن زوبيميندي	إيبيريشي إيز	كيبا أريزابالاجا	نوني مادويكي
70	69.3	5.8	55.4
ريال سوسيداد	كريستال بالاس	تشيلسي	برايتون

CHELSEA FOOTBALL CLUB

جيمي جيتنز	جواو بيدرو	ليام ديلاب	إستيفاو ويليان
64.3	63.7	35.5	34
بوروسيا دورتموند	برايتون	إيبسويتش تاون	بالميراس

FC BAYERN MÜNCHEN

فلوريان فيرتز	ميلوس كيركيز	جيريمي فريمبونج	سيمين بيتشي
125	47	40	1.78
باير ليفركوزن	بورنموث	باير ليفركوزن	اربوشكاش اف

MANCHESTER CITY

تيجاني رينديرز	ريان آيت نوري	ريان شرقي	تينلي ماركوس
55	38.8	38.5	لم يعلن
ميلان	وولفرهامبتون	ليون	تشيلسي

MANCHESTER UNITED

بينجامين سيسكو	بريان مبويمو	ماثيوس كونها	دييجو ليون
76.5	75	74.2	4
لايبزيج	برينتفورد	وولفرهامبتون	سيرو بورتينو

TOTTENHAM HOTSPUR

محمد قدوس	ماتيس تيل	كيفين دانسو	لوكا فوشكوفيتش
63.8	35	25	11
وست هام	بايرن ميونخ	لانس	هايدوك سبليت

المبالغ بالمليون يورو

المصدر: ماركـا

www.lusailnews.net

By: Hatem Alqadi

صحيفة القيادة والريادة
لوسيل LUSAIL
العدد 2817 - الأحد 8 ربيع الأول 1447 هـ. 31 أغسطس 2025
www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

2.15
مليار دولار عائدات سوق الهواتف النقالة في قطر 2025

حقق سوق الهواتف الذكية في قطر، نموا قويا خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث بلغ حجم الإيرادات في النصف الأول من 2025 حوالي 2,15 مليار دولار أمريكي، مستندا في ذلك الى تقرير لوكالة « Million Insights » الأمريكية، والتي وضعت السوق القطري للهواتف الذكية ضمن أقوى الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مرجعا ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي توليه مختلف شرائح المجتمع القطري للتكنولوجيا، التي باتت تعتبر من بين أهم أعمدة النهوض بغالبية القطاعات في الدوحة، بهدف تحقيق رؤية قطر لعام 2030.

توقع التقرير تحقيق السوق المحلي للهواتف النقالة لنسبة نمو سنوية تقدر بـ 2,5 %، في نهاية العام، مشددا على أن أكثر المعطيات التي تسهم في زيادة حجم المعاملات التجارية في الدوحة هو التطور المميز الذي بات يمر به قطاع الاتصالات في قطر، الذي تمكن من تحقيق قفزة نوعية في المرحلة الأخيرة بفضل الاستثمارات الكبيرة التي ضختها الشركات الناشطة في هذا القطاع من أجل الاستفادة من أحدث التكنولوجيات المستعملة في هذا المجال على المستوى الدولي.

104.9
مليار دولار إيرادات محرك جوجل في النصف الأول 2025

شكّلت إيرادات محرك بحث «جوجل» 104,9 مليار دولار في النصف الأول من عام 2025، أي ما يعادل 56,2% من إجمالي إيرادات الشركة، تليها «جوجل» السحابية بـ25,9 مليار دولار (13,9%)، ثم الاشتراكات في المنصات بـ21,6 مليار دولار (11,6%). وحققت إعلانات «يوتيوب» 18,7 مليار دولار (10%)، وشبكة «جوجل» 14,6 مليار دولار (7,8%)، بينما بلغت الإيرادات الأخرى مليار دولار (0,5%).

قالت شركة جوجل التابعة لألفابت إنها ستنفق تسعة مليارات دولار إضافية في ولاية أوكلاهوما على مدى العامين المقبلين لتوسيع البنية التحتية للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

وستبني الشركة مركزا جديدا للبيانات في ستيلووتر وستوسع منشأتها في برايير لدعم الطاقة الاستيعابية للذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في الولايات المتحدة إلى جانب برامج للتعليم والقوى العاملة.

51.7
مليون دولار قيمة سيارة فيراري موديل 1962

أصبحت سيارة من نوع «فيراري 250 جي تي أو» من طراز عام 1962 ثاني أغلى سيارة تباع في المزادات على الإطلاق في العالم، حيث بيعت خلال مزاد أقيم في نيويورك بقيمة 51,7 مليون دولار.

شكلت سيارة «فيراري 250 جي تي أو» الحدث الأبرز في مزادات السيارات النادرة إذ شبّهتها «سوذبيز» بـ«التحفة الفنية»، معتبرة أنها الأعلى مكانة بين السيارات الرياضية.

وتجاوز سعر هذه المركبة الإيطالية الفارهة التي يمتلكها أحد جامعي السيارات الأمريكيين منذ 38 عاماً ما حققته سيارة «فيراري 250 جي تي أو» أخرى بيعت أيضاً في مزاد لدار «سوذبيز» عام 2018 لقاء 48 مليون دولار.

لكنّ السعر الذي بيعت به السيارة الاثنين بقي بعيداً من الرقم القياسي المطلق لثمن سيارة في مزاد الذي احتفظت به «مرسيدس» كوبيه من نوع SLR 300 Uhlenhaut بيعت بمبلغ 135 مليون يورو عام 2022.

.. وتعود السيارة إلى عام 1962، واحتلت في تلك السنة المركز الثاني خلال سباق التحمل ألف كيلومتر على حلبة نوربورغرينغ الألمانية إضافة إلى سباق التحمل الشهير 24 ساعة في لومان الذي اضطر فيه الفريق إلى الانسحاب بسبب عطل في المحرك.

وبعد مشاركتها لسنوات قليلة في البطولات في جزيرة صقلية الإيطالية، بيعت السيارة وصُدرت إلى الولايات المتحدة في نهاية الستينيات. وتنقلت هذه السيارة التي خضعت للترميم والتعديل بين عدد من المالكين الأمريكيين، قبل أن يستحوذ عليها جامع سيارات من ولاية أوهايو عام 1985 احتفظ بها إلى اليوم.

2300 دولار السعر المتوقع لـ آيفون 17 برو ماكس

تستعد شركة أبل للكشف عن هواتف آيفون 17 برو ماكس Pro Max 17 iPhone ضمن طرح سلسلة آيفون 17 خلال شهر سبتمبر المقبل.

ووفقا لتقرير نشره موقع فايننشال إكسبريس، تشمل السلسلة الجديدة كلاً من Pro 17 iPhone وأيضا Pro Max، إلى جانب إضافة جديدة كليًا تحمل اسم Air 17 iPhone.

وتشير التقارير إلى أن أبل قد تتخلى عن إصدار «Plus» هذا العام مع إعادة هيكلة تشكيلتها الجديدة.

ورغم تزايد الشائعات حول تغييرات جذرية في السلسلة المرتقبة، فإن إعلان أبل الأخير عن أنظمة التشغيل الجديدة خلال مؤتمر WWDC 2025 أكد عددًا من الميزات البارزة التي ستكون متاحة في طرازي iPhone 17 Pro وPro Max.

ووفقًا للتسريبات، قد يأتي iPhone 17 Pro Max بسعر أعلى هذا العام، حيث يُتوقع أن يبلغ سعره نحو 2300 دولار أمريكي ويُرجح أن يعود هذا الارتفاع في الأسعار إلى زيادة تكاليف التصنيع واحتمالات فرض رسوم جمركية أمريكية جديدة، مرتبطة بسياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

ومن المتوقع أن يحصل Pro Max على ترقية في كاميرا التقريب إلى 48 ميغابكسل، بدلًا من 12 ميغابكسل الحالية. أما iPhone 17 فسيحافظ على عدسات الـWide وUltra Wide، بينما سيحمل Air 17 iPhone كاميرا خلفية واحدة بدقة 48 ميغابكسل.

1.2 مليون دولار سعر أغلى عطر في العالم

لا يعكس العطر الجيد شخصيتك فحسب، بل يعكس أيضًا أسلوبًا في الموضة. والعطور ضرورية لإعطاء رائحة مثالية للجسم ولإنعاش الشخص. كما أنها تستخدم لجذب الناس خاصة في معظم المناسبات والاحتفالات.

ويعتمد سعر العطر على كثير من العوامل مثل جودة المواد الخام المستخدمة في صنعه، وكذا المواد الخام التي تُصنع منها الزجاجة، والعلامة التجارية التي تروج للعطور، والحلي باهظة الثمن مثل البلاتين / الالماس المرصع على الزجاجة، ومخزون الإصدار المحدود، من بين أمور أخرى.

ويُعتقد على نطاق واسع أن الرائحة هي واحدة من أقوى حواسنا وأن الرائحة المثالية ستترك بالفعل انطباعًا جريئًا في أذهان الناس لا يمكن نسيانه. مع وضع كل هذه الأشياء في الحسبان.

يحمل عطر شموخ shumukh المكون من خشب العود الهندي الشهير، الممزوج مع المسك وخشب الصندل مع الورد التركي، مُضافًا إليها مكونات اخرى، لقب اغلى عطر رجالي في العالم، تصميم العطر يحمل توقيع «أصغر آدم علي» وهو واحد من أشهر صناع العطور في المنطقة.

يقدم العطر الأغلى في العالم مجموعة شركات النبيل للعطور، حيث يبلغ سعر زجاجة العطر شموخ حوالي 1,29 مليون دولار، ولكن يتساءل البعض عن سبب ارتفاع سعر زجاجة العطر هذه!، الأمر يعود في النهاية إلى عدم وجود سوى زجاجة عطر واحدة فقط منه منذ العام 2022 الأمر الذي يجعل سعره باهظا للغاية، وسوف تزيد قيمة سعر هذه الزجاجة مع مرور الوقت

ليس هذا فقط ما يجعل سعر هذه الزجاجة الأغلى في العالم، ولكن الأمر يعود أيضًا إلى كون علبة عطر شموخ تتميز بزخارف فنية غير تقليدية، كما أنها مطعمة بالجلد بعرض يبلغ مترين تقريبًا للعلبة الخارجية، والتي يتم فتحها على مصرعيها لتجد زجاجة العطر التي تم رسم عليها نقوش من التراث الإماراتي، بعدها تذهب عيناك مباشرة إلى القاعدة التي تحتضن 3 سلالات ذهبية.

كما أن محتويات العلبة أيضًا تحتوي على 3 صدفات فضية اللون تحتوي الواحدة منها على لؤلؤة وكذلك الباقيتان، ليس هذا فقط ولكن هناك أيضًا ثلاث ورود مكونة من الذهب الوردي مطعمة بغبار الماس، مما يعطيها قيمة خرافية، وكذلك آخر مكونات العلبة الكبيرة فهناك كرة أرضية تحتوي على قارات من الذهب تم وضعها على أعمدة من الرخام تمتد من قاعدة العلبة إلى قبتها وفي القمة صقر مصنوع من الذهب المرصع بالألماس.